

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع البحث و عينة التصميم التجريبي و مصادر بيانات البحث و أدواته.

مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث قسم التصميم / الفرع الطباعي ،كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ،للعام الدراسي 2001_2002 والبالغ عددهم (40) طالبا وطالبة انتظموا في شعبة واحدة .والجدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث .

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث

مجتمع الدراسة	طلاب	طالبات	المجموع
فرع_ التصميم الطباعي_(شعبة واحدة)	25	15	40

عينة البحث:

شملت عينة البحث الأساسية (20) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة لتمثل (10) منهم المجموعة التجريبية و(10)المجموعة الضابطة ، توزع الطلبة بطريقة عشوائية بغض النظر عن مستوياتهم الفنية و العلمية و الاجتماعية . أو الفرع الذي تخرج فيه الطالب(العلمي،الأدبي،معهد الفنون الجميلة).لذا يفترض أن تكون المجموعتان متكافئتين،ولزيادة الاطمئنان في ذلك،فقد ضبطت متغيرات البحث:الجنس،العمر،الخلفية العلمية، مدة تطبيق التجربة.

متغيرات البحث

1-الجنس:

لتكافؤ عدد الطلبة و الطالبات بين الفئتين(م.ت)(م.ض) استبعد الطلبة الراسيين وبذلك تألفت كل مجموعة من (6) طلاب و (4) طالبات.

2-العمر:

ضبط هذا المتغير لعلاقته بالنمو الإدراكي و النضج الفني للطلبة لتواجههم في الكلية لمدة ثلاث سنوات وقد أوجدت المتوسطات الحسابية والتباين وقيمته (ت) المحسوبة لأعمار الطلبة (م.ت)(م.ض)و باستخدام الاختبار التائي (t_test) لعينتين مستقلتين و كما موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2)

يبين المتوسط الحسابي والتباين و قيمة (ت) المحسوبة لأعمار طلبة العينتين (م.ت)(م.ض) المحسوبة بالسنيين.

المجموعة	المتوسط	التباين	قيمة(ت) المحسوبة	الجدولية
م_ت	22.8	6.223	0.055	2.101
م_ض	23.1	7.66		

ويتضح من الجدول رقم (2) إن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.055) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) البالغة (2.101) لذا فان الفرق بين متوسط أعمار طلبة (م.ت)(م.ض) ليس له دلالة إحصائية ،وعليه فان المجموعتين تنتمي إلى مجتمع إحصائي واحد.

3-الخلفية العلمية:

للتعرف على معلومات طلبة (م.ت) و (م.ض) في موضوع تصميم أغلفة الكتب ، قبل الشروع بالبحث فقد افترض الباحث انه:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة العينتين (م.ت)(م.ض) في الاختبار القبلي.

أخضعت المجموعتان إلى الاختبار القبلي في موضوع تصميم اغلفة الكتب ، وأوجد المتوسط الحسابي والتباين و قيمة(ت) المحسوبة لدرجاتهم ، باستخدام الاختبار التائي (t_test) لعينتين مستقلتين و كما موضح في الجدول رقم (3).

جدول (3)

يبين المتوسط الحسابي والتباين و قيمة (ت) المحسوبة بين متوسط درجات طلبة العينتين (م.ت) و (م.ض) في الاختبار القبلي.

المجموعة	المتوسط	التباين	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية
م_ت	61.5	22.667	0.007	2.101
م_ض	61.5	22.222		

ويتضح من الجدول (3) إن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.007) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) البالغة (2.101) لذا فان الفرق بين متوسط درجة طلبة العينتين (م.ت) و (م.ض) في الاختبار القبلي ليس له دلالة إحصائية ، وعليه تقبل الفرضية التي تقضي بعدم وجود فرق بينهما، مما يدل على إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير. « ويسلم الباحثون على انه إذا أمكن اختيار مجموعتين متشابهتين ، وتأكد هذا التشابه عن طريق مقارنة متوسطات الاختبارات القبلية و التباين ، فان هذا التصميم يكون مستوفيا لكثير من شروط السلامة الداخلية» (44 ، ص¹²⁹).

4- مدة التجربة:

حددت مدة التجربة لكلا العينتين (م.ت) و (م.ض) سبع حصص دراسية وزعت على (7) أسابيع وبمعدل (3) ساعات لكل حصة ،إذا استغرقت مدة إجراء تجربة البحث من 2001/3/1 و لغاية 2001 /4/21، وحدد يوم 2001/5/1 الاختبار البعدي لكلا المجموعتين و جدول رقم (4) يبين توزيع فقرات الدروس على الاسابيع و الساعات .

جدول (4)

يبين توزيع فقرات الدروس على الأسابيع و الساعات

الأسبوع	الدرس	الفقرات	عدد الساعات
الأول	1	شروط تصميم أغلفة الكتب	3
الثاني	2	عناصر و اسس التصميم	3
الثالث	3	الجانب التاريخي(الأمكن الاثريه)	3
الرابع	4	الجانب العلمي(الحاسوب اله العصر)	3
الخامس	5	الجانب الفني(الزخارف الإسلامية)	3
السادس	6	الجانب الصحي(التلوث البيئي)	3
السابع	7	الجانب التربوي(قصص الأطفال)	3

تصميم البحث:

استخدم الباحث التصميم التجريبي الموسوم (المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي و البعدي). و الموضح في جدول رقم (5)

جدول (5)

يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	طريقة التدريس	المتغير المستقل	اختبار	المتغير التابع
م - ت	×	استخدام العصف الذهني	عصف ذهني	×	التحصيل
م - ض	×	الطريقة الاعتيادية	-	×	

بيانات البحث و أدواته:

أولاً: تحديد الأهداف التربوية التعليمية لمادة (تصميم أغلفة الكتب) مادة إخراج وألوان

في قسم التصميم / فرع الطباعي كلية الفنون الجميلة / بغداد.

تعد صياغة الأهداف التربوية ، الخطوة الأولى والمهمة في إعداد أي برنامج تعليمي سواء كان مادة دراسية مقررة أو وحدة تعليمية أو درساً من الدروس اليومية ، ذلك لأنها الأساس ، والموجه في تحديد واختيار بقية عناصر البرنامج .

ونظراً لعدم تحديد الأهداف التربوية والتعليمية لمادة إخراج وألوان (تصميم أغلفة الكتب) في قسم التصميم فرع طباعي ، فقد اقترح الباحث مجموعة من الأهداف يسترشد بها في تحديد الأهداف السلوكية للدروس المعدة على وفق العصف الذهني .

وقد وضع الباحث الأهداف التعليمية في ضوء الآتي:-

1- الأهداف العامة المقررة لقسم التصميم فرع طباعي في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

2- آراء مدرسي التصميم و ذوي الخبرة في هذا المجال .

3- مفردات منهج مادة إخراج وألوان لتصميم أغلفة الكتب المقررة على طلبة الصف الثالث فرع الطباعي .

4- الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت معايير و أساليب صياغة الأهداف التربوية

و التعليمية جمعت (7) أهداف تربوية عرضت على نخبة من الخبراء ، للتعرف

على مدى صلاحيتها ، وسلامة صياغتها ، إذ أجريت تعديلات عليها على وفق

مقترحات الخبراء ، و بذلك استقرت الأهداف التعليمية في صورتها النهائية على (7)

أهداف . واعتمد الباحث نسبة اتفاق بين الخبراء (85%) فاكثر للهدف الواحد.

ثانياً: تحديد الأهداف السلوكية لدروس إخراج و ألوان تصميم أغلفة الكتب .

من الطرق الشائعة في صياغة الأهداف التعليمية ، في صورة نتائج تعليمية هي:-

أ- تحديد الأهداف التعليمية للمادة ، بعبارات واضحة و محددة .

ب- تحليل كل هدف تعليمي عام ، إلى عدد من الأهداف السلوكية التي تستدل منها على

تحقيق الهدف العام . ومن هنا قام الباحث بتحديد وصياغة الأهداف التعليمية بدروس تصميم اغلفة الكتب ، على وفق هذه الطريقة ، وفي ضوء محتوى المادة التعليمية لهذه الدروس وكما جاء في المنهج المقرر للقسم إذ كون الباحث (7) أهداف تعليمية وقد اشتق (30) هدفا سلوكيا ، وقد عرضت هذه الأهداف التعليمية و السلوكية على نخبة من الخبراء لبيان آرائهم فيها وقد حذفت (4) أهداف سلوكية وقد عدلت بعض الأهداف السلوكية و بذلك استقرت الأهداف في صورتها النهائية على (26) هدفا سلوكيا توزعت على سبعة دروس وكما هو موضح في ملحق رقم (1) .

ثالثا: الاختبار التحصيلي.

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبارات الأدائية في إنتاج تصميم لأغلفة الكتب عن طريق طرح السؤال الآتي على الطلبة:-

صمم غلاف كتاب لأحد الموضوعات الآتية (كتاب تاريخي ، كتاب علمي ، كتاب فني ، كتاب صحي ، كتاب تربوي) محققا فيه شروط تصميم أغلفة الكتب و العلاقات التصميمية من عناصر وأسس ضمن الفكرة التصميمية بعد أن عرض على عينة من الخبراء و اكتسب معامل الاتفاق نسبته (95%).

1- صدق الاختبار:

اعتمد الباحث صدق المحتوى ، إذ وضع الاختبار مع الأهداف السلوكية و نسخة من المادة التعليمية في تصميم اغلفة الكتب وعرضه على نخبة من الخبراء ، لبيان آرائهم فيها وقد أشاروا إلى تعديل (3) فقرات و كانت نسبة الاتفاق على صلاحية الفقرات الأخرى (100%) .

أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي من التعرف على فاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية إبداع الطلبة في تصاميم أغلفة الكتب ، قام الباحث بأعداد استمارة ملاحظة لتحليل النتائج الفني الذي تقدم به الطلبة .

وقد استخدم الباحث في بناء أداة البحث الإجراءات الآتية:-

1- المقابلة المفتوحة:

قام الباحث بمقابلة و حاور مع السادة الخبراء من ذوي الاختصاصات في مجال التربية الفنية و التصميم الطباعي لأخذ المعلومات لبناء الاستمارة كما مبين في الملحق رقم (2) .

2- الدراسة الاستطلاعية:

عن طريق هذه الدراسة التي قام بها الباحث للتعرف على خصائص و سمات تصميم أغلفة الكتب و هل درس هذا الموضوع من قبل وعلى وفق أسلوب العصف الذهني لغرض بناء استمارة تحليل النتائج الفني لتصميم أغلفة الكتب و تقويمها.

3- الأدبيات و المراجع:

عن طريق الإطلاع على الأدبيات التربوية و مراجعة الاختصاصات فقد أفاد الباحث منها في بلورة فقرات استمارته.

4- الخبرة الشخصية:

لقد أفاد الباحث من خبرته الشخصية في بناء استمارة التحليل عن طريق تدريسه هذه المادة ولمدة من الزمن.

وتأسيسا على ما ذكر فيما تقدم توصل الباحث إلى بناء و تصميم استمارة تحليل النتائج الفني الذي تقدم به الطلبة.

وقد ضمت هذه الاستمارة مكونات عقلية هي:-

أ_ الحساسية تجاه المشكلات ب_ الطلاقة ج_ المرونة د_ الأصالة

صدق الأداة:

لكي يتأكد الباحث من إن أداة بحثه وضعت لتكشف عن حالات الإبداع للنتائج الفنية (تصميم أغلفة الكتب) وإقرار مدى صلاحية استمارة التحليل من حيث الصياغة و الشمولية . كونها تعد توصيفا دقيقا لنتائج الطلبة.

وقد تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء من ذوي الاختصاص التربوي والفني* لإقرار الصياغة و التسلسل المنطقي لفقرات التحليل و مدى الصلاحية في تحقيق أهداف البحث و في ضوء ملاحظاتهم تم الأخذ بالمقترحات و إجراء التعديلات على البعض منها. حيث تكونت الاستثمار** بشكلها النهائي من (22) فقرة لاربع مجالات عقلية وهي الحساسية تجاه المشكلات و الطلاقة و المرونة و الأصالة . وكل مجال يمثل مقياساً ثلاثياً (صفر، 1، 2). والتي اتفق معظم الخبراء عليها بنسبة (85%) فما فوق وبهذا تعد الاستثمار محققة الصدق من حيث فقراتها وكما موضح في ملحق رقم (2).

ثبات الأداة:

لغرض معرفة عملية ثبات الأداة قام الباحث بأخذ عينة استطلاعية من نتائج (7) طلاب للذين درسوا المادة سابقاً وطبق عليها استثمار التحليل . ثم قام بمقومين اثنين لمن لهم خبرة في مجال التربية الفنية والتصميم*** بتطبيق الاستثمار على نتائج الطلبة نفسها . ثم قام الباحث باستخدام معادلة (معامل ارتباط بيرسون) وكان قيمة معامل الارتباط (0.83) وهذه نسبة جيدة تشير إلى اتفاق بين الباحث والمقومين .

الاختبار البعدي:

بعد تدريس الطلبة (م.ت) على وفق تقنية العصف الذهني و بعد إكمال الدروس المعدة لهذا الغرض و تدريس (م.ض) على وفق الطريقة الاعتيادية قام الباحث بأجراء اختباراً بعدياً للمجموعتين (م.ت)(م.ض) .

* ينظر ملحق رقم (2).

** ينظر ملحق رقم (3).

*** د. ماجد الكناني تطرائق تدريس . د. صالح الفهداوي طرائق تدريس .

الوسائل الإحصائية:

عولجت بيانات هذا البحث بالوسائل الإحصائية الآتية:-

- 1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، لإغراض المقارنة بين (م.ت) و(م.ض) لاستخراج النتائج ضمن إجراءات البحث .

$$T(n_1 + n_2 - 2) = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{\sum_{i=1}^2 (n_i - 1) + \sum_{j=1}^2 (n_j - 1)}{n_1 + n_2 - 2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

حيث تمثل : الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية

X_1 الوسط الحسابي للعينة الاولى

X_2 الوسط الحسابي للعينة الثانية

n_1 عدد افراد العينة الاولى

n_2 عدد افراد العينة الثانية

$\sum_1^2$ التباين للعينة الاولى

$\sum_2^2$ التباين للعينة الثانية

$$R = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2] [n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

2-معامل ارتباط بيرسون

حيث تشمل:

n: عدد أفراد العينة.

Xy: قيم المتغيرين ويمكن أن يعبر عنهما بالشكل الآتي:-

X: درجات الأفراد من المصحح الأول .

Y: درجات الأفراد من المصحح الثاني.

Σ : مجموع القيم . (88 ، ص 145)

إعداد دروس أسلوب العصف الذهني

أولاً: تحديد استراتيجيات العصف الذهني:-

من حيث خطوات تطبيقها في دروس تتعلق بتصميم أغلفة ، من أجل التوصل إلى أفكار إبداعية و جديدة حول تصميم الألفة.

ثانياً: تحديد الموضوعات التي تطبق عليها تقنية العصف الذهني:-

تم هذا عن طريق ما قدمه الباحث من استبانة مفتوحة * عاد الخبراء لبيان رأيهم في أهم الموضوعات التي من الممكن أن تطبق عليها تقنية العصف الذهني في مجال تصميم أغلفة الكتب.

ثالثاً: تحديد الأهداف العامة و السلوكية (الخاصة بالعصف الذهني):-

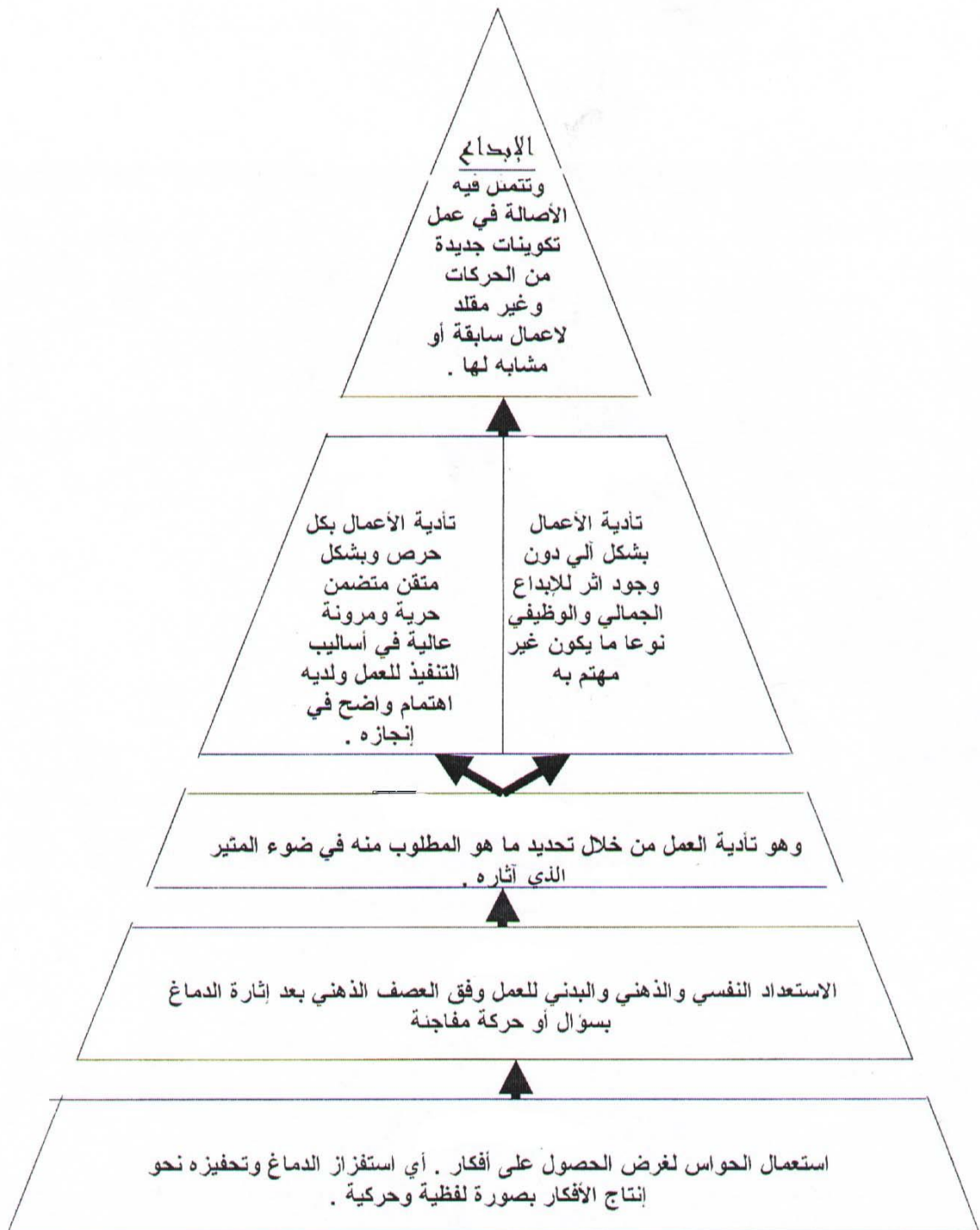
إن مادة إخراج وألوان . هي من مناهج قسم التصميم الفرع الطباعي ، التي في ضوءها حددت الدروس التي توافق استخدام أسلوب العصف الذهني و خطوات تطبيقها في دروس تتعلق بتصميم أغلفة الكتب. كما في ملحق رقم (1) .

رابعاً: تهيئة الجانب الإداري المناسب لتحقيق متطلبات دروس العصف الذهني

تحديد الوقت وتوفير المستلزمات مثل أوراق الكارتون ، أصباغ البوستر ، أقلام تلوين الماجك ، مع بعض المجالات لغرض الإفادة من صورها في تنفيذ أعمالهم فضلاً عما تحويه قاعة الدرس من مناظر رسم مع كرسي لكل لوحة رسم.

ولقد اهتم الباحث في تطبيق خطوات دروس العصف الذهني على وفق المخطط الآتي الذي يوضح مراحل وصول الطلبة إلى النتاج الإبداعي .

المخطط التالي يوضح مراحل الوصول الى النتاج الابداعي اثناء تقديم الدرس:-



برنامج تعليمي بإسلوب الكاريكاتير لتدريس عناصر وأسس التصميم وأثره في التفكير الابتكاري

رسالة تقدمت بها

صبا محمد عبد الكريم

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
طرائق تدريس التربية الفنية

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

الأستاذ المساعد الدكتور

آب 2006م

شعبان 1427هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ . " سورة الزمر : الآية 9 "

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الإهداء

إلى أمة الرافدين .. أمتي .
إلى من زرعاً في حب الإنسانية والعلم.. والديّ .
إلى منهل النور والأيمان .. جدتي .
إلى من حثني إلى سوامق الارتقاء .. خالي
إلى جناحي اللذين أحلق بهما .. شقيقيّ .
إلى سندي ومتكئي .. زوجي .
إلى برعمي الحبيبين رقية و محمد علي .. فلذتي كبدي .

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي جعل الحمد ثمنا لنعمائه ، ومعازدا من بلائه ، والصلاة والسلام على رسوله نبي الرحمة ، وسراج الأمة ، وعلى اله الطاهرين وأصحابه المنتجبين .

أما بعد يطيب لي وأنا أضع اللمسات الأخيرة على هذا الجهد المتواضع ، أن اعبر عن خالص الشكر للأستاذ المشرف أ.م.د. ماجد نافع عبود لما بذله من جهد لا يساجل ومن عطاء لا تحتويه العبارات والمعاني من أجل ترسيخ دعائم البحث و شكري وتقديري إلى الأستاذ المشرف العلمي أ.م.د. عاد محمود حمادي لما أغدقه علي من فيض عنايته ومتابعته الجادة والدقيقة و للتصحيح والتقويم العلمي والمنهجي وللرعاية والمتابعة الحثيثة وأن أتوجه بالشكر والامتنان إلى عمادة كلية التربية الأساسية متمثلة بشخص عميدها أ.م.د.علي عبيد ورئاسة قسم التربية الفنية ، واشكر كذلك أساتذتي في السنة التحضيرية ولجنة الحلقة الدراسية لما قدموه من اهتمام ورعاية علمية وتربوية وللمعلومات والتوجيهات السديدة التي ساهمت بتعزيز وإنجاز هذا البحث ، وأتقدم بالشكر والامتنان لمن قوم الرسالة لغويا، وإلى السادة الخبراء الذين لم يخلوا بوقتهم وجهدهم عندما استشارتهم الباحثة حول صلاحية أدوات بحثها وهم: أ.د. خولة عبد الوهاب ، أ.د.خليل الواسطي، أ.د.عبد الرضا بهية، أ.د. عبد المنعم خيرى ،أ.م.د.أحلام شهيد ،أ.م.د. أمل إسماعيل ،أ.م.د.حزام عثمان ، أ.م.د.سامي مهدي العزاوي ، أ.م.د. صالح مهدي صالح ، أ.م.د. صالح أحمد مهدي ،أ.م.د. فائق السامرائي ،أ.م.د. محمد أنور ،المصححين المدرس المساعد علي عبد الكريم و الزميل عماد خضير لصبرهم على تقييم نتائج عينة البحث ، وإلى زملاء الدراسة والعمل لما أبدوه من اهتمام ومساعدة وإلى القائمين على مكتبة كلية التربية الأساسية ومكتبة كلية الفنون الجميلة لما أبداه من مساعدة كبيرة وإلى كل من ساعدني بالمعلومات أو المصادر أو السؤال، ولا يفوتني أن اشكر طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية الأساسية / قسم التربية الفنية – جامعة ديالى الذين كانوا خير معين لي لإنجاز هذا البحث ، كما لا يسعني ألا أن أنوه بفضل من ساهم بأعداد جانب من رسومات البرنامج التعليمي السيد زهير قيوم، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى رئيس وأساتذة ومدربي الفنون وموظفي قسم التربية الفنية في جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية لما بذلوه من جهود قيمة لمساعدة الباحثة في إنجاز إجراءات تجربتها والامتنان لكل يد مخلصة ساهمت في إغناء البحث و إتمامه والله الموفق .

الباحثة

الفصل الأول

الإطار العام لمشكلة البحث

- مشكلة البحث ومسوغاتها.
- أهمية البحث والحاجة إليه.
- أهداف البحث وفرضياته.
- حدود البحث.
- تحديد المصطلحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- مجتمع البحث.
- عينة البحث.
- التصميم التجريبي.
- تكافؤ عينة البحث.
- خطوات بناء البرنامج التعليمي.
- الصدق.
- الثبات.
- الوسائل الإحصائية.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

- الاستنتاجات.
- التوصيات.
- المقترحات.

المصادر والمراجع

الملاحق

1. مشكلة البحث ومسوغاته:

يعد التصميم بمفاهيمه الفكرية والمعرفية والبصرية والفنية أحد سمات عصرنا الراهن، فهو يتداخل مع تركيب الحياة ووعي الإنسان ويتوشج ملامح الشخصية البشرية ، ومع إطلالة الألفية الثالثة لم يبق التصميم مجرد عمليات تخطيط لشكل ما أو إنشاء بطريقة معينة فقط ، بل غدا مؤشرا على سمو الأمم وازدهارها وضرورة لإشباع حاجات الإنسان وظيفيا وجماليا ، إن الحاجة للتصميم المبتكر تستدعي توظيف الخبرات السابقة في إطار جديد تتناسب وروح العصر السريع التغير.

إن التصميم كمادة دراسية تسهم في بناء الأبعاد العقلية والوجدانية والنفس حركية للمتعلمين ، إلا أن طرائق تعليمه وتدريبه ما تزال تزرع تحت هيمنة المفهوم التقليدي الذي يعتمد حشو ذاكرة المتعلم بحقائق ومعلومات مجردة دون العناية بالجوانب الحسية والعلمية .

إن طرائق تدريس مادة التصميم في أقسام التربية الفنية بحاجة لتحديث يلبي متطلبات العصر وتنامي المطرد وذلك بتطوير البناء التعليمي للمناهج وفق تقنيات حديثة تهئ الفرص المعرفية والخبرات والمهارات الفنية أمام (الطالب/المعلم) بهدف إكسابه الكفاءة العالية في ممارسة تخصصه في تدريس مادة التربية الفنية في مدارس التعليم الأساسي عوضا عن الطرائق التقليدية التي تدرس بها مادة التصميم التي تشجع على التلقي المسترخي للمعلومات والذي كثيرا ما يحمل معه الملل والشعور بالاكتماء وعدم الرغبة في الاستكشاف.

لقد لمست الباحثة من خلال وجودها في قسم التربية الفنية لكلية التربية الأساسية في جامعة ديالى⁽¹⁾ أن هناك قصورا في تحقيق الأهداف التعليمية لبعض مواد الاختصاص عن المستوى الذي يطمح إليه تربويا ، إذ لاحظت أن أغلب الطلبة ممن يمارسون عملية التطبيق في المدارس⁽²⁾ كمعلمين للتربية الفنية يراجعون التدريسين مستفسرين عن السبل التي تمكنهم من إيصال أو تحويل ما تعلموه من مادة نظرية إلى واقع تطبيقي ومن هذه المواد مادة التصميم.

ويؤكد ذلك كل من (رضا و خضير) بقولهما: « إن هناك معوقات ترتبط بشعور الطلبة بضعف تأهيلهم في الاختصاص ، نتيجة عدم تلبية المواد التي درسوها لحاجات درس التربية الفنية في المدارس ... ووجود معوقات ترتبط بالمنهج المقرر في قسم التربية الفنية في الكلية وعدم تلبية المتطلبات الفعلية لدرس التربية الفنية في المدارس. »⁽³⁾ (52: 353)

(1) أثناء فترة دراسة الفصول الدراسية لدراسة الماجستير.

(2) يمارس طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية لكلية التربية الأساسية عملية التطبيق في مدارس التعليم الأساسي (الابتدائي)

في النصف الثاني من السنة الدراسية الأخيرة من دراستهم الجامعية.

(3) يقول " فان دالين" في كتاب مناهج البحث في التربية وعلم النفس: ((لتعيين مصادر المادة، وهي الطريقة المعتمدة في هذا الكتاب-أي كتابه- في هذه الطريقة بوضع رقم المرجع في قائمة المراجع ورقم الصفحة داخل قوسين بعد النص المقتبس أو المادة المشار إليها مباشرة . فعلى سبيل المثال ، قد نضع الإشارة (24:16-25) بعد النص للدلالة على المرجع، وتقتصد هذه الطريقة في مساحة الطبع وتكاليفه، حيث أن جميع المصادر تثبت في قائمة المراجع فقط .)) (98: 602) الباحثة تتبنى هذه الطريقة ، لأنها طريقة عملية ومختصرة ومنهج (فان دالين) معتمد في بحوث ودراسات التربية الفنية.

وعلى الرغم من وجود العديد من دراسات التربية الفنية التي تلمست هذه المشكلة من قبل في تدريس مادة التصميم إلا أن معالجاتها لهذه المشكلة بقيت أسيرة المفهوم والآلية التقليدية لعرض المادة المتمثلة بالتجريدات النظرية التي وظفت فيها مادة التصميم والتي مازالت تدرس بها حتى الآن في أقسام التربية الفنية ، وأن اغلب الدراسات السابقة ركزت في حيثياتها على استخدام وتوظيف التقنيات والنماذج التعليمية لتدريس هذه المادة مثل دراسة (الحديثي 1997) الذي استخدم أنموذج (ميرل) ، ودراسة (الطالبي 2000) التي استخدمت أنموذج (جوردن) ، ودراسة (الخرجي 2005) الذي استخدم أنموذج (ميرل) أيضاً؛ أن هذه الدراسات لم تستأثر بعنايتها الفاعلية التي يمكن أن تحققها عملية تغير آلية عرض المادة بأسلوب مبتكر وجديد يجمع بين التشويق والبساطة مع المحافظة على القيمة المعرفية والعلمية للمادة.

لذا فإنه لا بد من إتاحة الفرص المعرفية والخبرات والمهارات أمام (الطالب/ المعلم) بهدف إكسابه الكفاءة العالية في ممارسة تخصصه في تعليم مادة التربية الفنية في مدارس التعليم الأساسي، وهذا ما يشير إليه (حيدر): فمن خلال الاستعانة بالنماذج والنظريات وتطبيقها العملي لنظريات وعلوم الاتصال يختزل عامل الزمن وكذلك الجهد وبموازنة بين الكم والكيف يتحقق التعليم الأكثر كفاءة. (12:37)

وتعزى كفاءة العملية التعليمية إلى مقدار ما يكسبه المتعلمون من المعلومات التي تنفعهم في حياتهم المهنية المستقبلية والاجتماعية ومدى استبقائها دون خسارة الكثير منها، ثم مقدرتهم على أداء دورهم التعليمي في توظيف ما تعلموه من حقائق ومعلومات ومهارات في حياتهم المهنية وحلهم المشكلات التي تواجههم وبما يزيد استعدادهم وتقبلهم للإنتاج في المجتمع .

وبناءً على المعطيات السابقة فإن مشكلة البحث الحالي يمكن إجمالها في أن مادة التصميم على الرغم من الدراسات التي تناولت موضوعها ظلت أسيرة المحتوى المقرر والمعد أصلاً لطلبة قسم التصميم، إذ كان أعداده قد تم ضمن فلسفة أعداد مصممين يعملون حيث دعت الحاجة لهذا الاختصاص وقد اعتمدت مادة التصميم ضمن مقررات قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة إدخال بعض التعديلات الطفيفة، وذلك بتجاوز تشعبات الاختصاص والإبقاء على الأساسيات بطابعها وأمثلتها التقليدية اعتماداً على أن خريجي قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة سوف يدرسون طلبة المرحلة الثانوية (متوسط - إعدادي) وأن خريجهم لن يلاقوا صعوبة في إيصال هذه المادة لطلاب المرحلة الثانوية الذي يستطيع إدراك وفهم التجريدات، لا سيما وأن مقررات الدراسة الثانوية بشكل عام هي تجريدات كالفيزياء والرياضيات والكيمياء، مما لن يشكل عائقاً يحول دون استيعاب مادة التصميم؛ بيد أن المشكلة بدأت بالظهور بعد فتح أقسام التربية الفنية في كليات التربية الأساسية (المعلمين سابقاً) وتبنيها المنهج المعتمد في أقسام التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة مستنديين

على أن المرجع التعليمي لأغلب طلبة الكليتين هو واحد وهم (خريجو الدراسة الإعدادية) فلا ضير من دراسة المادة نفسها ، دون ملاحظة أن كليات التربية الأساسية تخرج معلمين جامعيين يعدون ليكونوا مؤهلين لتعليم تلاميذ الابتدائية - باستثناء حالات قليلة فقط- ومن هنا ظهرت الحاجة إلى منهج يسترشد بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة التي تعنى بالمرحلة الابتدائية وفئاتها العمرية وبالتصاميم التعليمية والبرامج المدروسة ويستخلص منها ما يمكن أن يكون منهجا جديدا يوازن بين احتياجات المتعلمين واختصاصاتهم ويحقق أفضل المخرجات القائمة على الاختبارات المدروسة وتوفير التغذية الراجعة اينما أحتاج إليها المتعلم مع توفير الخدمات الساندة التي تعزز من فاعلية النشاط التعليمي ، إذ أن تنمية العقول المفكرة المبتكرة مسؤولية كل مؤسسات الدولة وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية ، التي هي إحدى أهم العوامل المساهمة في تغيير و تطوير المجتمعات وتنمية التفكير الابتكاري لطلابها . فالقدرات الابتكارية موجودة عند الأفراد وإن كانت بنسب متفاوتة وهي بحاجة لمنهج يوقظها لتتوهج ، مما يتطلب انتقاء أنسب الطرائق و التقنيات التعليمية و الاستفادة من تلك النظريات التعليمية والنظريات التي أثبتت جدواها و فاعليتها في تنمية الابتكار ؛ وبناءً على ما تقدم ومن أجل التصدي لهذه المشكلة حددت الباحثة عنوان بحثها الموسوم:

ب} برنامج تعليمي بأسلوب الكاريكاتير لتدريس عناصر وأسس التصميم وأثره في التفكير الابتكاري {

2. أهمية البحث والحاجة إليه:

تظهر أهمية البحث الحالي من خلال ارتكازه على أربع دعائم رئيسة اثنتان منها في اختصاص الفن (التصميم والكاريكاتير) والآخران تربوي ونفسي (التصميم التعليمي و الابتكار) وهذا - على حد علم الباحثة- ما لم يسبق لبحث أن تناول هذه المكونات مجتمعة ببحث للعلاقات التي تربطها معا، مما يعكس الجدة في هذا الموضوع فضلاً عن النقاط الآتية التي تؤكد أهمية البحث الحالي والحاجة إليه:

أ. يعزز البحث الحالي الاتجاه الذي ركزت عليه خطة وزارة التربية عام 1981 وورقة العمل لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام 1986 حول ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة في التدريب والتدريس ونواحي التجديد في استخدام طرائق التدريس لتجريبها ووضع خطط واستراتيجيات تعليمية للاستفادة من التطبيقات السلوكية ونظريات التعلم لغرض السيطرة على نتائج التعلم، وهذا ما سيحاول البحث تحقيقه بالاعتماد على استراتيجيات تكنولوجيا التعليم وما أفرزته من نتائج تمثلت بالتصميم التعليمي الذي اظهر استراتيجيات محددة وواضحة يتم التدريس على وفقها، ألا وهي البرامج التعليمية التي تتميز بكونها طريقة تعليم تكاملية تتضمن محتوى تعليمي مبني على شكل خطوات تعزز بوسائل تعليمية ونشاطات وفعاليات تعليمية.

ب. ركزت معظم الدراسات والبحوث العلمية التي استخدمت تصميم البرامج التعليمية في إجراءاتها على تنمية المهارات المختلفة بالتركيز على استخدام النماذج التعليمية، لكنها لم تتجاوز هذا المفهوم إلى عملية تبسيط المادة العلمية التي يحتاجها (الطالب / المعلم) المعد لمهنة التعليم لكي يستخدمها في قاعة الدرس، لذلك اهتم البحث الحالي بتنظيم أسلوب علمي منسق يبسط وينظم المادة بأسلوب مشوق يتم من خلاله تدريب المتعلم وتأهيله للوصول به لتوظيفها فيما بعد أثناء عملية تعليمه المستقبلية في المؤسسات التعليمية.

ج. بإمكان كليات التربية الأساسية ومعاهد المعلمين التي تدرس مادة التصميم الاستفادة من نتائج البحث في مجال التصميم والابتكار.

د. إن أعداد برنامج تعليمي لمادة التصميم - عناصر وأسس التصميم تحديداً - يساعد في تقليل التفاوت بين التدريسيين في طرائق تدريسهم لهذه المادة وفق اختصاصهم وخبراتهم واتجاهاتهم الفنية، كما يوفر معياراً لتقويم نتائج الطلبة بصورة موضوعية .

هـ. شمل البحث شريحة من طلبة الجامعة وهم عماد تطور المجتمع، وتعد الجامعات مركزاً للعلم والتطور وتنمية المعارف والمهارات وهي منابع للابتكار والتجديد ، وهي تمثل مكانة الرأس من جسد المجتمع ، ومعينه الذي لا ينضب.

و. الارتقاء بالمخرجات التعليمية لطلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية وعلى المستوى المعرفي والمهاري والمهني من خلال تزويدهم بمادة معدة بطريقة مشوقة يمكن الاستفادة منها لتعليم تلميذ المرحلة الابتدائية.

ز. توفير مرجع تعليمي مبتكر لعناصر وأسس التصميم يتضمن الإثارة والتشويق والمنفعة العلمية والفنية.

3. أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:-

آ. بناء برنامج تعليمي بأسلوب الكاريكاتير لتدريس عناصر وأسس التصميم وفقاً لإنموذج (كمب- 1985 - Kemp) .

ب. قياس أثر البرنامج التعليمي في التفكير الابتكاري من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طلبة المرحلة الثالثة لقسم التربية الفنية للعام الدراسي (2005م - 2006م).

4. فرضيات البحث:

لتحقيق أهداف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

- أ. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) في إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي قبلها.
- ب. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء المهاري لتصميم موضوع فني قبلها.
- ج. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين (ت، ض) في أدائهم المهاري قبلها لقياس مستوى التفكير الابتكاري بعوامله (الطلاقة، المرونة، الأصالة) على وفق اختبار (جلفورد - Guilford) .
- د. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي (درست عناصر وأسس التصميم على وفق البرنامج التعليمي) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية) في إجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي.
- هـ. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (التي درست عناصر وأسس التصميم على وفق البرنامج التعليمي) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) في أدائهم المهاري لإنجاز أعمال فنية على وفق متطلبات الاختبار المهاري البعدي وتقيم باستمارة تقدير الدرجات .
- و. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية (التي درست عناصر وأسس التصميم على وفق البرنامج التعليمي) والضابطة (التي درست عناصر وأسس التصميم على وفق الطريقة الاعتيادية) في أدائهم المهاري بعديا لقياس مستوى التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الأصالة، القدرة الكلية) على وفق اختبار جلفورد .

5. حدود البحث :

يتحدد البحث بما يأتي :-

- أ. برنامج تعليمي بإسلوب الكاريكاتير (الكارتوني) لتدريس عناصر وأسس مادة التصميم على وفق (أنموذج كعب / 1985).
- ب. طلبة المرحلة الثالثة لقسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى { الدراسة الصباحية}.
- ج. العام الدراسي (2005م - 2006م) .

6. تحديد المصطلحات :

أ. (البرنامج التعليمي - Instructional Program):

-عرفاه (كوك و كرني -1960 - cook & kearny) بأنه:

« جميع الخبرات التي تقدم إلى المتعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية. » (144: 353)

-عرفه (كود - 1973 - Good) بأنه:

« مجموعة النشاطات المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير معارف المتدربين وخبراتهم واتجاهاتهم وتساعدهم في تحديث معلوماتهم ورفع كفاءتهم الإنتاجية وحل مشكلاتهم وتحسين أدائهم المهاري. » (157: 294)

-عرفه (هندام وجابر - 1978) بأنه:

« نشاط يستهدف تغيير الأفراد على نحو ما ، فيضيف معرفة إلى ما لديهم من معرفة ، ويمكنهم أن يؤديوا مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها بدونهم ويساعدهم على تنمية فهم واستبصار معين. » (134: 121)

-عرفه (ديك وكاري - 1978 - Dick & Garey) بأنه:

« عملية إجرائية لتصميم بيئة تعليمية معينة تشتمل على ثماني خطوات تبدأ باختيار المادة التعليمية ومحتوى المساق ثم تحديد الأهداف التعليمية والسلوكية ثم تحليل خصائص المتعلمين وتحليل المحتوى التعليمي وتنتهي بإجراءات البرنامج التعليمي بعملية التقويم النهائي وهو يساعد على توفير الوقت والجهد في التدريس. » (150: 19)

-عرفه (أبو عشة 1981) بأنه:

« عملية ديناميكية تستهدف إحداث تغييرات في معلومات المتدربين وخبراتهم وطرائق أدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم بغية تمكينهم من استغلال إمكاناتهم وطاقاتهم الكامنة بما يساعد على رفع مستوى كفايتهم في ممارسة أعمالهم بطريقة منظمة وإنتاجية عالية. » (8 : 103)

-عرفه (الصائغ 1981) بأنه:

« أي فعالية أو نشاط تربوي سواء أكانت هذه الفعالية تتعلق بمقرر دراسي معين أو بمنهاج لمادة دراسية أو برنامج للنشاطات العملية أو أي عنصر أو مستحدث تربوي يشتمل على مجموعة من الأنشطة التربوية » (73 : 13)

- عرفه (الفرا، 1982) بأنه:

«مجموع الخبرات التي صممت لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة من خلال صفات العمل التعليمي ، وذلك لتطوير كفاءات المعلمين إلى مستوى أداء معين ، وهو يقوم على مجموعة من التصاميم ويحتوي على عناصر أساسية هي الأهمية والأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والأدوات والوسائل التعليمية والقراءات والمراجع والتقويم وترتكز هذه الوحدات على تفريد التعلم والتعليم الذاتي.» (99 : 29)

- بينما حدده (كمب - 1985 - kemp) بأنه:

«مجموعة من المعارف والخبرات والقيم التي تشكل المحتوى الدراسي للمنهج ، وتقرر ماهية واتجاهات عمليات التعليم والتعلم التي يقوم بها المعلم والمتعلمون لتنفيذ الأغراض والأهداف التعليمية المقترحة ويضم هذا النموذج (10 خطوات) هي -تقويم حاجات المتعلمين واختيار الموضوع أو المهمة ثم تحديد خصائص المتعلمين وتحديد محتوى المادة وصياغة وتحديد الأهداف التعليمية والسلوكية ، ثم تصميم النشاطات التعليمية واختيار الوسائل التعليمية لدعم النشاطات ثم تقديم المادة للمتعلم لتحقيق الأهداف المحددة باستخدام التغذية الراجعة.» (167: 10)

البرنامج التعليمي إجرائيا: خطة متكاملة لتعليم وتعلم عناصر وأسس التصميم، ضمن الأهداف التعليمية والسلوكية ووفق أنموذج (كمب 1985-kemp)، وتقدم بشكل وحدات في سياق كاريكاتيري كارتوني لغرض التعرف على أداء طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى في الاختبار التقويمي (المعرفي- المهاري) واختبار جلفورد.

ب. (الإسلوب-Style):

- عرفه (إبراهيم، د ت) بأنه:

«تلك العملية الإرادية التي تعبر عن نشاط تنظيمي يرفض المصادفات وينشد أنقى الأشكال وحينما يصبح للفنان أسلوب فإنه عندئذ يكون قادراً على التحكم في فنه وإنتاج ما يريد إنتاجه.» (89 : 1)

- عرفه (المعجم الفلسفي 1973) بأنه:

«في الأصل ما يتسم به الشخص في التعبير عن أفكاره وتصوير خياله واختيار ألفاظه وتكوين جملة، ولكل أسلوبه الخاص يطلق في علم الجمال على ما يتميز به فنان أو عصر معين من طراز خاص.» (119 : 13)

- عرفه (فضل، 1992) بأنه:

« هو سطر من النخيل، وكل طريق ممتد فهو أسلوب والإسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال انتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذ فيه والأسلوب الفن يقال فلان في أساليب من القول أي في افانين منه. » (101: 110)

من التعريفات السابقة للإسلوب وعلى الرغم من اختلاف الصياغة اللغوية والرؤى الخاصة لأصحابها فالباحثة تستخلص أن الأسلوب له مميزات تتضمن الآتي:

1. للأسلوب خاصية تكرار الحدث مع تفرده بعدم التقيد بقالب جامد
 2. يولد الأسلوب عن فكر مستقل ونظرة متفردة .
 3. يمثل الأسلوب ثمرة الخبرات والتجارب الحسية والمعرفية للإنسان في مجال معين .
 4. يحمل الأسلوب ضمناً جزءاً من شخصية صاحبه وهذا أكثر ما يظهر في النتاج الفردي.
- ولكون هذه التعريفات تعطي صورة عامة غير تخصصية لذا ارتأت الباحثة أن تؤسس تعريفاً إجرائياً يتلائم وأهداف البحث الحالي :

الأسلوب إجرائياً: هو الصفة التي تميز البرنامج التعليمي بالهيئة الكاريكاتيرية الكرتونية والتي بها وظفت عناصر وأسس التصميم من أجل تدريسها ، وتعرف أثرها في التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية.

ج. (الكاريكاتير - caricature)

الكاريكاتير كلمة يعود اشتقاقها للفعل اللاتيني وهو (Cari care) ومعناها في الإنكليزية (To load) أو (Sarcharge) ويعني في العربية يحمله ما لا طاقة له بحمله⁽¹⁾. (29: 10، 9)

ويقسم الكاريكاتير بشكل عام إلى قسمين أساسيين هما:-

أولاً. الكاريكاتير الناقد:

- عرفه (أبو⁽²⁾، 1962) بأنه:

« كلمة مشتقة من الكلمة الإيطالية (كاريكاتورا) ومعناها رسم مضحك يغالي في إبراز العيوب
 « (5: 25)

- عرفه (عطية الله ، 1964) بأنه :

(1) أول من استعمل كلمة كاريكاتير هو (موسيني-Mosini) عام 1646م وقد أدخل الفنان الإيطالي (جان لورنزو) كلمة (Caricature) إلى اللغة الفرنسية حين ذهب إلى فرنسا عام 1665م. (29 : 9)

(2) رسام كاريكاتير من أصل هندي ، اشتهر برسوماته في صحيفة الاوبزوفر الإنكليزية. (5: 25)

« عرض مصور للأشخاص بطريقة تثير الاستخفاف أو السخرية وقد تمتد يد الرسام إلى عرض الحيوانات أو الجمادات بالطريقة نفسها زيادة منه في توكيد الجو الكاريكاتوري للصورة. »
(93 : 247)

- عرفته (موسوعة المعارف البريطانية 1973 Encyclopedia Britannica) بأنه :
« العرض المشوه لشخص أو نموذج أو فعل وعادة ما نتمسك بملح بارز ثم نغالي في أبرزه أو نجعل أعضاء الحيوانات أو الطيور أو النباتات بدلا من الذات الإنسانية ، أو نقوم بعمل تناظر وظيفي للأفعال الحيوانية. » (29 : 9)

- عرفه (سليم ، 1972) بأنه :
« جاءت كلمة كاريكاتور من اللغة الفرنسية . وهي مصطلح عام يعني التصوير الساخر أو الهازل بأي لون كان شخصا أو اجتماعيا أو سياسيا والمصدر الأصلي لهذا المصطلح كلمة إيطالية الأصل يقصد بها إبراز المعالم أو الصفات الظاهرة بصورة مبالغة ساخرة. » (64 : 11)

- عرفته (جبر ، 1977) بأنه :
« تصوير للأشخاص بشيء من الفكاهة مع تجسيم ملامحهم والمبالغة في إبراز ما يتميزون به من سمات ، وتطور بعد ذلك حتى أصبح يستخدم للتعبير مع كلام قليل أو دون تعليق عن بعض المفارقات الضاحكة والجوانب الفكاهة من حياة البشر بصورة عامة أي خروج من الفردية إلى العمومية وبذلك تكون من الرسم ومن التعليق نكتة واضحة المعنى. » (24 : 7)

- عرفه (جمعة ، 1986) بأنه :
« فن السخرية .. والسخرية ليست بالضرورة أن تكون مضحكة لأنه قد تصل إلى حد المرارة ، ولأن الكاريكاتير هو السخرية التي تدفعك إلى التفكير. » (28 : 25)

- عرفاه (زاهر و بهباني ، 2000) بأنه :
« رسوم تبسيطية يسهل فهمها إذ تجذب انتباه المشاهد إليها وتثير سلوكه فتوجهه للأتيان بشيء باستجابة محددة ، وهو يمثل بصورة قليلة التفاصيل المعبرة عن موقف وتعليق في كلمات موجزة ويتطلب استيعاب محتواها أن يكون لدى المشاهد خبرة سابقة بالمفهوم الوارد فيها حتى يتفاعل معها ، وتعمل على تغيير اتجاهه وتنمية معلوماته. » (56 : 252)

- عرفه (البكري ، 2005) بأنه :
« كلمة ذات اصل إيطالي، وهي مصطلح فني يعني رسما تبسيطيا ومختزلا ساخرا يعتمد المبالغة في إبراز مميزات أشخاص أو أشياء أو مفارقات يهدف إلى نقد الأخطاء والعيوب أو الإشادة بالجوانب الإيجابية في جميع المجالات الاجتماعية والتربوية والسياسية. » (19 : 7)

الكاريكاتير : هو مصطلح فني ذو أصل إيطالي، يعني رسماً تبسيطياً يسهل فهمه، ويمثل بصور مختزلة وبتعليق بكلمات قليلة أو بدون تعليق في بعض الأحيان، يعتمد المبالغة في إبراز مميزات الأشخاص أو الأشياء ويهدف إلى نقد الأخطاء والعيوب أو الإشادة بالجوانب الإيجابية في جميع المجالات الاجتماعية والتربوية والسياسية وغيرها .

ثانياً. (الكارتون - Carton)

- عرفته (البعلبكي ، 1970) بأنه:
 "رسم تمهيدي أو أيجازي لصورة واحدة . " (17: 156)
 - عرفته (جبر ، 1977) بأنه :
 " الكارتون تطور عن الكاريكاتير وهو لا يصور أشخاصاً لذاتهم بل للتعبير عن حوادث وأفكار ومواقف ، وهو عادة يعتمد على الشخصيات الرمزية وان الاختلاف بين الكارتون والكاريكاتير بسيط ، إلا أن الأسس في رسم كل منهما واحدة. " (24: 7)
 - عرفه (بهجوري ، 1982) بأنه :
 " الكاريكاتير المطور والخاص برسوم الأطفال. " (21: 30)
 - عرفه (الحجار، 1990) بأنه:
 " رسم أو سلسلة رسوم تحكي قصة أو تبلغ رسالة ويهدف إلى التسلية أو التعليم أو ينتقد شخصاً أو حادثة أو حالة عامة بمزج الكلمات بالرسوم 0 غير ان بعضها يبلغ رسالته وهدفه بالرسم فقط ويسمى بالرسم الإيجازي الساخر لأنه يوجز الأحداث والوقائع بخطوط وكلمات قليلة، وقد يوصف بأنه رسم تمهيدي. " (29: 13)
 - عرفه قاموس (اكسفورد ، 2002) بأنه:
 " فلم يحكي قصة مستخدماً الرسوم المتحركة بدلاً من الأشخاص الحقيقيين والأماكن الحقيقية مثل أفلام البطة دونالد. " (103: 108)
- مما تقدم تؤسس الباحثة تعريفاً نظرياً لهذا المصطلح بما يتلائم ومفهومها له وهو كالاتي:

الكاريكاتير الكارتوني : هو الرسم الذي يهدف لإيصال فكرة بالاعتماد على الخطوط الخارجية للشكل وبايجاز في التفاصيل والكلمات، وبصورة مثيرة للاهتمام وطريقة تظهر الفكرة وتعززها؛ ويستخدم في مجالات متعددة مثل التسلية والإمتاع والإعلان والإرشاد والتعليم وذلك لسهولة توظيفه وهو على نوعين الأول يقتصر على رسم واحد أو مجموعة رسوم ويرتبط بالطباعة، والثاني يقوم على سلسلة من الرسوم ويرتبط بأفلام الرسوم المتحركة.

ولأغراض ومتطلبات البحث الحالي صاغت الباحثة التعريف الإجرائي:

الكاريكاتير الكارتوني إجرائيا: مجموعة من الرسوم التي تجذب انتباه طلبة المرحلة الثالثة - قسم التربية الفنية بهدف تعليمهم عناصر وأسس التصميم وقياس أثر ذلك في التفكير الابتكاري من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في اختبار (جلفورد) واستمارة تقدير الأداء المهاري التي أعدتها الباحثة لأغراض البحث الحالي .

و. (التدريس-Teaching):

- عرفه (شعلان وجادالله، 1970) بأنه " مهمة تعاونية تستدعي أن يعرف المعلم مسؤولياته، ويتفهم مسؤوليات الآخرين، و كيف يتعاون معهم، ويتقبل خدماتهم لتحقيق الصالح العام." (68: 55).

- عرفه (كود، 1973 Good) بأنه " إدارة المعلم للمواقف التعليمية والتعلمية ، والتي تتضمن التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم ، والأعداد المسبق لعملية اتخاذ القرار في التخطيط ، والتعليم ، والتصميم ، وإعداد المواد لظروف التعليم والتعلم والتقييم ." (157: 588)

- عرفته (كوجك، 1977) بأنه: " عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك تحت شروط محددة ، أو كاستجابته لظروف محددة." (108: 16-17).

- عرفه (بغدادى، 1979) بأنه: " انه مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب والأبعاد المتعددة، يتضمن المعرفة والانفعال والحركة في تقديم المعارف، وإلقاء الأسئلة والشرح والتفسير والاستماع والتشجيع والمناقشة والإقناع والافتتاح وحشد الأنشطة الأخرى." (18: 15)

- عرفه (هايمان، 1985) بأنه: " جملة من الأنشطة القصدية العمدية التي تستهدف الوصول إلى التعلم ويضم ثلاثة عناصر ديناميكية متحركة غير مستقرة هي المدرس والطالب والمادة الدراسية تتولد بينهم علاقات ترابطية في تجمع المعلومات حولها عندما تختار طرائق التدريس ووسائل الملاحظة والمعلومات اللازمة للتقويم." (16: 133)

التدريس إجرائيا: هو فعالية تقوم على ثلاثة محاور هي المادة (التصميم) والقائم بالتعليم (الباحثة) والمتعلم والتي ترتبط ويتفاعل إيجابي مخطط له ومصمم بطريقة تلائم قدرات المتعلمين (طلبة المرحلة الثالثة لقسم التربية الفنية) وحاجاتهم وخصائصهم وما سيعدون له مستقبلا وبموازنة تحقق الأهداف التعليمية والسلوكية من خلال أنموذج (كمب-kemp) وبإسلوب الكاريكاتير الكارتوني سعيا لقياس التفكير الابتكاري.

ز. (عناصر التصميم - Elements Design):

- عرفها (رياض، 1974) بأنها:
 "العناصر التي يتكون منها الشكل الفني من خلال تجمعها وعلاقة بعضها ببعض الآخر وقوتها الحركية الكامنة" (55: 57)

- عرفها (الشال، 1984) بأنها:
 "عملية تنظيم عناصر مرئية للهيئة الفنية ، وهو يرتبط بعناصر لازمة كالخط أو الشكل واللون والمسافة والضوء وملامسة السطوح بحيث تتلاءم كلها لخدمة الشكل العام ولا بد أن يحقق التصميم هدفا معينا يخدمه." (67: 34)

- عرفتھا (شيرزاد، 1985) بأنها:
 "مجموعة من العناصر الأساسية المنظمة التي تؤدي إلى تكوين الشكل والهيئة وهذه العناصر هي الخط والاتجاه والشكل والحجم والملمس والقيمة الضوئية واللون" (72: 23)

عناصر التصميم إجرائيا: هي المفردات الأساسية ذات الكيان المادي المحسوس والتي يقوم عليها أي تكوين أو شكل، والتي يتم تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الفنية؛ باستخدام إنموذج (كمب-kemp-1985) وبإسلوب الكاريكاتير الكارتوني وهن ستة عناصر (النقطة، الخط ، الشكل، الفضاء، اللون، الملمس).

ح. (أسس التصميم - Fundament Design):

- عرفها (كرافز، 1951) بأنها :
 "قانون العلاقات أو خطة التنظيم التي تقرر الطريقة التي تتكون بها العناصر." (160: 4)

- عرفها (الحديثي، 1997) بأنها:

«العناصر أو المبادئ: (النقطة، الخط، المسطح، المجسم، الملمس، القيمة، اللون) والعلاقات والأسس التي تربطها مع بعضها (التدرج، التكرار، التضاد، الانسجام، الإيقاع، التوازن، الوحدة) من أجل إخراج عمل تصميمي.» (30: 20)

بالنظر إلى التعريفان السابقان لأسس التصميم ترى الباحثة أن هناك حاجة لتعريف إجرائي يتلائم وأهداف وإجراءات البحث الحالي .

أسس التصميم إجرائيا: هي القواعد التي تصف العلاقات بين عناصر التصميم، الأسس تدرك من خلال العلاقات بين العناصر وعدد الأسس ستة (الاتجاه، التكرار، التوازن، انسجام، تضاد، سيادة) والتي يتم تدريسها لطلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الفنية؛ باستخدام أنموذج (كـمب-kemp) وبأسلوب الكاريكاتير الكارتوني.

ط. (أثر - Effect):

- عرفه (معلوف، 1965) بأنه:
«اثر على الأمر عزم عليه ، وأثر للأمر تفرغ له، اثار فيه: ترك فيه اثر منه فهو متأثر، الأثر: جمعها أثار وأثر (جمع مع تضعيف) ما بقى من رسم الشيء.» (120: 3)

- عرفه (الحفني، 1978) بأنه:
«نتيجة تترتب على حادث أو ظاهرة في علاقة سببيه أو اثار حالة من الإشباع أو عدم الإشباع.» (32: 253)

- عرفه (عاقل، 2003) بأنه :
«حادث أو ظاهرة تتلو أخرى في علاقة سببيه.» (85: 153)

- عرفه (ثورندايك - Thorndaik) بأنه:
«هو نتيجة لحالة رضى أو عدم رضا في ارتباط متعلم.» (85: 154)

الأثر إجرائيا: هو النتيجة التي تظهر في متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية والضابطة ، من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في اختبار (جلفورد-Guilford) واستمارة تقدير الأداء المهاري التي أعدها الباحثة لأغراض البحث الحالي.

ي.(الابتكار - creative):

يختلف الباحثون في ترجمتهم لمصطلح (creative) إذ يترجمه البعض ابتكارا فيما يراه البعض الآخر إبداعا ، لذلك نرى في بعض الأدبيات ترادف مفاهيم (الإبداع والابتكار) وسنأتي على بيان المعاني للإيضاح والتمييز :

- إذ جاء معنى الابتكار في (لسان العرب) ابتكرت الشيء إذا استوليت على باكورتته.. وأول كل شيء باكورتته .. وكل فعلة لم يتقدمها مثلها بكر. (9: 249)

- وفي اللغة بدع الشيء على غير مثال، أي أن الإبداع يعني الخلق والاستحداث بدون مثال سابق للشيء المبتدع. (115: 115)

وبناءً على ما تقدم ترجح الباحثة استخدام مصطلح (الابتكار) على مصطلح (الإبداع) لكون البديع اسم من أسماء الله الحسنى ولكون صفات الذات الإلهية ترتبط بقدرات الخالق المطلقة غير الخاضعة للتحديد أو التحجيم ولا لإمكانية القياس ولأن الله "بديع السموات والأرض". (سورة البقرة، الآية 117) وهو الذي أوجد بالخلق والإبداع كل ما موجود من العدم ، أوجد شيئا لم يكن في الأصل له وجود .

ك. التفكير الابتكاري:

- عرفه (جلفورد - 1969 - Guilford) بأنه :

" تفكير في نسق مفتوح ويتميز الإنتاج فيه بخاصية فريدة هي تنوع الإجابات المنتجة التي لا تحدد هما المعلومات المعطاة." (160: 127)

- عرفه (تورانس - 1972 - torrans) بأنه :

" تلك العملية التي تجعل الفرد حساسا ومدركا للثغرات والاختلال في العناصر المفقودة ثم البحث عن دلائل ومؤشرات ووضع الفروض حول هذه الثغرات وفحص الفروض حول هذه الثغرات والربط بين النتائج وأجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض." (181: 61)

- عرفه (الجبوري ، 1986) بأنه :

" أسلوب من أساليب التفكير الموجه والذي يسعى من خلاله الفرد الوصول إلى حلول جديدة للمشكلات أو اكتشاف علاقات جديدة." (25: 50)

- عرفه (ميخائيل، 1996) بأنه :

" الإسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي يتعرض لها (الطلاقة الفكرية) وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف (المرونة التلقائية) وعدم التكرار أو الشيع (الأصالة)." (127: 3)

- عرفه (جراون ، 1999) بأنه :

«نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل الى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا» (27: 82)

من استعراض التعريفات السابقة تبين أن التفكير الابتكاري عملية عقلية متميزة ومتقدمة تأتي في نسق غير تقليدي وغير مألوف، إذ أنه يتطلب تعديلا أو رفضا للأفكار المقبولة مسبقا ؛ وهو محصلة لتظافر عدة عوامل معرفية وانفعالية فضلا عن ظروف بيئية تعمل على تنمية الابتكار وتشجيعه ، كما أكدت هذه التعريفات على جودة النتاج وأصالته وتلبية النتاج لحاجة معينة أو يقدم حلولاً لمشكلات قائمة سواء كانت على صعيد الفرد أو الجماعة.

وبالنظر لعدم وجود تعريف للتفكير الابتكاري يتلاءم وإجراءات البحث الحالي لذا ارتأت الباحثة صياغة تعريف إجرائي يتلاءم مع أهداف البحث الحالي.

التفكير الابتكاري إجرائيا: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته لاختبار التفكير الابتكاري الذي أعده (جلفورد-Guilford) واستمارة تقدير الأداء المهاري التي أعدتها الباحثة و اللذان يعالجان مجموعة من القدرات تتمثل بالطلاقة والمرونة والأصالة.

ولتوفير استجلاء أكثر للتعريف ترتأي الباحثة توضيح بعض المفاهيم الواردة فيه كالطلاقة والمرونة والأصالة:

ل. (الطلاقة – fluency):

- عرفها (جلفورد – 1957 - Guilford) بأنها :

« القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد من الأفكار في موقف معين. » (159: 133)

- عرفها (المليجي ، 1969) بأنها:

«سيل غير عادي من الأفكار المترابطة ، فيبدو العقل المبتكر كما يطلق دائما طلقات من الأفكار الجديدة.» (122: 91)

- عرفها (إبراهيم ، 1978) بأنها :

« القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار المبدعة في وحدة زمنية ثابتة.» (3: 20)

- عرفها (رمزي ، 1975) بأنها: «القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار ذات الدلالة.» (53: 5)

الباحثة تتفق وتعريف (إبراهيم، 1978) للطلاقة نظريا ، إلا أن خصوصية وطبيعة إجراءات البحث الحالي تتطلب تعريفا إجرائيا.

الطلاقة إجرائيا: هي الكم أو عدد الأفكار التي يمكن أن ينتجها طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية لكلية التربية الأساسية في مادة التصميم، والتي يستدل عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار (جلفورد) واستمارة تقدير الأداء المهاري والتي أعدتها الباحثة لأغراض البحث الحالي.

م. (المرونة – Flexibility):

-عرفها (جلفورد - 1958 - Guilford) بأنها :
 " القدرة على سرعة إنتاج أفكار تنتمي إلى أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين.
 " (88: 133)

-عرفها (عبد الحميد، 1987) بأنها :
 " قدرة الفرد على التحرر من القصور الذاتي وتمكنه من الدوران حول العقبات الداخلية (المزاجية والعقلية) والخارجية (الاجتماعية والبيئية). " (87: 84، 85)

- عرفها (الشيخ ، 1988) بأنها :
 " قدرة الفرد على تغيير وجهة نظره إلى مشكلة ما يروم معالجتها من خلال النظر إليها من زوايا مختلفة. " (71: 340)

- عرفها (نبيل، 2000) بأنها :
 " قدرة الفرد على تغيير وجهة نظره حول المشكلة التي يعالجها بالنظر إليها من زوايا مختلفة، وقد تعني التنوع أو اختلاف الأفكار التي يأتي بها الفرد المبدع. " (129: 154)

من النظر إلى هذه التعريفات يتضح أن هناك تشابها كبيرا مع تعريف (جلفورد) إذ أخذ كل منهم جانبا من تعريف (جلفورد) وبنى عليه تعريفه، تتفق الباحثة وتعريف (جلفورد - 1958 Guilford) نظريا، إلا أن لطبيعة إجراءات البحث الحالي ومن أجل تحقيق أهدافه فقد صاغت الباحثة تعريفا إجرائيا:

المرونة إجرائيا: هي الكيف أو تنوع أو اختلاف الأفكار التي يمكن أن ينتجها طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية لكلية التربية الأساسية في مادة التصميم، والتي يستدل عليها من

خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار (جلفورد) واستمارة تقدير الأداء المهاري والتي أعدتها الباحثة لأغراض البحث الحالي.

ن. (الأصالة-Originality)

- عرفها (جلفورد 1958 Guilford) بأنها :
 « القدرة على سرعة إنتاج أفكار تستوفي شروطا معينة في موقف معين ، كأن تكون أفكارا نادرة من حيث وجهة النظر الإحصائية أو أفكارا ذات ارتباطات غير مباشرة وبعيدة عن الموقف المثير ، أو أن تتصف الأفكار بالمهارة . » (88 : 133)

- عرفها (خيرالله ، 1977) بأنها :
 « القدرة على إنتاج استجابات قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها. » (43 : 6)

- عرفها (عيسى ، 1979) بأنها :
 « القدرة على إنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة وغير شائعة. » (96 : 104)

- عرفها (نبيل، 2000) بأنها :
 « قدرة الفرد على تطوير القديم دون أن يحذف كلياً ، بمعنى آخر أن الأصالة لا تتعارض مع الإبداع بل تأخذ الأسس العامة للقديم ومن ثم تطوره . » (129 : 155)

ومن تفحصنا للتعريفات نجد أن تعريف (جلفورد - Guilford) هو أكثرها أحاطة بالمصطلح وأكثرها ملائمة لطبيعة البحث الحالي فالباحثة تتفق وتعريف (جلفورد 1958 Guilford) نظرياً، إلا أن لطبيعة إجراءات البحث الحالي ولتحقيق أهدافه فقد صاغت الباحثة تعريفاً إجرائياً.

الأصالة إجرائي: هي قدرة طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية لكلية التربية الأساسية في مادة التصميم على إنتاج أفكار جديدة، وغير مألوفة في إطار المجموع والتي يستدل عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار (جلفورد - Guilford) واستمارة تقدير الأداء المهاري والتي أعدتها الباحثة لأغراض البحث الحالي.

مناقشة الدراسات السابقة :

ان اغلب ما ورد في الدراسات السابقة جاء منسجما مع الدراسة الحالية من حيث الهدف ومجتمع البحث و منهج البحث المستخدم مما افاد الباحث كثيرا ، اما من حيث الدراسات التي تناولت موضوع العصف الذهني ، فهي متعددة و في مواضيع مختلفة حيث طبقت في الجوانب التي يغلب عليها طابع التفكير اللفضي في طرح الافكار دون التنفيذ لها بعكس البحث الحالي الذي يلتزم بالحالتين ، الجانب اللفضي في طرح الافكار و صياغة هذه الافكار في نتائج فنية تتسم بالعوامل الابداعية وهي الحساسية تجاه المشكلات ، الطلاقة ، المرونة ، الاصاله.

ولقد افادت هذه الدراسات الباحث في دعم موضوع بحثه لاسيما في استخدام اسلوب العصف الذهني في مجال التصميم ، منها دراسة عبدالمنعم خيرى حول استخدام العصف الذهني في تدريس التربية الفنية و كذلك دراسة ندى عبدالعزيز الطالبي حول اثر انموذج جوردن في تنمية القدرات الابداعية في مادة التصميم .

وان كان البعض من الدراسات التي تناولت الابداع او تنمية التفكير الابداعي قد تتشابه في التخصص نفسه للدراسة الحالية في مجال التربية الفنية الا ان هناك بعض الدراسات قد استخدمت اسلوب العصف الذهني في مجالات اخرى مثل دراسة عمر ابراهيم عزيز ودراسة سوزان خلف مطالقة ودراسة بارنز ودونيت ، الا ان جميعها افادة الباحث من حيث تطبيق التجربة وتصميم البحث ، كونها تتعامل مع مرحلة متقدمة من المتعلمين (طلبة الجامعة).

رابعاً: عرض الدراسات السابقة :

ت	اسم الباحث وسنة الإنجاز	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
1	بارنز 1959 (18 ، ص ¹⁴⁹)	اثر العصف الذهني في حل المشكلات بطريقة ابتكارية لدى طلبة الجامعة	معرفة اثر العصف الذهني في حل المشكلات بطريقة ابتكارية	52 طالبا وطالبة موزعين إلى مجموعتين (ض-ت)	تقديم برنامج تعليمي على العصف الذهني بتقديم مشكلة بحاجة إلى اكبر عدد ممكن من الأفكار حولها	T_test	إذ تفوقت المجموعة (ت) التي تلقت تدريب على استخدام العصف الذهني بدلالة إحصائية أكثر من المجموعة الأولى كانت أفكارهم جيدة ولديهم القدرة على طرح أفكارهم من دون خوف او تردد
2	تورنس 1960 (70 ، ص ¹⁵⁰)	تعرف زيادة تدفق الأفكار عند تلامذة المدرسة الابتدائية باستخدام العصف الذهني	التعرف على فاعلية العصف الذهني في زيادة الأفكار	تلامذة المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف السادس موزعين على مجموعتين (ض-ت)	تقديم برنامج تعليمي لتعلم مبادئ وأسس إنتاج الأفكار الحية ،تقديم مشكلة معينة وعن طريقها تنتج الأفكار المناسبة لأعمارهم ومدركا تهم	تحليل التباين للتعرف على تكافؤ المجموعتين T_test	إن الطلاب الذين تلقوا تدريباً في الصفوف التي درسوا فيها أنتجوا عدداً أكبر من الأفكار ذات المرونة واستجابات متنوعة أكثر من الذين لم يدرّسوا

ت	اسم الباحث وسنة الإنجاز	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
	Dunnette مونيت (52 ، ص 84) 1964	تعرف فاعلية العصف الذهني في حل المشكلات	تعرف عمل الجماعات في تحسين الإنتاج باستخدام العصف الذهني على عمل الأفراد	(52) عاملاً في مجال الإعلانات	جعلت المبحوثين يعملون في المواقف الفردية والجماعية باستخدام العصف الذهني لكتلتا الحاليتين. وملاحظتهم على وفق استمارة خاصة بذلك.		إن الأفراد الذين يعملون بمعزل عن الجماعة في جو خال من المنع والكبح الناتجة عن الجماعة يكونوا أكثر فاعلية في الإنتاج
	فرانتز 1975 (4 ، ص 33)	تحديد الآثار النسبية لثلاثة أساليب تعليمية ابتكاريه : العصف الذهني وربط العناصر وفراسة الوجه	معرفة ما تتركه هذه الأساليب على الإنجاز الابتكاري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	عينتان أحدهما (ت-ض) من طلبة الصف الخامس ابتدائي .أحدهما في مدرسة وسط المدينة والأخرى في ضواحيها	تقديم برنامج تدريبي للعصف الذهني وربط العناصر وفراسة الوجه حول موضوعات ذات صلة بالمواد الدراسية واستخدم اختبار تورنس للتفكير الابتكاري	التحليل العاملي	إن التلاميذ الذين تلقوا البرنامج التعليمي حول العصف الذهني وربط العناصر وفراسة الوجه.ظهر هناك تأييد جزئي من حيث اثر التعلم بوساطة العصف الذهني وتأييد أكثر للذين تلقوا تعليمًا حول ربط العناصر وفراسة الوجه عن أسلوب العصف الذهني. أما أسلوب ربط العناصر فإنه أكثر الأساليب نجاحًا لزيادة الإنجاز الابتكاري عند التلاميذ حسب ما أظهرته الاختبارات المرونة والطلاقة والأصالة

ت	اسم الباحث وسنة الإنجاز	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
	هاشم جاسم السامرائي 1994 الجامعة المستنصرية قسم علم النفس / اطروحة دكتوراه (46 ، ص ⁵⁶)	عصف الدماغ وأثره في تحصيل الطلبة في مادة علم النفس العام	تحديد مدى فاعلية طريقة العصف الذهني في تحصيل الطلبة و الكشف عن اثر استخدام طريقة العصف الذهني مقارنة بالطريقة الاعتيادية في التدريس	(31) طالباً وطالبة مقسمين إلى مجموعتين (ت - ض)	درست المجموعة (ت) بطريقة العصف الذهني أما المجموعة الثانية فدرست المادة بالطريقة الاعتيادية اختبار قبلي ويعدي	معامل ارتباط بيرسون	كانت لصالح المجموعة (ت) التي درست بطريقة العصف الذهني
	عبدالمعظم خيرى 1996 جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية (33 ، ص ⁸)	استخدام العصف الذهني في تدريس التربية الفنية	1- التعرف على إبداعات الطلبة من جراء استخدام العصف الذهني في التدريس 0 2- التعرف على الفروق في الإبداع بحسب طريقتي العصف الذهني والاستقراء.	10 طلاب المرحلة الثالثة موزعين على مجموعتين (ت-ض)	بناء معيار مناسب لمستوى الإبداع المنتج إذ كانت فقرات المقياس تركز على تحليل العناصر أي درسها الطالب في مادة التصميم	t-test	كانت لصالح المجموعة (ت) التي درست على وفق العصف الذهني من حيث إبداعاتهم الإنتاجية أكثر من المجموعة ض التي درست على وفق طريقة الاستقراء

ت	اسم الباحث وسنة الإنجاز	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
	عمر ابراهيم عزيز 1998 جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد / اطروحة دكتوراه (79 ، ص ¹³)	اثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية	تعرف اثر برنامج العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الإعدادية	80 طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين طابطة وتجريبية	برنامج تعليمي على وفق تقنية العصف الذهني ثم اختبار القدرة الابتكارية الذي أعده سيد خير الله	تحليل التباين الثلاثي T-test	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة (ض- ت) في الاختيار البعدي لصالح التجريبية كذلك متوسط درجات التفكير الابتكاري لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية
	سوزان خلف مطالقة 1999 جامعة اليرموك كلية التربية والفنون قسم علم النفس التربوي (99 ، ص ⁶⁷)	اثر العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي	1- التعرف على اثر أسلوب العصف الذهني على الابداع 2- الكشف عن اثر كل من الجنس(الطالب) ونوع المدرسة على تأثر إبداعه في جلسات العصف الذهني	طلبة الصف الثامن والتاسع	استمارة ملاحظة	T-Test	وجود اثر دال إحصائي في جلسات العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي اللفظي والشكلي عند الإناث أعلى من الذكور إن درجة التحسن في التفكير الإبداعي عند طلبة المدارس أعلى من طلبة المدارس غير الحكومية من الناحية الإحصائية

ت	اسم الباحث وسنة الإنجاز	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
7	ندى عبدالعزيز الطالببي 2002 جامعة ديالى \ كلية المعلمين - التربية الفنية / رسالة ماجستير (67 ، ص 13)	اثر استخدام أنموذج جوردن في تنمية القدرات الإبداعية في مادة التصميم	تعرف اثر استخدام أنموذج جوردن في تنمية القدرات الإبداعية في مادة التصميم	طلبة السنة الثالثة فرع التربية الفنية مجموعة واحدة مكونة من 17 طالب	اختبارات لقياس القدرات الإبداعية في مادة التصميم	الاختبار التائي معامل ارتباط بيرسون	وجود اثر لصالح (المجموعة) عن طريق ما اظهر الاختبار القبلي والبعدي في تنمية القدرات الإبداعية غير انه عديم الأثر في القدرات التقويمية واثّر ذات دلالة إحصائية في تنمية قدرات الأداء الإبداعي

الفصل الثاني _ الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: - العصف الذهني

مفهوم العصف الذهني

ان اسلوب العصف الذهني وضع اساسا لاثارة القدرات الابداعية عند الانسان ، هدفه اطلاق الافكار عند افراد المجموعة ، اذ يذكر (كوبيه) بهذا الصدد .

"إن الوظيفة التي يؤديها اسلوب العصف الذهني هي وظيفة التحرر والانعتاق من القيود، اذ ان معظم الناس يمتلكون قدرات خاصة غير معروفة اكثر مما نعتقد لكننا لا نستطيع معرفتها إلا في حالات الانطلاق والتحرر من القيود " (41 ، ص¹⁸²).

وعملية التحرر و إطلاق وتنمية القدرات الابداعية التي توجد بنسب متفاوتة بين فرد واخر كما عبر عنها (ستين) تستوجب ايجاد الاسلوب الذي من شأنه اثارة القدرات الابداعية سواء عند الفرد او الجماعة عن طريق استخدام الدماغ في انتاج اكبر كمية من الافكار حول المشكلة او الموضوع المراد حله (10 - p 137) .

اذ تتوفر تلك الأجواء من الحرية والانطلاق في اثناء جلسات العصف الذهني ، وهذا الاسلوب من الاساليب الذي يستعمل لانتاج الافكار المتتالية وليس من اجل حلول المشكلات التي تسهم في معرفة ظاهرة ما او فحص مبدأ ما او قانون ما ، اذ انها غالبا ما تعالج المشكلات التي تتطلب حلول متعلقة بالاعلانات او المشكلات التجارية او بعض المشكلات التقنية التي يمكن ان تتطوي على عدد من الحلول (41 ، ص¹⁸⁹).

وهو اسلوب يصلح للتطبيق الفردي والجماعي ، وان كان اعدادها في الاصل للعمل الجماعي اكثر مناسبة من العمل الفردي ، اذ يذكر (عاقل) ان النتاج الفكري والابداعي الذي يتولد عن طريق هذا الاسلوب هو " نتيجة الاحتكاك ما بين افراد المجموعة عندما تطرح حول المشكلة وبالتالي فان فكرة شخص ما قد تستند الى فكرة شخص اخر مما يؤدي الى فيض من الافكار التي يمكن ان تتبثق عن طريقها فكرة ابداعية اصيلة " (70 ، ص³⁴) .

وهذا يبين افضليتها في التطبيق الجماعي فضلا عما تمتاز من خصائص في اثناء التطبيق من غياب كل العوائق والقيود التي تقف عثرة في بوابة تدفق سيل الافكار عن طريق " تجنب تقويم او اصدار الاحكام على اراء الآخرين لان في انتقاد الافكار والاسراف في تقويمها لاسيما عند بدايات ظهورها قد يؤديان الى خوف الشخص وانحراجه من طرح

افكاره مما يؤدي الى لجوئه الى تحقيق مبدأ الكيف على الكم وهذا عكس ما تعمل به اسلوب العصف الذهني والذي هو الكم يؤدي الى الكيف " (9- p.284) .
وبالتالي يعد العصف الذهني نشاطا جماعيا للطلبة من الممكن ان يطبق في دروس لتزويد الافراد بمجموعة من القواعد التي تساعد على توليد الافكار وبما يؤدي في النهاية الى انتاج فكري ابداعي. (55,ص³²)

نظريات اسلوب العصف الذهني .:

ان مؤسس اسلوب العصف الذهني هو (ازوبورن) الذي لم يكن مهتما بالجانب النظري لها. والشيء الذي كان يشغله هو الوصول الى حلول للمشكلات التي تعانيها دور النشر ومؤسسات الدعاية والاعلان التي كان يعمل في احداها . وقد تبنى هذا الاسلوب (بارنز) وبعض مساعديه في الاهتمام بجوانبها وخلفياتها النظرية وايجاد النظريات التي لها علاقة بهذه التقنية (54 ، ص⁴⁴³) وهذه النظريات هي:

1- النظرية الترابطية.:

ويقصد بها ان التداعيات الصادرة عن الذهن حول موضوع معين تستند في الاساس الى الخبرة السابقة وتحويلها الى تكوينات وتركيبات جديدة. وهذه التداعيات الصادرة عن الذهن هي الافكار المعتادة والمألوفة عند الآخرين، ومحاولة ان تكون هناك افكار ابداعية من بين هذه التداعيات او الترابطات يجب ان تكون هناك محاولة للخلاص من الاسر والقيود المسيطرة على التفكير. (41 ، ص⁹²) .

كذلك يعتمد على نوع المنبه المقدم الذي في ضوءه يمكن ان تكون هناك استجابة ابداعية ، اذ ان المنبهات الخارجية يجب ان تكون غير عادية في محاولة لتغيير تجمع الخلايا الذي يكون نشطا" في هذه المدة لغرض الوصول الى العمل الابداعي . اذ يرى (مدنيك) ان " الحل الابداعي يشمل على تكوين روابط بين المنبهات والاستجابات ولكن ما يميز هذه الروابط انها تتم بطريقة غير مألوفة " (73 ، ص¹⁸⁴⁻¹⁸⁵) .

ويؤكد (هب) ان الحل الإبداعي للمشكلات "هي روابط بين مدخلات حسية وعمليات مركزية سابقة علمية ، أي ان التفكير الابداعي تفكير غير عادي يتطلب الوصول اليه عن طريق الاستجابة الابداعية والتعبير عنها في نمط جديد او صياغة جديدة نتيجة التغير المستمر للمنبهات " (39 ، ص³⁸).

وعليه نجد ان اوجه التشابه مابين العصف الذهني والنظرية الترابطية كون الاول من أهم مبادئه ان الكم يولد النوع وهو مستقى اصلا من هذه النظرية. عندما يسمح للفرد بان يطلق العنان لتداعياته وترابطاته من دون قيد او اعاقه لها بحيث تؤدي الى تكوينات او تركيبات جديدة وأصيلة ، مع تحفيز الدماغ بمنبه متعدد لغرض تحفيز الاستجابة الابداعية لديه.

نظرية التحليل النفسي:.

اهتم (فرويد) بتفسير الظاهرة الابداعية انطلاقا من الزاوية الفنية ، لانه رأى في الفن وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال تلك الرغبات التي احبطها الواقع بالعوائق الخارجية (71، ص³²).

فالتحليل النفسي يعتمد على جعل الفرد يحكي كل شيء يخطر بباله مهما كان هذا الشيء تافها بعد ان يوفر لهم جوا من الطمانينية والراحة ، فالغاية من ذلك هو تحرير الجانب المكبوت وفك القيود والوصول بالفرد الى اسباب صراعه وحل عقده (41 ، ص¹⁸³). ويرى الباحث ان هناك علاقة بين نظرية التحليل النفسي في التداعي الحر وتقنية العصف الذهني ، اذ ان اسلوب العصف الذهني يقوم ايضا على التداعيات والترابطات الحرة ويفسر على المبدأ نفسه وأن اختلفت في اهدافها واصولها الايحائية فهي تستند الى تلك التداعيات الحرة لغرض الوصول الى الافكار الابداعية.

مبادئ العصف الذهني

تقوم فلسفة العصف الذهني على مبدئين رئيسيين هما:-

1- تأجيل اصدار الحكم على الافكار المطروحة في مرحلة انتاجها.

والغرض من ذلك "الحصول على وضوح في خصائص الفكرة المطروحة من دون انقطاع عن طريق الحوار الحر" (108 ، ص 45). الذي يؤدي الى الحصول على العديد من الافكار المتنوعة التي دفعت بالمتعلم الى طرح المزيد منها لانه ادرك بأن هذه الافكار غير خاضعة للتقييم او النقد حتى لو كانت بسيطة وغير ذات فائدة الا انها لربما عدت لغيره مفتاحا لافكار وحلول اخرى.

2- الكم يولد كيف

"بمعنى ان افكار كثيرة من النوع المعتاد يمكن ان تكون مقدمة للوصول الى افكار قيمة او افكار غير عادية في مرحلة لاحقة" (7 ، ص 122). وهو الامر الذي يمنح المشاركين في هذه الجلسات افقا اوسع وبيئة خصبة لتوليد الافكار الجديدة الاصلية. مما يؤدي في النهاية الى انتاج افكار ذات نوعية اكفاً وادق واكثر تبلورا ، وبالتالي لايمكن الوصول اليه عن طريق الأفكار المحددة (108 ، ص 46) .

ولقد ترتب على هذين المبدأين اربعة اجراءات واجب اتباعها في اثناء جلسات العصف الذهني وهي:-

أ. ضرورة تجنب النقد.

ب . اطلاق حرية التفكير ، والترحيب بالافكار وكلها مهما يكن نوعها ومستواها ما دامت متصلة بالمشكلة والغرض من هذا هو مساعدة الفرد او الجماعة على ان يكون اكثر استرخاء وبالتالي اعلى كفاءة في توظيف قدراته العقلية على التخيل وتوليد الافكار في ظل ظروف التحرر الكامل من ضغوط النقد او التقييم.

ج. تعدد الافكار وهذا تأكيد للمبدأ الثاني في فلسفة العصف الذهني ، اذ ينطوي على معنى وهو كلما زاد عدد الافكار المقترحة من المشاركين كلما زاد احتمال بلوغ اكبر قدر من الافكار الاصلية التي تساعد على الوصول الى الحل الابداعي.

د. التراكم الفكري ، أي البناء على افكار الآخرين وتطويرها عن طريق مساهمة

المشاركين في ان يضيفوا عليها ما يمثل تحسينا" وتطويرا" لها بحيث يؤدي الى انتاج تكوينات فكرية وعلمية جيدة (50 ، ص 131) .

مراحل العصف الذهني

هناك ثلاث مراحل تمر بها جلسة العصف الذهني في اثناء تطبيقها وهي:.

1- مرحلة تحديد المشكلة :-

ويتم فيها توضيح المشكلة وشرح ابعادها و تحليلها الى عناصرها الاولى ، وهذا الدور يقع على عاتق رئيس الجلسة (المدرس) في جمع المعلومات والحقائق والبيانات وتقديمها للطلبة مستعينا" ببعض الوسائل السمعية والمرئية في زيادة الفهم وايصال المعلومات بشكل جيد.

وممكن في هذه المرحلة صياغة المشكلة باساليب عدة منها الابتداء بسؤال مستعينا" بأدوات الاستفهام مثل (كيف ، لماذا ، ماذا) او (كيف يمكن ان ... ؟) فمثل هذه الصياغة تمهد الطريق الى توليد افكار عن طريق اثارة الطلبة بهكذا نوع من الاسئلة (23 ، ص 165) (80 ، ص 70).

2- مرحلة توليد الافكار والحلول حول المشكلة

ويتم فيها اثارة فيض حر من الافكار مستندا" الى مبدأ الكم دون النوع وتأجيل الحكم عليها ، ولكي يتم الحث على اثارة جو حر منطلق يفضل مراعاة الاتي:.

أ- عرض مبادئ وشروط العصف الذهني.

ب- التاكيد على قبول الافكار جميعها وتشجيعها.

ج - تدوين الافكار والحلول جميعها بحيث يراها الطلبة جميعهم ان امكن ذلك.

د- مواصلة العمل بالجلسة في حالة عدم حصول على افكار ابداعية او الحلول المناسبة

للمشكلة ، وتقبل الامر على انه بداية نحو خطوات اكثر تنوعا" في توليد الافكار

(7 ، ص 124)(80 ، ص 71).

3 -مرحلة تقييم الافكار والحلول التي تم توصل اليها.

ان تعدد الافكار وتنوعها حول المشكلة جراء استخدام العصف الذهني يستلزم تقييم

هذه الحلول والافكار وتحديد النافع منها ووضعها حيز التنفيذ ، وهناك اكثر من اسلوب يمكن للمدرس استخدامه في عرض الافكار وتقويمها (11 ، ص 39).

اولا:- شجرة القرار *

اذ يقوم المدرس بعد تحديد المشكلة في (تصميم غلاف كتاب) باتباع الاجراءات الاتية:.

- 1- يتخذ قرارا" في تحديد المشكلة و (تكتب داخل مربع صغير) على السبورة.
- 2- يرسم باتجاه اليمين خطا" لكل فكرة و(يكتب عليه الحل).
- 3- تنظم الخطوط كلا" على حدة باستخدام (الطباشير الملون) حتى لا يحدث التباس في فهم المعلومات .
- 4- في نهاية كل خط يأخذ بالحسبان ما ياتي:.
- أ- اذا كانت نتيجة القرار غير موثوقة فترسم (دائرة صغيرة)
- ب- اذا كانت نتيجة القرار بحاجة الى مزيد من التطوير يرسم (مربع)
- ج- اذا كان الحل النهائي موثوقا" به فيتترك فارغا من دون أي تاشير.
- 5- عند الشروع بتطوير فكرة ما يبدأ برسم خطوط جديدة من المربع مع تدوين الملاحظات على الخط.
- 6- الشروع بتقييم القرارات بوصفه مرحلة ثالثة في اثناء جلسة العصف الذهني على وفق الاتي:.
- أ- ان يكون كلا من المدرس والمشاركين قادرين على تحديد القرار الاكثر قيمة وفائدة .
- ب- تسقيط الافكار من جهة اليمين الى اليسار من حيث حساب أهميتها وهذا ما يسمى ب (تشذيب الشجرة) .
- ج- تدوين الملاحظات حول النتائج من التقويم بوصفه نتيجة (جيدة ، متوسطة ، ضعيفة) .

ثانيا - طريقة المجموعات

- 1- يقوم المدرس بتقسيم الصف الى مجموعات صغيرة بحدود (3-6)
 - 2- يجتمع الطلبة (المجموعات الصغيرة) ويعطى كل طالب ورقة مكتوبا" عليها موجز عن المشكلة المراد حلها.
 - 3- تكون الورقة مقسمة الى عدة اعمدة بحيث يطلب من كل طالب كتابة فكرة واحدة داخل العمود .
 - 4- تدور الاوراق ما بين الطلبة بعد انتهاء الجميع من كتابة كل فكرة داخل العمود لغرض تسجيل افكار اخرى في العمود الثاني، وهكذا يتم العمل حتى النهاية.
 - 5- البدء بالغاء المجموعات الصغيرة وتوحيدها في مجموعة واحدة لغرض مناقشة وتقويم الافكار والمقترحات.
 - 6- البدء بتصنيف الافكار المتشابهة والغاء الافكار المكررة واختيار الافكار المثيرة ، مع اعطاء درجة لكل فكرة.
 - 7- فتح باب النقاش لغرض تطوير بعض الافكار او الغاء بعضها الاخر (108 ، ص⁵¹) .
- ويضيف عبد نور بعض النقاط التي تتفق في بعض منها مع هذه الطريقة على انها اكثر حزما" وصلابة وهي:-
- 1- لايسمح لافراد المجموعة بالتحدث فيما بينهم.
 - 2- تدوين الافكار والمقترحات على شكل نقاط.
 - 3- قيام ممثل المجموعة بتسليم اوراق الاجابات الى (المدرس) مدير الجلسة بعد انتهائهم (75 ، ص³) .
- والملاحظ في هذه الطريقة انها الية في انتاج الافكار وهي تناسب الطلبة الخجولين الذين يتسمون بعدم القدرة على مواجهة زملائهم في طرح افكارهم ، غير ان الجو العام لها اشبه بالطريقة القسرية وهي عكس متطلبات العصف الذهني في ان يكون حرا" ومرحا" بعض الشيء من اجل ازالة كل اسباب التوتر والروتين الذي يعيق الطلبة في طرح افكارهم الابداعية .

اجراءات العصف الذهني في درس تعليمي:.

1- صياغة الاهداف:-الخاصة بجلسة العصف الذهني ، بعد تحديد المشكلة والتحضير لها بجمع المعلومات والبيانات الخاصة بها.

2- عرض الفكرة:-تعرض الفكرة الاساسية للمشكلة ، مستعينا " بالوسائل السمعية والبصرية (109 ، ص 38) .

3- تقديم الافكار:-يطلب من الطلبة تقديم افكارهم ومقترحاتهم ذات العلاقة بالمشكلة.

4- جمع الافكار:-تجمع الافكار جميعها او الحلول او المقترحات حول المشكلة اما بطريقة لفظية ، يقوم امين سر الجلسة بتسجيلها بعد قراءة كل مشارك لافكاره بالتناوب ، او الطريقة التحريرية في الاجابة عن السؤال المقدم لهم (79 ، ص 34) .

5- اجراء المناقشة:-لكل ماطرح من افكار ومقترحات ، على ان يكون (المدرس) مدير

المناقشة ملما " بالموضوع ومؤكدا " على ضرورة اتباع ما ياتي:.

أ- يذكر الطلبة بالمشكلة الرئيسية وعدم الخروج عنها.

ب- يذكر الطلبة بقواعد وشروط العصف الذهني وعدم الخروج عنها .

ج- يستطيع المدرس ان يقدم سؤالا " او مقترحا " او يركز على فكرة

فيها نوع من الفكاهة لكي يكسر الجمود الذي اصاب الطلبة ،الذي

عن طريقه يفتح باب المناقشة والحوار (7 ، ص 125) .

6- تقويم الافكار:- ويتم عن طريق تصنيف الافكار ، الى افكار مفيدة ، افكار مستثناة ،

افكار بحاجة الى مزيد من البحث والتطوير ، افكار متشابهة ، (109 ،

ص 310) .

7- ختام المناقشة:- تثبت فيها الحلول التي توصل اليها المشاركون على انها الحل الانسب

واستبعاد المشكوك فيه منها من حيث عدم فائدتها وجدواها (54 ،

ص 446) .

8- تقويم جلسة العصف الذهني:- ويتم عن طريق اجراء تقويم شامل لمجريات الدرس من

قبل المدرس باتباع الاتي :-

أ- ما المعلومات التي احتواها الدرس ، (جلسة العصف الذهني) ؟

- ب- ما نوع الاتجاهات التي كانت سائدة في الدرس (جلسة العصف الذهني) ؟
- ج- من هم الطلبة الذين لم يشاركوا بالقدر الكافي في الدرس (جلسة العصف الذهني) ؟
- د- ما الامور التي استقر عليها الطلبة في اثناء الدرس (جلسة العصف الذهني) ؟
- هـ- ما المشكلات التي حلت في اثناء الدرس (جلسة العصف الذهني) ؟
- و- ما هي الايجابيات والسلبيات التي حددها الطلبة في اثناء الدرس (جلسة العصف الذهني) ؟
- ز- كيف كان الطلبة يتكلمون في اثناء تقديم الاراء والمقترحات ؟
- ح- كيف كان الطلبة يستمعون الى بعضهم البعض ؟
- ط- ماهي الفائدة التي حققتها جلسة العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي اثناء الدرس (23 ، ص¹⁵⁹) ؟

شروط العصف الذهني :-

- 1- عدم توجيه أي نقد الى أي رأي او فكرة مهما كانت .
- 2- اطلاق حرية التعبير وعرض وجهة النظر مهما كانت مخالفة.
- 3- احترام الرأي الاخر.
- 4- تعزيز أي رأي او فكرة يعبر عنها الطالب ، وتشجيعه على طرحها من دون تردد.
- 5- كلما كثر عدد الافكار وتنوعها كان افضل (80 ، ص⁷⁸) .
- 6- الافكار الغريبة وغير المألوفة هي المفضلة دائما .
- 7- ممكن البناء على افكار الآخرين وتطويرها .
- 8- تعديل الافكار وتوحيدها عن طريق الدمج بين فكرتين لتحسين فكرة ما (109 ، ص³¹¹) .
- 9- اشعار الطلاب بان الافكار جميعها مرحب بها وليس هناك افكار خاطئة .
- 10- منع وجود مراقبين بحيث تكون الجلسة مقتصرة على المشاركين فقط (101 ص⁶) *
- 11- امكانية الاستعانة باشخاص ذوي علاقة بالمشكلة لغرض شرح جميع جوانبها .

- 12- اذا كان عدد المشاركين كبيرا فيفضل تقسيمهم الى مجموعات صغيرة .
- 13- يعين امين سر للجلسة يتولى مهمة تسجيل جميع الافكار الصادرة من الطلاب .
- 14- تحديد الوقت لكل مرحلة من مراحل العصف الذهني (66 ، ص 214) .
- 15- ليس من الضروري ان يكون هناك تقارب كبير في امتلاك الخبرات نفسها لدى المشاركين .
- 16- يفضل استخدام المشاركين طريقة التناوب في طرح الافكار .
- 17- يفضل ان تكون طريقة الجلوس غير تقليدية من اجل صنع جو بعيد عن الرسمية والتكلف (1 ، ص 159) .

وهناك اكثر من طريقة حول جلوس الطلاب وهي كما موضحة في المخطط الاتي :-



(10 - p517)

- 18_ ان يتحدد عدد المشاركين في الحد الأدنى من (5 - 6) وفي الحد الأعلى (20) (41 ، ص 180) .

مميزات العصف الذهني

- تسهم تقنية العصف الذهني في تنمية خصائص تعد أساسية للتفكير منها: .
- 1- الطلاقة:- تنتج عن طريق عصف الدماغ في توفير الأفكار بطلاقة وحرية .
 - 2- الأصالة:- وتتمثل في قدرة المتعلم على إنتاج أفكار وحل المشكلات بطريقة ابتكارية غير مألوقة.
 - 3- الاستقلال:- عن طريق قيام المتعلم في البحث عن غير المؤلف وغير المتوقع فانه يلاحظ ما لا يلاحظه الآخرون.

- 4- المثابرة:- هي مضاعفة الجهد في مواجهة حالات الإخفاق التي يتعرض لها المتعلم.
 - 5- الاقتراب والابتعاد:- هو الإطلاع على ما أنجزه الآخرون وتدوين الملاحظات ، بذلك نجده يبتعد عن الفكرة حتى يراها بكامل أبعادها.
 - 6- التأجيل والمباشرة:- هو التأني في إصدار الأحكام مباشرة ، بقدر ما يحاول التفكير بحلول أخرى غير التي تبدو له أول مرة.
 - 7- إشراقة الفكر:- هي محاولة المتعلم جعل الفكرة تتخمر في ذهنه لغرض فهمها بأبعادها كافة.
 - 8- موازنة القرارات والأحكام:- هي ترك الحلول غير العملية لأنه توجد حلول بديلة ممكنة التحقيق ويكون لها قيمة عكس الفكرة المقترحة (104 ، ص 48)
- (101 ص 6)*

مواصفات عناصر جلسة العصف الذهني

اولا :- مدير الجلسة

- 1- ان يكون ملما" بالموضوع ولديه اطلاع كاف عن ما يطرح في اثناء جلسة العصف الذهني.
 - 2- ان يكون لديه القدرة على المحاكاة والابتكار وإثارة الأفكار واغنائها.
 - 3- امكانية الاسهام في تقديم الافكار عند تباطؤ التدفق الفكري من الطلبة بتوجيه سؤال لهم.
 - 4- تشجيع إيه فكرة وعدم التقليل من أهميتها.
 - 5- استخدام المفردات من الكلمات التي لها ارتباط وثيق مع أفكار الآخرين لغرض تحفيزهم على طرح المزيد منها.
 - 6- عدم إصداره أية أحكام او نقد حول الأفكار المقدمة من الطلبة في أثناء عملية إنتاجها .
- (54 ، ص 45) (41 ، ص 183)

ثانيا :- مواصفات المشتركين

- 1- أن تتوفر الرغبة في المشاركين بشرط الالتزام بشروطها.

- 2- تنوع الخبرات بين المشاركين.
- 3- التفاوت في التركيب العمري مع إمكانية الخلط بين الجنسين لغرض الحصول على تنوع كبير الأفكار. (41 ، ص¹⁸⁴)

ثالثا :- توقيات الجلسة

- 1- الوقت المستغرق لجلسة العصف الذهني يتراوح (15-60) دقيقة وهذا يعتمد على عدد ساعات الدرس وكيفية توزيعها بحسب إجراءات تنفيذ المدرس للدرس.
- 2- تحديد عدد الجلسات يعتمد على نوع الموضوع المطروح ومدى تحقيق اهدافه.
- 3- يفضل اجراء الجلسات في الصباح على اعتبار انه الوقت الامثل والاكثر فعالية. (41 ، ص¹⁸⁵)

ثانيا :- الابداع

مفهوم الابداع

ان العملية الابداعية هي عملية عقلية تتوافر عند البشر بنسب متفاوتة ، لذلك نجدها واضحة ومتميزة في بعض النتاجات الطلابية مقارنة مع غيرها ضمن المجتمع الطلابي التي تتمثل في انعكاس ما يمتلكه الفرد من قدرات عقلية ابداعية .

يذكر (الطيبي) ان التميز في العمل الابداعي " يرجع الى قدرة الفرد على تجنب الروتين العادي والطرق التقليدية في التفكير " (69 ، ص⁵²) " او الخروج عن اساليب القدماء باستحداث اساليب جديدة " (89 ، ص¹²⁰) في معالجتهم للمشاكل والمواقف بطريقة غير مألوفة ، مما يؤدي الى تحقيق العمل الابداعي والذي عبر عنه (السرور) بقوله هو " الانتاجية التي تحظ بتثمين البشر لها " (48 ، ص²⁰⁷)

ولا شك في ان اساليب التدريس المتبعة تؤثر في البنية المعرفية وبالتالي في البنية العقلية للطلاب وانه ينبغي ان ينظر " الى القدرات العقلية التي تسهم في عملية الابداع بانها لا تنحصر في مجموعة قليلة من الطلاب بل تنتشر بدرجات مختلفة فيما بينهم جميعا " (72 ، ص²⁰⁰) .

وان مرد هذا الاختلاف يرجع الى الظروف البيئية التعليمية الى دفعتهم الى ذلك على ان هذه القدرات يمكن تطويرها وتمييزها بطريقة تعليمية لدى جميع الطلبة عن طريق النشاط الابداعي الاصيل ، والنشاط القائم على التعبير الذاتي من جانب اولئك الذين يجري تعليمهم (7 ص⁹⁹).

فالابداع الحقيقي يجب ان يحقق ما لا يقل عن ثلاثة شروط هي ان يتضمن استجابة او فكرة يمكن وصفها بانها جديدة ، وعلى الاقل بأنها قليلة التردد من وجهة النظر احصائيا" ولا بد ان تكون متصفة بالجدة والابتكار وان تكون قابلة للتكيف مع الواقع وبالتالي تسهم في حل المشكلة ، او في تحقيق هدف يمكن تميزه ، والشرط الثالث تجسيد الفكرة الاصلية ومتابعتها وتقويمها وتوسيعها وبالتالي تطويرها تطويرا" كاملا . (7 ص¹⁰⁰)

النظريات المفسرة للإبداع

" هناك ما يزيد عن 45 نظرية للإبداع وكل منها اخذ جانب او اكثر في دراسته " (48 ص²⁰⁷) ومن هذه النظريات التي لها علاقة بموضوع البحث هي :-

نظرية الجشطات

يرى اصحاب هذه النظرية ان الشخص المبدع لديه حساسية جمالية تمكنه من انتقاء الاختيار الوحيد المطروح من اختيارات عدة ، بمعنى ان الفرد عندما يتعرض الى مشكلة ما وتكون المشكلة ذات ترتيب غير تام تسبب التوتر للفرد المبدع الذي يسعى الى حلها . اذ يتطلب منه القيام " باعادة تنظيم وتركيب هذه المشكلة لرؤية الاجزاء مترابطة مع بعضها البعض بشكل كلي ، في ضوء تنظيم وتدقيق المعلومات المتوفرة لديه ، لغرض تحقيق هذا الفهم الكامل للاشياء " (6 ص²⁰) .

اذ يحصل الابداع عندما يعيد الفرد المبدع تنظيم المشكلة باضفاء دلالة عليها عن طريق وضع نقطة النقص في النظام المكون لها (6 ص²¹) على ان يعيش الفرد في هذه المرحلة من الفرح والسرور بما توصل اليه من اختيار الحل المناسب للمشكلة ، بعد ان عاش حالة من التوترات الناتجة عن المشكلة المعروضة امامه وقد عبر عنها (روشكا) بقوله

" انها الاثارة التي تسبق الحل و بالتالي استطاع من اعادة التوازن الى نفسه بما توصل اليه من انسب حل لها " (41 ، ص 23) .

وعلاقة النظرية الجشطالتيية بموضوع البحث هو ان الطالب عندما يتعرض الى احد المثيرات التي حفزت دماغه الى التفكير حول ما تعرض له (المشكلة) اذ تطلب منه استجابة سريعة قد تكون السبب في ان يعيش في ظل توترات نفسية المطلوب منه الوصول الى انسب حل لها عن طريق تقديم الاستجابة الابداعية سواء بتقديم الحلول الخاصة بها او تمكينه من اختيار الحل الذي يراه مناسباً احسن من غيره.

نظرية المنحى العاملي

هي قائمة اساساً على مجموعة من الفروض والتصورات المتعلقة بالقدرات العقلية عند الانسان التي تتوقع انها تسهم في تكوين المجال الكلي للابداع. استطاع (جيلفورد) ان يحدد اهم العوامل العقلية التي تسهم في التفكير الابداعي عن طريق ما قدمه من الانموذج النظري في البناء الكامل للعقل (71 ، ص 79).

وهذه العوامل هي الحساسية تجاه المشكلات والطلاقة اللفظية والطلاقة الارتباطية والطلاقة التعبيرية والطلاقة الفكرية. وعوامل المرونة التلقائية والمرونة التكيفية ثم عامل الاصالة . (72 ، ص 199)

ويذكر (عاقل) على الرغم من الجهود التي بذلها (جيلفورد) في تحديد القدرات العقلية الابداعية الا انه ركز على الخلايا المكونه لمجال التفكير اكثر من اهتمامه بنشاط هذه الخلايا التي توصل اليها ، الا ان ذلك لا يقلل من اهميته بل على العكس انتق العديد من الباحثين على ما جاء به (جيلفورد) مثل (تورنس) و (تيلور) و (هولند) و (لوفلد) و (ديغو) (70، ص 80).

والغرض من نظرية المنحنى العاملي لجيلفورد انها ذات صلة وثيقة بموضوع البحث من حيث ارتباطها بالعوامل العقلية نفسها التي نادى بها ، والتي سار الباحث بموجبها ضمن مسيرة البحث وهي الحساسية والطلاقة والمرونة والاصالة ، التي عدت من اهم المكونات للقدرات الابداعية عند الانسان ضمن النتاجات الفنية.

عناصر الابداع

ان قضية الابداع تتكون من عدة عناصر رئيسة هي:-

1- الابداع على انه عملية سيكولوجية.

2- الابداع على انه قدرة عقلية.

3- الابداع على انه النتاج.

اولا :- الابداع على انه عملية سيكولوجية.

يعد (والاش) و (كاثرين باترك) من اكثر المهتمين في معرفة وتحليل العملية الابداعية بوصفها مراحل سيكولوجية يمر بها الفرد ، اذ صنفوها الى اربعة مراحل وهي:.

أ- مرحلة الاعداد _ Preparation

اعتبرت البذرة الاساسية للابداع " بان تجعل من الفرد يشعر هناك خطأ" ما او نقصا" في المعرفة التي يمتلكها ازاء ما عرض عليه من مثير ، كمشكلة معينة تتطلب الوصول الى انسب حل له " (105 ، ص 27).

فيندفع الفرد الى جمع المعلومات حولها او يركز على بعض ما يمتلك منها ، فتختلط بذلك المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة التي من الممكن ان تبلور الحل الابداعي لها (105 ، ص 28) .

ب- مرحلة الاحتضان او الاختمار _ Incubation

وتتضمن هذه المرحلة عملية الاستيعاب لكل المعلومات والخبرات التي تتعلق بالموضوع المعروض امامه أي (المشكلة) (4 ، ص 17) . نتيجة قيام الفرد "بتداعيات مستمرة من الافكار والحلول للمشكلة المعروضة امامه والذي يكون مستندا" في هذه التداعيات الى اشياء حقيقية موجودة ضمن الواقع او هي نتيجة صور ذهنية من الخيال" (73 ، ص 260) . اذ يبدأ الفرد بعد "التركيز في الاراء والافكار التي وردت الى ذهنه في المرحلة السابقة ، يبدأ الان باستبعاد بعض منها وبلورة البعض الاخر في اختيار اكثرها صلة بالموضوع " (28 ، ص 62) .

ج- مرحلة الالهام والاشراق _ Illumination

وهي المرحلة التي يضع بها الفرد مقترحاته وافكاره او فروضه حول المشكلة لحلها التي حددها في المرحلة الاولى وجمع ونظم المعلومات والبيانات عنها في المرحلة الثانية (1 ، ص 54). اذ يبقى الفرد في هذه المرحلة " في حالة من الجهد نتيجة العمليات المكثفة من النشاط العقلي في اعادة وترتيب الافكار التي من الممكن ان يحصل الوميض المفاجئ لها. للاستبصار باشراق الذهن بفكرة ابداعية جديدة " (78 ، ص 314).

د- مرحلة التحقق _ The actualization

انها المرحلة الشعورية التي تتضمن الاختبار التجريبي للفكرة الابداعية التي نتجت في اثناء مرحلة الالهام والاشراق في التحقق من صحتها ولتحديد طرق تطبيقها وما هي المستلزمات اللازمة لذلك . (13- p.84) ويتضح مما تقدم ان مراحل العملية الابداعية تتشابه الى حد ما في نمو وبلورة الافكار مع مراحل العصف الذهني . وفيما يأتي توضيح لما ذكر عن طريق هذه المقارنة البسيطة.

ت	مراحل العملية الإبداعية	مراحل العصف الذهني
1	مرحلة الأعداد	تحديد المشكلة والبحث في جوانبها
2	مرحلة الاحتضان والاختمار	استرجاع الخبرات السابقة ومحاولة الحصول على معلومات جديدة
3	مرحلة الإلهام والإشراق	ابتكار الفكرة الجديدة والأصيلة
4	مرحلة التحقق	تجريب الفكرة الجديدة بعد تقويمها

ثانيا :- الابداع على انه قدرة عقلية

تتوافر لدى الافراد قدرات ابداعية تمكنهم من الانتاج الابداعي الذي يتسم بأنه شيء جديد ومفيد ومقنع ، اذ يرى (جليفورد) ان الشخص المبدع يتصف بعدة عوامل عقلية تعد اساسية نحو التفكير الابداعي وهي :-

أ- الحساسية تجاه المشكلات:-

وهي قدرة الفرد على رؤية المشكلات بأشياء ومواقف قد لا يراها الآخرون فيها. عن طريق ادراكه لنواحي القصور والعيوب في الأشياء التي تثار حساسيته تجاهها ، ويتوقع ما يمكن ان يترتب على ممارستها (3 ، ص 348) .

وعبر عنها (جيلفورد) بقوله " بانها غالبا" ما تظهر في شكل وعي بالنقائص او العيوب في الأشياء ، مما يؤدي الى الاحساس الى التغير واستخدام حيل جديدة "(95 ، ص 67). وهناك عاملان متصلان بالحساسية تجاه المشكلات هما الاول عامل النفاذ ويتصل بالقدرة على ادراك ما وراء المشكلات الواضحة من نتائج والثاني التعرف على مواطن الضعف في المشكلة عن طريق طرح الاسئلة لغرض فهم الغموض المحيط بالموقف الذي لم يسبق ان عرض عليه من دون الهرب منه (52 ، ص 53) .

ب- الطلاقة:-

" هي القدرة على انتاج افكار عديدة لفظية وأدائية لمسألة او مشكلة معينة "(69، ص 55) " مستخدما" قدرته الفكرية والخيالية في طرح افكاره مستندا" على المعلومات المخزونة لديه " (2 ، ص 41) .

وتتلخص الطلاقة بالانواع الآتية:-

- 1- طلاقة الكلمات : (جمل)
- 2- طلاقة التداعي : (الفاظ)
- 3- طلاقة الافكار : (حل المشكلات)
- 4-طلاقة التعبير : (محادثة)

(52 ، ص 191) (13- p-13)

ج- المرونة:-

ويقصد بها تغير الحالة الذهنية بتغير الموقف (أي التغير في نفس الفرد) ومنها المرونة التكيفية أي الظرف المقابل للتصلب او المرونة التلقائية وهي القدرة على تغير التفكير في حرية دون توجيه نحو حل معين (81 ، ص 52) (32 ، ص 363) .

وهي القدرة على انتاج افكار غير عادية وحل المشكلات بطرق غير مألوفة فالمبدع الاصيل كما عبر عنه ابراهيم انه " لا يكرر افكار المحيطين به ، فتكون الافكار التي يولدها جديدة اذا ما حكمنا عليها في ضوء افكار الآخرين " (3 ، ص 349) .

والاصالة لاتتعارض مع القديم من الناحية الابداعية بل يمكن للفرد ان يأخذ بالحسبان الاسس العامة للقديم ومن ثم تطويره (103 ، ص 155) .

ثالثا :- الإبداع على انه إنتاج

الابداع يعني الانتاج ، وعندما يطلق الحكم على انتاج ما بأنه انتاج ابداعي فلا بد ان يتسم بخصائص مميزة عن بقية الانتاجات الاخرى ، وهذا التميز عرف ضمن ادبيات الاختصاص بأن يتسم " بالجدة والتفرد وعدم التقليد وان يمتلك روح الاستمرارية في الزمن الذي هو فيه بشكل مقبول وان يحظى بالرضا الاجتماعي ، وقوامه الاصالة " (48 ، ص 212)

ويرى (ابراهيم) ان لا يوجد في العملية الابداعية " ما يتعذر عن الفهم والتحليل ، لكون أي انتاج ابداعي من الممكن ان يكون له شروطه وقوانينه التي من الممكن فهمها واستيعابها واخضاعها للبحث والتحليل " (5 ، ص 109) على اعتبار ان النتاج الابداعي المتسم بالجدة والاصالة والقيمة هو محصلة عوامل التفكير الابداعي من حساسية وطلاقة ومرونة واصالة التي يفترض توافرها فيه ، على ان " اكثر الاشخاص ابداعا " هم من تميزوا بهذه العوامل " (74 ، ص 165)

والذي يستطيع " الكشف عن أولئك الاشخاص المبدعين ودرجة ابداعهم من حيث تفوقها او قلتها عن طريق ما ينتج عنهم من اعمال ابداعية " (71 ، ص 56) .

فضلا عما يوجد من " اختبارات ممكن ان تنتبأ بالانتاجية الابداعية للفرد اخذين بالحسبان عوامل عدة منها السمات الشخصية والقدرات الذكائية والحوافز والدوافع والتدريب والبيئة الاجتماعية والنفسية التي تدعم التفكير الابداعي " (48 ، ص 216) .

وهناك من يرى بان تلك الاختبارات ومنها اختبارات الذكاء او الابداع فاشلة ولا تتمكن من التنبؤ بالظهور الابداعي لاسباب عدة منها:-

- 1- تعقد الابداع وتشعبه وغموضه.
- 2- لا يوجد اختبار يراعي الظروف المرتبطة بحياة الفرد جميعها.
- 3- ان الصحة في بناء اختبارات الابداع يشوبها الكثير من التساؤل ، فغالبا ما تقاس الصحة بعلاقة نتائج الاختبار المراد بناؤه بنتائج اختبار اخر. (3, p250) ويذكر (سترنبرج) ان الانتاجية الابداعية عند الفرد تعتمد على ستة اسس رئيسية هي:-

- 1- الذكاء او العمليات الفكرية:
 - 2- المعرفة.
 - 3- اساليب التفكير.
 - 4- الشخصية.
 - 5- الدافعية.
 - 6- البيئة.
- (11- p.169)

وبما ان الانتاجية الابداعية في محور البحث مرتبطة باسا ليب التفكير فقد اكد كل من (اوزبورن) " على اهمية الخيال ، و المثابرة والاسترخاء في الانجاز الابداعي والتطور الابداعي " (8-p 212) .

وعزز (بانز) ما ذكره (اوزبورن) عندما دعا الى " اهمية تسريع الافكار والحكم المؤجل وكما الافكار والربط بين الافكار ورؤية العلاقات ودورهما في الانتاجية الابداعية ، خاصة فيما يتعلق بحل المشكلة " (9-p 78) .

لذلك يجمل اسعد بعض العوامل التي تنشأ التوتر الذهني والصعوبة في تنفيذ إنتاجه الابداعي وخاصة في مجال الفن منها:-

- 1- قصور ادوات التعبير الفني المستخدمة في تنفيذه.
- 2- الحاجة الشديدة الى بعض الخبرات الفنية في معالجة المشاكل الفنية.
- 3- فقدان الرغبة في اكمال العمل الفني بسبب عدم ادراك وفهم ما هو مطلوب منه.
- 4- التقيد والتركيز على الجوانب محددة في العمل الفني بسبب الصراع ما بين العادات والتقاليد في المجتمع وما يرغب في طرحه في عمله الفني.
- 5- القصور في ربط الحقائق بوصفها عناصر متعلقة بالعمل الفني ببعضها البعض والحكم عليها فيما يراه جميلا" وما بين رأي الاخرين فيه (9 ، ص 88) .

وبينما يضيف (محمد سعيد) بعض العوامل التي تسهم في اخراج العمل الفني بوصفه انتاجا " ابداعيا" وهي:-

- 1- الفنان ذاته :- كالحساسية الشديدة في ادراك نواحي النقص والقصور في الموضوع الذي اثاره ، مدى امتلاكه المهارة الفنية والخلفية الثقافية في تنفيذ العمل الفني.
 - 2- الخبرة الجمالية: هي الاصول والقواعد والتقاليد الفنية الموروثة.
 - 3- المادة: هي الوسط المحسوس من الخامات التي يطوعها الفنان الى مادة جمالية بحيث يترجم حقيقتها الجمالية داخل العمل الفني.
 - 4- الموضوع الجمالي: هو التركيب الفني عن طريق الاداء او التنفيذ ، بمعنى ان الفنان لايعبر عن انعكاس الواقع ومحاكاته بقدر ما هي صياغة جديدة للواقع عن طريق التعبير المبدع.
 - 5- التعبير: هي الدلالة الجمالية في العمل الفني بما يحتويه من عناصر بنائية مكونة له التي نهدي اليها عن طريق الاستمتاع اليها وهي تنقل الافكار ايضا " (95 ، ص 122).
- بالتالي نجد ان الانتاج الابداعي هو انتاج منطقي لجهد نشط وعمليات تركيز شديدة تفوق الجهد العادي عندما تهيمن القوة الابداعية على الانسان تفرض هيمنتها وتأثيراتها في شخصية الفرد وسلوكه ، بما تزيد من انضاج العمل الفني ووضعه بالشكل النهائي " (5 ، ص 110).
- ونستدل مما تقدم ان الانتاج الابداعي المنجز من الطلبة يفترض انهم لا يقلدون فيه بل ينتجون شيئا "جديدا" ، وهي السمة التي نحكم عن طريقها على العمل بانه اصيل ومبدع.

مستويات الابداع:-

لقد ميز (تايلور) خمسة مستويات من الابداع وهي :-

- 1- المستوى التعبيري:- وهو تعبير مستقل ذو اصالة ونوعية في الانتاج ليست جوهرية وسمته التلقائية والحرية مثلما موجود في رسوم الاطفال .
- 2- المستوى المنتج:- الذي يتضمن وضع المواهب والاستعدادات المنظورة موضع العمل

والسيطرة عليها ، على اعتبار ان الشخص هنا يطور مستوى عاليا من السلوك

حتى وان كان انتاجه ليس اصيلا بقياس انتاج الاخرين . *

3-المستوى الابتكاري :-الذي يتميز عن طريق تكوين علاقات جديدة واستخدام

اصيل للخبرة المكتبية .

4-المستوى التجريدي الراقى :- الذي يتضمن تفسيراً مهماً للامس او المبادئ التي يقوم

عليها ميدان ما ، بعد ان اصبح هناك فهم ووعي كامل

يمكن من طرح المفاهيم على مستوى تجريدي بعد ان

تجاوز كل ما هو تقليدي التي تقف عثرة في طرح مفاهيمه

الابداعية .

5- المستوى البزوعي الانبثاقي :-وهو اعلى صورة من صور الابداع ، ويناسب تصور

المفاهيم الاساسية وفي هذه الحالة يمثل اعلى مستوى

تجريدي . مبادئ او فرضيات جديدة تماما وحولها تتكون

مدارس حقيقية في العلم والفن .(95 ، ص⁴⁵)

الابداع وتتميته :-

ان التساؤل الذي يطرح بهذا الصدد هل بالامكان تنمية الابداع ؟

وما هي الاساليب التي يمكن ان تسلك لتحقيق ذلك ؟

تذكر ادبيات الاختصاص وجود عدة اساليب منها ما صنفها (دوريش) الى فئتين اولا فئة

الاساليب العملية او الاجرائية ، وثانيا فئة الاساليب التربوية (35 ، ص)

اولا: فئة الاساليب العملية او الاجرائية :- وتشمل

أ- العصف الذهني :-

وهو الذي يقود الى تصور حل المشكلة على انه موقف به طرفان يتحدى احدهما

الاخر ، العقل البشري من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب اخر ولا بد للعقل من

الالتفاف حول المشكلة والنظر اليها من اكثر من جانب ، ومحاولة تطويقها بمختلف

* لقد اعتمد الباحث المستوى (المنتج) من مستويات الابداع لغرض الوصول الى الانتاج الابداعي من قبل الطلبة اثناء الدرس.

الحيل الممكنة ، اما هذه الحيل فتتمثل في الافكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة، (50 ، ص¹⁷²) .

ب-السنتيك :-

يرى (جوردن) منشيء هذا الاسلوب ان اية مشكلة تبدو لنا غريبة وغيرمألوفة ، وبالتالي يمكننا فهمها وحلها حلا مبتكراً ، اذا فكرنا فيها باساليب الاستعارة والتمثيل لكونه يتيح فرصة ايجاد مسافة كافية بين الشخص وبين المشكلة بالقدر الذي يمكنه من الرؤية الجيدة لها والاتجاه نحو حلها حلا مبدعاً ، (50 ، ص¹⁷⁴) .

وعليه تقوم هذه الطريقة على مبدئين اساسيين هما :-

(جعل الغريب مألوفاً) و (جعل المألوف غريباً) (41 ، ص¹⁸³) .

ج-اسلوب حل المشكلات :-

يقصد به مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب عليها بكل جديد وغير مألوفاً له في السيطرة عليها والوصول الى حل لها. (69 ، ص¹⁷²)

والسؤال هنا كيفية الوصول الى حل المشكلات؟

فلقد حدد كل من (كيسار) و (درويش) و (روسمان) عدة خطوات في حل المشكلات ابداعيا بحيث اصبحت جزءاً من التراث التربوي وهي مصادر اتفق اغلب الباحثين عليها:-

1- اثاره المشكلة والشعور بها.

2- تحديد المشكلة.

3- تحليل المشكلة.

4- جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة.

5- اقتراح الحلول.

6- دراسة الحلول او المقترحات واختيار انسبها . (92 ، ص¹³⁹)

ثانياً:- فئة الاساليب التربوية

وهي عبارة عن برامج تعليمية مخططة للتدريب على الابداع وتنميته بين طلاب المدارس والجامعات ، ومن هذه البرامج:-

1- برنامج التفكير المنتج:-

هو عبارة عن مجموعة من الدروس تهدف لتعليم مهارات حل المشكلات ، وهي مقدمة على شكل صور ورسومات بسيطة ومثيرة وبالفاظ مشوقة ، لمستويات عمرية صغيرة .

2- برنامج بوردوا لتنمية التفكير الابداعي:-

يقدم عدداً من التمرينات تشمل مواد لفظية وصورية تخطيطية مطبوعة ، الغرض من تنمية القدرات الابداعية المتمثلة بالطلاقة والمرونة والاصالة.

3- برنامج التدريب على الخيال الابتكاري:-

اعتمد على الطروحات الى توصل اليها (جيلفورد) حول المكونات العقلية والاساسية للابداع اوبين الاتجاهات والاساليب المختلفة التي تنمي الانتاج الواعي في توليد الافكار الجديدة منها.

4- برنامج التدريب على الحل الابتكاري:-

هو من اعداد (بارنز) ، ويصلح لتدريب طلبة الجامعات على مهارات الحل المبدع للمشكلات.

5- برنامج التدريب على حل مشكلات المستقبل:-

هو من اعداد (تورنس) بجامعة جورجيا ، اذ يعتمد اسلوب العصف الذهني على تقديم عدد من المشكلات التي من الممكن ان تواجههم في المستقبل ، مما يتطلب اكسابهم بعض المهارات المختلفة في بلوغ الحلول الابتكارية ، على ان يطبق الحل لمعرفة فائدته وجدواه تحت اشراف المدرس . (34 ، ص 88) (50 ، ص 158) (6 -p 226)

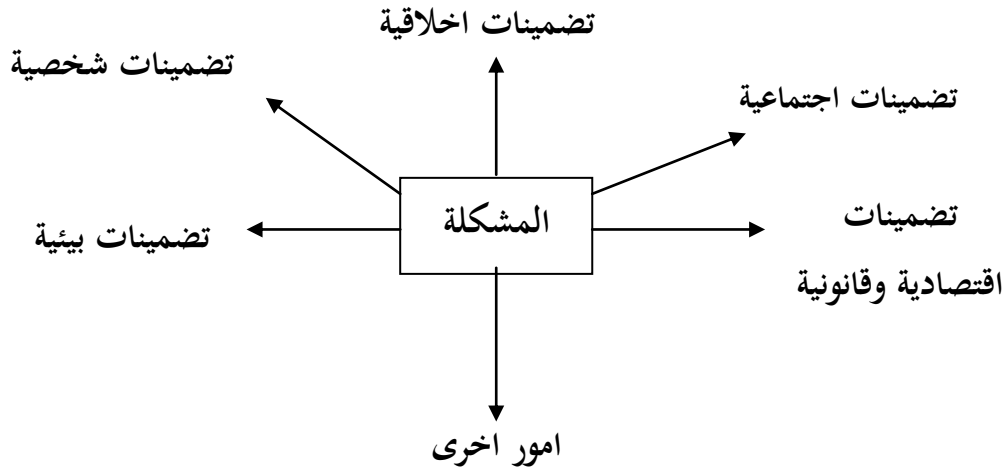
وهناك اساليب وطرق اخرى في تنمية الابداع وهي مكمله لما ذكر سابقا" وهي :-

6- الطريقة الكشفية في التعليم الابداعي:-

تقوم هذه الطريقة على صياغة مشكلات تتحدى تفكير الطالب ، مما تدفعه الى القيام بجمع وتنظيم المعلومات والبيانات الخاصة بها ، على ان تتيح له فكرة التفكير المستقل في تخطيط وتنفيذ طريقة معالجته لهذه المشاكل لغرض استخلاص نتائجه الخاصة منها.

7- طريقة الخرائط المتتابعة:-

وهي تشبة العصف الذهني مع وجود ضبط اكثر هنا, اذ تسهم هذه الطريقة وتشجع على التفكير في اعطاء عدد من التوابع المحتملة والمرتبطة بالمشكلة الرئيسية . مثل ما يوضحه المخطط الاتي:-



(69 ، ص 180)

8- طريقة الاسئلة المركزة:-

وهي نوع من الاسئلة المركزة من المدرس والموجهة الى الطلبة حول مشكلة معينة بحيث تتيح للطلبة ان يستخدموا افكارهم الخاصة في حلها باستخدام التحليل والتفسير والنقد.

(69 ، ص 180)

معوقات الابداع

ويمكن اجمالها بشكل نقاط بحسب ما عبر عنها (Adamis)

- 1- معوقات بيئية :- وتشمل في الطبيعة مثل الضجيج وعدم توافر المكان المناسب وتزايد اعداد الافراد.
- 2- معوقات ثقافية :- وتشمل في عادات وتقاليد المجتمع ورفض الافكار ونقدها باصدار الاحكام عليها قبل ان تأخذ حيز التطبيق.
- 3- معوقات بصرية ادراكية:- وتشتمل في قدرة الفرد على رؤية الامور التي تهمله واهمال بقية القضايا التي لها صلة بالمشكلة .
- 4- معوقات تعبيرية:- وهي عدم القدرة علي اقبال الافكار للاخرين .

- 5- معيقات فكرية :- وتتجلى في استخدام افكار غير مرنة.
- 6- معيقات ادراكية:- نظرة الفرد الى ان رايه الوحيد على صواب والباقي على خطأ.
- 7- معيقات عاطفية:- وهي عدم القدرة على احتمال الغموض والخوف من ارتكاب الخطأ.
- 8- معيقات اسرية:- من حيث تعاملها مع موهبة الفرد على انها شيء عادي.
- 9- معيقات تربوية:- تتعلق بالنظام التعليمي وتركيزه على حرفية التعليمات.
- 10- معيقات اخرى:- مثل عدم تقدير المجتمع لانجازات ابداعية في اثناء قيام اصحابها بها (48 ، ص 225- ص 227)

ثالثا :- التصميم

الابداع في تصميم اغلفة الكتب قديما " وحديثا "

تشير العديد من النتائج الفنية الاسلامية في مختلف مجالاتها بأنها كانت نتاجات ابداعية بما اتسمت به من مميزات وخصائص عدت سابقا " وحاليا " بأنها ابداعية ، ومن هذه المجالات الفنية (مجال تغليف الكتب) التي اتخذت في بدايتها الجانب النفعي في الحفاظ على محتواها ومن ثم تطورت عبر الزمن لتكتسب حلة جديدة في اصفاء الجانب الجمالي عليها.

عرف تغليف الكتب عند العرب قديما " بصفائح من البردي والخشب والجلود ، ومن الاخيرة عرفت اغلفة جلود الكتب لكثرة تداولها بين الناس . (86 ، ص 29) منطلقين من امكانية جعل هذا الغلاف بعد تحقيق الجانب النفعي مكتسبا " الجانب الجمالي في تزيينه وزخرفته واخراجه بأجمل هيئة " مستفيدا " من الخامات التي منحته اياه البيئة في تطويعها وتوظيفها بصيغتها النفعية في تغليف الكتب مثل ما اكتسبت به مصاحف السلاطين والامراء المظهر الجميل عندما طعمت اغلفتها الخشبية بصفائح من الذهب والفضة وتطعيمه بالاحجار الكريمة " . (98 ، ص 214)

فضلا " عن ابتكار الاساليب والادوات التي من شأنها " اظهار الزخارف والنقوش على سطوح مواد التغليف ، مثل طريقة الختم او الضغط او التثقيب " (98 ، ص 215)

على ان شروع الفنان العربي المسلم في تزيين وزخرفة اغلفة الكتب بالزخارف الاسلامية سواءا" كانت تلك المستمدة من نسيج خياله ام من الواقع .(20، ص 30) ، فهي مظهر من مظاهر الابداع الفني للعقلية الاسلامية تلك التي لم يسبق ان "عرفت واشتهرت في أي عصر من العصور مثل ما عرفت به في العصر الاسلامي التي اتخذت طابع النمو كمظهر من مظاهر استمرارية الحياة " (20 ، ص 31).

وكما يدل على مدى وعيه وحساسيته تجاه المشكلات في ادراك ما يفترض ان يعمل به بعد ان شخص جوانب الضعف والقوة فيما هو معروض امامه ، فضلا عن قوة طاقته الفكرية في انشاء وتكوين وحدات زخرفية لم تكن معروفة انذاك وايضا مرونته الادائية في تطويع الخامات البيئية لتحقيق الجانب الجمالي على الرغم من ان لكل مادة حدودها وامكانياتها الخاصة بها. مما دل على ان عمله عمل ابداعي اذ اتسم بالجرأة والتفرد من دون الاعتماد على التقليد او الاقتباس المباشر من الحضارات الأخرى .

أما في الوقت الحاضر فتتلخص فائدة التغليف ليس فقط في الحفاظ على اوراق الكتاب من التلف والضياع بل " عدت الخطوة النهائية لانتاج كل الأشياء ، بوصفه جزءا "مكملا للإنتاج وجزءا من التسويق الحديث ، ويعد القسم المثمر في امكانية العرض وهو بذلك اصبح جزءا"من كل فكرة تسويقية مفيدة " (56 ، ص 18) .

وهذا الاهتمام بالاغلفة وتصميماتها يرجع الى التطورات التقنية والبيئية في العالم المعاصر فيما لو قارنا ما كان يعد في ذلك الوقت ابداعا" على الرغم من بساطة الادوات والمستلزمات ، ونوع المعدات التكنولوجية التي تسهم كلها في عملية اظهار الغلاف بالشكل الابداعي سواء من حيث الفكرة التصميمية او من حيث تنفيذها.

وبما ان الطالب هو محور البحث فالمطلوب منه في ضوء استخدام تقنيات تعليمية(ابداعية) ان يظهر الغلاف بطريقة غير مألوفة سواء في الخروج عن تقاليد تصميم اغلفة الكتب من حيث الهيكلية العامة لبنائه ومن حيث ابرز مكوناته وطرق توظيفها بطريقة غريبة وجذابة أي تدل على انه عمل فريد وجديد وجميل في الوقت نفسه.

الاتصال عبر أغلفة الكتب

لقد ظهر لتغليف الكتب دورٌ جديدٌ متزامن مع التطورات التكنولوجية للحياة المعاصرة ليصبح أحد وسائل الاتصال الجماهيرية بما تمتاز به من إمكانية حمل الكثير من المعاني والدلالات التي يمكن أن تثبت في نفوس المتلقين.

و تعد أغلفة الكتب إحدى وسائل الاتصال المرئية التي من شأنها " أحداث نوعية قصدية تهدف إلى إثارة استجابة نوعية لدى المتلقين بغية التأثير عليهم نفسياً وعقلياً وسلوكياً ومعاونتهم على اتخاذ موافق محددة " (76 ، ص 9).

ويؤكد (ناثان نوبلر) "أن الاتصال لديه هو واسطة لنقل تعبير ما إلى المتلقي بوساطة الرموز المتفق عليها" (102 ، ص 45).

إذ أن من الممكن أن يكون هناك اتصال عبر عناصر التصميم اذ يرى (علاء الدين) "أن الاتصال عبر عناصر التصميم هو أساس نجاح النتاج الفني" (12 ، ص 102). بمعنى انه من الممكن أن يتم الاتصال عن طريق عناصر التصميم في توظيفها بتجسيد الأفكار التصميمية على أغلفة الكتب بطريقة تحقق وظيفة اتصالية عن طريق مخاطبة ذهنه بشكل اكثر وضوحاً من الاتصال اللفظي أحياناً لأن الكلمات المنطوقة في حقيقتها رموز تعتمد في تفسيرها على طبيعة المعرفة والخيال لدى المتلقي. بحيث لا يصل المعنى الحقيقي للصورة المستلمة عبر الاتصال اللفظي مثلما تبدو عليه الصورة المحسوسة المدركة بصرياً.

وأن أي اتصال يعتمد على خمسة عناصر هي المرسل ، الرسالة، الوسيلة ، المستقبل ، رد الفعل ،وعليه فمن الممكن أن يستفيد المصمم الطباعي في توظيف أفكاره سواء كانت تعبيرية أو تجريدية أو رمزية عبر وسيلة الاتصال وهي الغلاف إلى المستقبل وهو القارئ. وذلك يقع عليه اكتشاف المعنى بعد أن أشبع رغباته في تأمله للفكرة بسبب ما تحمله من معان جمالية اذ يقول (ناثان نوبلر) " أننا نادراً ما نجد نظاماً للاتصال لا يتضمن قدراً كبيراً من المعاني الجمالية للرموز المستلمة (102 ، ص 72). ولغرض الحصول على اتصال فعال فأن على المصمم الطباعي أن يراعي ثلاثة اعتبارات اتصالية مهمة عند الشروع في تصميم المظهر العام لغلاف الكتاب وهي:..

- 1- جذب الاهتمام للرسالة الاتصالية.
- 2- تقديم الرسالة بشكل واضح لكي تقرأ وتفهم .
- 3- تحقيق الانطباع المطلوب والاستجابة المرجوة. (1- p-213)

الهيكالية البنيوية لأغلفة الكتب

لكل مطبوع مميزاته التي يستطيع المصمم الطباعي أن يتعامل على وفقها في تنظيم أفكاره التصميمية وإخراجها بالطريقة التي تلفت النظر إليها وشد الانتباه نحوها. لذلك نجد في أغلفة الكتب هيكالية تختلف عن سائر المطبوعات الأخرى من حيث احتوائه على:-

الوجه الأول:

والذي يكون حامل لأغلب الوحدات الأساسية المكونة له من حيث العنوان الرئيس والثانوي والصور الفوتوغرافية والتخطيطية واليدوية والألوان والعمل على توظيفها ضمن العلاقات التصميمية محققاً عن طريقها القيمة الجمالية والوظيفية للفكرة التصميمية للغلاف.

الكعب:

وهو الحد الذي يفصل ما بين الوجهين في سمك مقدر له حسب كمية الأوراق داخل الغلاف ، ومن الممكن أن تدون عليه بعض المعلومات ضمن المساحة المتوافرة من جراء هذا السمك مثل أسم المؤلف وأسم الكتاب وأسم المطبعة أو العدد ، وهذا يعود بالفائدة على القارئ خاصة عندما يوضع على رفوف المكتبات اذ يستطيع أن يستدل عليه عن طريق ما موجود من معلومات عليه.

الوجه الثاني:

يمكن ان يستثمره المصمم الطباعي في إكمال الفكرة التصميمية للكتاب في الوجه الأول. مع إمكانية تقديم عرض موجز عن السيرة الذاتية للمؤلف، أو نبذة مختصرة عن مضمون الكتاب، فضلاً عن كتابة بعض المعلومات مثل سنة طبع الكتاب وسعره وأسم المطبعة أو الجهة الناشرة واسم البلد الذي طبع فيه. وهي عادة ما تكون أسفل مساحة الغلاف ويبقى الالتزام بكتابة هذه المعلومات يرجع إلى الجهة الناشرة من حيث تقديمها أو تأخيرها أو حذف البعض منها (20 ، ص 27 - 29).

وتأسيساً على ما ورد أعلاه يتضح أن أغلفة الكتب تكتفي بالعنوان الرئيس وعنوان ثانوي بعكس أغلفة المجلات التي نجد مع ثبات العنوان الرئيس تعدد كبير للعناوين الثانوية مركزين بشكل شديد وكبير في الصفحة الأولى على إثارة القارئ وجذبه عن طريق الصورة الفوتوغرافية والعناوين الفرعية للموضوعات.

وهذا يرجع إلى المنافسة الشديدة بين المجلات في تحقيق أكبر قدر ممكن من التسويق والمبيع لاسيما إذا كانت أسبوعية الصدور بعكس الكتب التي تعد مرجعاً تاريخياً ولا يسهل محوه وبقاؤه في السوق من دون أن ينتهي مثل باقي المطبوعات الأخرى (31، ص¹⁵⁰).

ابرز المراكز البصرية في مساحة أغلفة الكتب

تعرف بوجود ثلاثة مراكز بصرية مهمة ضمن المساحة المخصصة للفكرة التصميمية لأغلفة الكتب وهي:.

1-المركز البصري

وهو ما يكون نقطة تقريبية تقع عند ثلثي المسافة من القاعدة وتعد هذه هي النقطة المحددة للعملية التصميمية. ويعد مركز الثقل أهم جزء في التصميم من ناحية جذب الانتباه لهذا توضع الصورة أو الرسوم أو العنوان الذي يعبر عن الفكرة الرئيسة التي يدور حولها الموضوع (15، ص²⁹).

2-المركز الهندسي

يقع عند تلاقي الخطين الذين ينصفان الأضلاع وتكمن الافادة منه في العملية التصميمية في توزيع العناصر البنائية للغلاف بطريقة منظمة وغير مزدحمة عندما يوجد أكثر من عنصر تصميمي على اعتبار أن القارئ لا يستطيع التركيز على عنصرين مهمين في وقت واحد. (15، ص³⁰).

3-مركز الاهتمام

ويقع أسفل المركز الهندسي وفائدته بحسب ما يذكر الربيعي هي " توجيه حركة عين القارئ لقراءة جزء معين من الفكرة التصميمية وشد الانتباه إليه حيث يمكن أن يثير الاهتمام إذا أحدث التنوع الشكلي في العناصر الداخلة في التصميم " (38 ، ص 64) (20 ، ص 30). والغرض من وجود هذه المراكز البصرية الثلاثة ضمن أغلفة الكتب هي توفير فرصة مناسبة لعين القارئ في الانتقال من نقطة إلى أخرى حتى يستوعب الفكرة بكاملها (15 ، ص 30)

العناصر البنائية لأغلفة الكتب

تعتمد عملية التصميم على قدرات المصمم في إيجاد وابتكار الأفكار على وفق نظام العلاقات التصميمية الرابطة فيما بينها لتحقيق الهدف الجمالي والوظيفي . (49 ، ص 22). إذ أن كل عمل تصميمي فني يستند الى مجموعة من العناصر والوحدات المكونه له ولهذه العناصر والوحدات تبدو للرأي متصله ببعضها البعض بسبب تحقيقها الهدف الجمالي والوظيفي ضمن التصميم العام للفكرة. (22 ، ص 43). وعليه نجد أن هذه العناصر أو الوحدات المكونة لأغلفة الكتب تشترك مع بعض المطبوعات مثل المجلات، غير أن الفرق في أسلوب الإخراج الفني لتصميمها. وهذه الوحدات هي:

أولاً :-العنوان:

يعد العنوان الركيزة الأساسية في إي مطبوع مرئي من حيث تعريف القارئ بمضمون ومحتوى ما يعلن عنه هذا المطبوع. لذا يعبر عنه (نصيف جاسم) بأنه "من أهم وسائل نجاحه في جذب القارئ لقراءة الغلاف" بوصفه أحد المفاتيح المهمة التي تلزم القارئ بالتوقف والنظر إليه والتعرف عليه. (96 ، ص 34).

بينما يرى (عبد الستار) أن العنوان يمكن أن يستغنى عنه في مطبوعات أخرى مثل الملصق الذي يمكن أن يوصل فكرته إلى المتلقي عن طريق الصور أو الرسوم من دون

الحاجة إلى العنوان. ويذكر بأن الهدف الأساسي من وجود العنوان هو توصيل الفكرة بأكبر قدر ممكن من البساطة والوضوح إلى القارئ. (19 ، ص 58).

وأتصاف العنوان بالوضوح والبساطة واختيار المكان المناسب في الغلاف يضمن سهولة القراءة . لاسيما إذا كان العنوان يحتوي على كلمات قليلة يكون أسرع في القراءة والاستيعاب من العنوان الذي يحتوي على كلمات طويلة. (24 ، ص 82).

أن كتابة العنوان في بعض أغلفة الكتب من الممكن ان يتوسط مساحة الغلاف وبحروف كبيرة متوازنة مع مساحة الغلاف. وهذا يدل على أن العنوان لا يحتل فقط المركز البصري في مساحة الغلاف بل يمكن أن يكتب في أماكن أخرى من الغلاف حيث تعطي تأثير وقوة للتصميم لا يقل أهمية عن المركز البصري.

وميزة المطبوعات العربية أنها تعتمد على الخطوط في كتابة العنوان في أحرف متصلة بعكس الإصدارات الأجنبية التي تعتمد على الحروف المنفصلة في كتابة كلماتها. وهذا كله يرجع إلى براعة المصمم في إبراز الجانب الجمالي للعنوان سواء في كتابته أو تصميمه.

وبما أن العنوان عنصر مهم في جذب أنظار القراء إليه فعلى المصمم أن يراعي بعض الاعتبارات وهي:.

1- توفير المكان المناسب ضمن الغلاف مع مراعاة اختيار حجم الحرف. فالعنوان الكبير الحجم المكتوب بالخط العريض تلائمه الألفاظ المختصرة أو القليلة العدد.

2- اختيار نوع الخط المناسب لمحتوى الكتاب، أي أن تكون ألفاظ العنوان ملائمة بقدر المستطاع لطريقة عرضه من حيث نوع الخط المختار في كتابته لإظهار جديته بما يتناسب مع مضمون الكتاب وهذا يرجع إلى نوع الموضوع الذي يتناوله الكتاب ونوع الفئة المستهدفة.

3- انسجام اللون الذي كتب به العنوان مع التصميم العام للغلاف (84 ، ص 115).

والعنوان من حيث الإخراج الفني يعد أحد العناصر التبوغرافية* في بناء الغلاف وتحديد

هيكله العام لذا فهو عامل مؤثر وعنصر ثقيل يسهم مع العناصر التبوغرافية الأخرى

** التبوغرافيا Typography: هو علم وفن الهينات المطبوعة لذا يطلق على هذه الهيئة وحدات تبوغرافية، اما توزيع هذه الوحدات فوق الحجم المادي للغلاف فيتم على وفق خطة معينة

كالصورة والرسوم في بناء الغلاف بشكل متكامل. (107 ، ص³⁷²) ويتطلب من المصمم الطباعي أن يدرك بأن العناوين تقسم إلى قسمين بحسب الأهمية هما:-

أ-العنوان الرئيس

من الناحية الإخراجية يكون عادة فوق أو وسط أو في أحد جوانب الغلاف، وأن حروفه وخطوطه تكون أكبر وأكثر بروزاً من بقية العناوين الأخرى. وأن تكون كلماته قليلة ولا يحمل أكثر من معنى (107 ، ص³⁷⁷) (84 ، ص¹⁸).

والملاحظ في بعض أغلفة الكتب أن يحتل أسم شخصية معروفة كالعنوان الرئيس بينما بقية تفاصيل العنوان في محل العنوان الثانوي ، لا سيما إذا كان مضمون الكتاب يتحدث عن تلك الشخصية.

ب-العنوان الثانوي

هو امتداد للعنوان الرئيس. ويهدف إلى التوسع في إكمال فكرة العنوان الرئيس للكتاب. (82 ، ص³¹) ، والهدف من العنوان الثانوي في الأسلوب الإخراجي هو التغلب على ملل القارئ ولفت نظره إلى إحدى الحقائق التي اشتمل عليها العنوان الرئيس (25 ، ص¹³¹). ويتميز العنوان الثانوي باتساعه لكلمات أكثر من العنوان الرئيس بسبب صغر حجم الحروف الذي يكتب بها. وفي خط مختلف عن خط العنوان الرئيس حتى في اللون إذا تطلب الأمر ذلك لغرض التمييز في أضاء عنصر الجاذبية على الغلاف وتوفير أكبر مساحة ممكنة منه للعناصر التبوغرافية الأخرى. (107 ، ص³⁷⁹).

أنواع إخراج العنوان

- 1-العنوان المكتوب على شكل هرم مقلوب.
- 2-العنوان المكتوب على شكل سلم متدرج.
- 3-العنوان المكتوب على شكل أسطر متساوية في بدايتها ونهايتها (25 ، ص¹³⁰).

ثانياً: -الصور والرسوم:

تعد الصور والرسوم لغة عالمية يسهل إدراكها وفهما على مستوى قطاعات كبيرة من الجماهير اذ يمثلان إحدى العناصر التبوغرافية المهمة التي تتعاون مع العنوان والألوان لبناء الجسم المادي للغلاف أيا كان شكله وطريقة إخراجة (107 ، ص³⁸⁹) وبهذا تقسم الصور في تصميم أغلفة الكتب إلى نوعين هما:.

أ-الصور الفوتوغرافية

وهي التي " تساعد على فهم وتذكر وتصديق ما يراه المتلقي أمام عينه " (61 ، ص³²). ولأنها " تتقل الأشياء بالطريقة نفسها التي تراها عينه. ولها سمة كبيرة جداً من الواقعية في تسجيل الأحداث بمنتهى الدقة والتفاصيل، مما يتعذر ذلك علعين الإنسان اذ أن القارئ الحديث أصبح لا يقتنع فقط بمجرد وصف لفظي للحدث أو موقف معين بقدر ما يود أن يرى هذه الأشياء بعينه " (13 ، ص³³⁰).

وللصورة الفوتوغرافية ميزة مهمة في استحثاث الاستجابة المطلوبة والقوة في طول مدة التأثير على المتلقي أكثر من الكلمة أحياناً، لأنها تتقل الحدث في اللحظة نفسها التي يقع بها مما يحفز على المشاركة الوجدانية والعاطفية بسبب ما تحمله هذه الصورة من حقائق. (91 ، ص³⁰).

ب-الرسوم

لقد عرفت الرسوم اليدوية قبل الصور الفوتوغرافية في إيصال المعلومات والتوجيهات للجمهور على الرغم من اختلاف أعمارهم وثقافتهم. وعليه يقوم الرسام أو المصمم في الافادة منها في تجسيد الأحداث والوقائع عن طريق تخيله الموضوع بأسلوب خاص له معناه ودلالاته اذ تتصف هذه الرسوم في ميزة تقريب فكرة الزمان والمكان أكثر من الصور الفوتوغرافية المجهدة بنقل ووطاة العالم الواقعي بحرفياته (106 ، ص²⁶⁶).

ويستعان بالرسوم أحياناً عندما لا توجد في الصورة الفوتوغرافية المعطيات المطلوبة أو العكس تحتوي على تفاصيل غير ضرورية مما يتطلب إلغاؤها (107 ، ص³⁹⁶).

وتصلح الرسوم في إبراز بعض الانفعالات النفسية وفي تجسيد الأحداث التاريخية أو الرسوم الإيضاحية أو البحث عن السلبيات والإيجابيات في الحياة اليومية برسوم ساخرة (كاريكاتير).

وهذا لا يمنع من أن تشترك الرسوم مع الصور الفوتوغرافية في إحداث الإثارة وجذب الانتباه بما تقدم من تعبير مرئي جميل يدعو المتلقي إلى الاندماج معه وتوسيع مفاهيمه الجمالية من اختيار نوعية الرتوش التي ستضاف إلى عنصر صورة الغلاف أو في إبراز شخصية صاحب الموضوع الرئيس الذي احتل صورة الغلاف مثلاً. (31، ص 100).

ويمكن الفرق ما بين الصورة والرسوم كَوْن الأولى تتميز بنقل الحدث لحظة وقوعه بوصفه تميزاً "وعنصر إقناع وكنصر توثيق وعنصر" في إبراز النواحي الجمالية. إذن هي مادة إعلامية في حين الرسوم تنقد الحالة كالرسم الكاريكتري (25، ص 370).

وعلى المصمم الطباعي أن يراعي عدة اعتبارات عند اختياره الصور والرسوم وهي:-

1- نوع الفكرة المراد إيصالها إلى القارئ التي في ضوئها تختار الصورة والرسوم فهناك

الصورة الجمالية والصور الخبرية والصور المتكاملة في وصف الحدث والصور الممسوحة في إعادة الحدث بالشكل الذي وقع والصور المنتجة والصور التلقائية والصور العامة بصفة عامة من دون التركيز على جانب معين منها والصور الممزقة لدلالة على الاستياء والصور المقلوبة بقصد الأهمال والصور المفرغة التي تركز على جزء معين منها. (107، ص 39).

2- تحديد الفئة الموجهة لها الصور والرسوم ، هل هم من الأطفال ، أم الكبار ، نساء أم رجال لأن كل فئة لها مميزاتها ولها ما يتناسب وقدرتها العقلية لأن ما يقدم للكبار غير ما يقدم للأطفال إذ وجد أن الأطفال أكثر إقبالا على الرسوم اليدوية من الصور في تجسيد الأحداث التاريخية أو تقديم الشخصيات بأسلوب خيالي وخرافي عكس الكبار الذين تستهويهم الصور أو الرسوم ذات الدلالة الرمزية (59، ص 45) (106، ص 265).

3- أن تكون الصورة أو الرسوم متوافقة مع العنوان من حيث التعبير عنه (84، ص 116).

4- أن تكون الصورة واضحة التفاصيل بما تسهل على القارئ التعرف على موضوعها من دون لبس فضلاً عن وجود التباين في الدرجات اللونية التي تحتويها لأجل ظهور التفاصيل بشكل أكثر (64، ص 179).

5- نوع اظهار وإخراج الصور والرسوم من حيث نوع الأسلوب المتبع أو التكنيك الخاص في اخراجها من حيث موقعها في الغلاف وعلاقتها مع العناصر الأخرى في لفت الانتباه سواء كان بالحجم ، مقارنة مع حجم المادة المكتوبة (107، ص 404) (96، ص 35).

أو من حيث توظيف مبدأ الأهمية كذلك مدى ترتيب هذه الصور والرسوم طولياً أم عرضياً وبما تتلاءم " مع حركة العين في تتبع الفكرة وتكوين مفهوم كلي عنها من دون تعارض. وبما يتوافق مع أصول التكوين (13 ، ص³⁵³) (84 ، ص¹¹⁶).

6- التجديد والابتكار لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في اختيار الصور والرسوم وإمكانية طباعتها بالمواصفات التي تظهر الغلاف بشكل جميل من دون تشوهات. (82 ، ص³⁴) (96 ، ص³⁵).

ثالثاً: - الألوان

تعد الألوان من العوامل الفعالة في ربط المدركات بمدلولاتها وتساعد على إبراز نواحي الاشكال وتسهل فهم أجزاءها إذ أنها تساعد على إبراز الحقيقة بالدرجة الاولى ومن ثم إبراز الناحية الجمالية بالدرجة الثانية (43 ، ص¹⁶¹).

لذلك يعد استعماله في العمليات التصميمية الثنائية الأبعاد كتصميم أغلفة الكتب ضرورة لا بد منها في إبراز الفكرة التصميمية انطلاقاً من أن الفكرة التصميمية تصبح أكثر جاذبية مما لو كانت خالية من اللون. وأن كان البعض من المصممين يتقصد بأن يجعل الرائي يسير في خياله في انشاء صور ذهنية على وفق ما أبصر من العنوان الموجود على سطح الغلاف فشب ، يجعل أرضية الغلاف بيضاء ليطلق العنان لخياله في أنشاء الفكرة التصميمية للكتاب (p2 - 5) * ، لذلك على المصمم أن يدرك بأن استخدام اللون يتطلب وعياً تاماً عند تصميم الفكرة بحيث لا يكثر منه بشكل مزدهم فيولد ارتباكاً وتشويشاً على الرائي ولا يستخدم القليل منه فيصبح الغلاف عديم الجاذبية بقدر ما يتمكن من ربط العناصر البنائية للفكرة مع بعضها البعض وأبرزها بالشكل الدقيق سواء عن طريق احداث الأنسجام في نقل بصر الرائي بالتدرج إلى العنصر الرئيس في الفكرة أو باستخدام التضاد اللوني بجعل بصره يقفز من عنصر إلى آخر وبسرعة محققاً قوة في السحب البصري والتركيز على الفكرة بشكل أساسي وهنا يقع على عاتق المصمم الكثير من المتطلبات التي يفترض ان يكون ملماً بها من حيث الامكانيات اللونية التي يحملها استعمال كل لون لما من هذه الألوان من " دلالات ومعاني ترتبط بأحاسيس معينة عند الرائي، فبعض منها يحدث أنفعالاً

ساراً كالشعور بالفرح والأنبساط والبعض الآخر يولد الحزن والكآبة ويفسر السايكولوجيون ذلك بأنها مرتبطة بالخبرات السارة أو المحزنة تجاه ذلك اللون " (96 ، ص 42).

وعلى العموم فقد أتفق العديد من المهتمين بالفن وعلم النفس بشكل عام على ما يمكن أن تعنيه هذه الألوان من دلالات ومعان، فاللون الاخضر مثلاً يدل على الخير والنمو والأمل والرخاء لكونه مرتبط بالطبيعة وما يحتويه من عناصر متعددة تبعث على الأمل، بينما اللون الازرق يدل على الهدوء والرخاء والسكينة والجمود احياناً لكونه مرتبط بزرقة السماء ولون البحر، في حين نجد اللون الاحمر يدل على الخطر والهجوم وفي الوقت نفسه فإنه منشط للعاطفة الا أنه مكروه كلون مرتبط بالنار والحرارة والدم . بينما اللون الاصفر يدل على المرض والغيرة الا أنه يساعد على التركيز وجذب الاهتمام لارتباطه بضوء الشمس والذهب أما اللون الأسود فهو يدل على الحزن والوقار والقوة أحياناً لأنه مرتبط بالموت والجفاف بعكس اللون الابيض الذي يدل على الطهارة والنقاء والنظافة. أما اللون الذهبي فهو يدل على الثراء والبهجة (58 ، ص 137). (87 ، ص 19)

أن الغرض الأساسي من معرفة المصمم السايكولوجية للالوان هو عندما يشرع في تصميم فكرته ويتطلب منه وضع لون في مساحة الغلاف فأن عليه أن يميز أي الالوان أكثر قوة في سحب نظر الرائي وأي الالوان تسبب له النفور والابتعاد عنها، ومن ثم ما هي المعالجات التي يتمكن عن طريقها من السيطرة على اللون مثلاً. كاللون الاصفر على سبيل المثال الذي يدل على المرض والغيرة فما هي المعالجات التي سوف يقدمها من الحذف اوالاضافة لجعل هذا اللون اكثر أثارة واهتماماً" والتفريق بين تلك الالوان التي يفضلها الاطفال عن تلك الالوان التي تستهوي الكبار.

ومجمل القول بأنه الغاية الأساسية من العلاقات اللونية في التصميم الثنائي الابعاد أنها تساعد على الربط النهائي للعناصر الفنية المكونة للفكرة التصميمية بمساعدة باقي العناصر الاخرى بما يؤدي إلى أظهار العمل الفني في وحدة مرئية كاملة ،

مؤشرات الأطار النظري

- 1- أكدت الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم على ضرورة تحقيق وتنمية الأبداع بتحديد القدرات العقلية عند المتعلمين باستخدام التقنيات التدريسية المعاصرة والتي

تتطوي تحتها القدرة على تنمية قدرات المتعلمين وتطويرها نحو الأفضل وجعل المتعلم مركز عملية التعلم. مثل استخدام العصف الذهني او تألف الاشتات (السنتيك) أو طريقة حل المشكلات أبداعياً.

2- أن استخدام العصف الذهني في مجال الفنون ممكن لأنه لم يقتصر استخدامه في مجال واحد أو محدد أضافة إلى اعتباره احدى الوسائل او التقنيات التي يمكن ان تنمي العوامل العقلية عند المتعلمين والوصول بها إلى أنتاج افكار أبداعية حول مشكلات محددة مسبقاً.

3- أن استخدام العصف الذهني في تدريس التصميم الطباعي يوفر مزيد من التحرر من القيود داخل الصف .

4- أن تقديم المادة العلمية بشكل دروس تطبيقية على وفق خطوات منظمة ومتسلسلة بحيث تمكن المتعلم من ان يستقبلها بصورة منظمة ويحتفظ بها ويوظفها في تصميم أغلفة الكتب بأستخدام العصف الذهني من شأنها أن تجعل الطالب يفكر اكثر حول الموضوع وتدريبه على أساليب التفكير حول المواقف التي تواجهه.

5- ثبت عن طريق العرض بالاطار النظري أن العصف الذهني ذو شروط ومواصفات تجعل العملية التعليمية غير تقليدية من ناحية انتاج كمية من الأفكار التي تدور حول موضوع معين ونوع المناخ الدراسي الذي يسود بين المتعلمين من حيث كونه جو مرح ويركز بالدرجة الأولى على الطالب.

6- هناك تقارب وتشابه في مراحل العصف الذهني مع مراحل العملية الأبداعية مما يدل على وجود ترابط قوي ما بين الأثنين وان كليهما متصل بالآخر.

7- بما أن الأبداع عملية عقلية منظمة ومستمرة وليست مرادفة للذكاء ، بل هي موجودة لدى كل فرد في المجتمع ولكن بدرجات متباينة، اذ أن هذه القدرة يمكن الكشف عنها وقياسها و التدريب عليها.

8_تبني الباحث في الأطار النظري نظرية (جيلفورد) الذي قدم تصوراً عن الأبداع من خلال نظريته عن التكوين العقلي.الذي أكد فيها بأنها عملية عقلية ويحتاج الأنتاج الأبداعي لها و المتمثلة في اهم عواملها الرئيسية و هي الحساسية تجاه المشكلات و الطلاقة و المرونة و الاصاله التي تمثل معا القدرة على التفكير الابداعي حول موضوعات مختلفة

على شكل انتاجات تصميميه لاغلفة الكتب ، وهذه العوامل يمكن قياسها بحسب الاداة المستخدمة في البحث .

9- استكشاف طبيعة العملية الابداعية و الخطوات و المراحل التي تمر بها .

10- تناول الابداع من حيث تحديد المكونات الأساسية من العوامل العقلية الابداعية وأهم الملامح المميزة لها عن غيرها من القدرات.

اما هذه الدراسة فقد أسس الباحث أفكاره على ثلاثة مباحث هي .

الأول:العصف الذهني من حيث شروطه ومبادئه في تنفيذ دروس تتعلق بالتصميم وفيما يتعلق بأهم العوامل العقلية عند الفرد والانتاج الابداعي ومواصفاته.

الثاني:الابداع ونوع الأساليب التي من شأنها تعزز الابداع عند الفرد ومواصفات البيئة التعليمية.

الثالث:التصميم في توليد الأفكار الخاصة بعناوين الكتب وعلاقته في تنمية القدرات الابداعية عند الطلبة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع البحث و عينة التصميم التجريبي و مصادر بيانات البحث و أدواته.

مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من طلبة الصف الثالث قسم التصميم / الفرع الطباعي ،كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ،للعام الدراسي 2001_2002 والبالغ عددهم (40) طالبا وطالبة انتظموا في شعبة واحدة .والجدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث .

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث

مجتمع الدراسة	طلاب	طالبات	المجموع
فرع_ التصميم الطباعي_(شعبة واحدة)	25	15	40

عينة البحث:

شملت عينة البحث الأساسية (20) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة لتمثل (10) منهم المجموعة التجريبية و(10)المجموعة الضابطة ، توزع الطلبة بطريقة عشوائية بغض النظر عن مستوياتهم الفنية و العلمية و الاجتماعية . أو الفرع الذي تخرج فيه الطالب(العلمي،الأدبي،معهد الفنون الجميلة).لذا يفترض أن تكون المجموعتان متكافئتين،ولزيادة الاطمئنان في ذلك،فقد ضبطت متغيرات البحث:الجنس،العمر،الخلفية العلمية، مدة تطبيق التجربة.

متغيرات البحث

1-الجنس:

لتكافؤ عدد الطلبة و الطالبات بين الفئتين(م.ت)(م.ض) استبعد الطلبة الراسيين وبذلك تألفت كل مجموعة من (6) طلاب و (4) طالبات.

2-العمر:

ضبط هذا المتغير لعلاقته بالنمو الادراكي و النضج الفني للطلبة لتواجدهم في الكلية لمدة ثلاث سنوات وقد أوجدت المتوسطات الحسابية والتباين وقيمته (ت) المحسوبة لأعمار الطلبة (م.ت)(م.ض)و باستخدام الاختبار التائي (t_test) لعينتين مستقلتين و كما موضح في الجدول رقم (2).

جدول (2)

يبين المتوسط الحسابي والتباين و قيمة (ت) المحسوبة لأعمار طلبة العينتين (م.ت)(م.ض) المحسوبة بالسنيين.

المجموعة	المتوسط	التباين	قيمة(ت) المحسوبة	الجدولية
م_ت	22.8	6.223	0.055	2.101
م_ض	23.1	7.66		

ويتضح من الجدول رقم (2) إن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.055) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) البالغة (2.101) لذا فان الفرق بين متوسط أعمار طلبة (م.ت)(م.ض) ليس له دلالة إحصائية ،وعليه فان المجموعتين تنتميان إلى مجتمع إحصائي واحد.

3-الخلفية العلمية:

للتعرف على معلومات طلبة (م.ت) و (م.ض) في موضوع تصميم أغلفة الكتب ، قبل الشروع بالبحث فقد افترض الباحث انه:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة العينتين (م.ت)(م.ض) في الاختبار القبلي.

أخضعت المجموعتان إلى الاختبار القبلي في موضوع تصميم اغلفة الكتب ، وأوجد المتوسط الحسابي والتباين و قيمة(ت) المحسوبة لدرجاتهم ، باستخدام الاختبار التائي (t_test) لعينتين مستقلتين و كما موضح في الجدول رقم (3).

جدول (3)

يبين المتوسط الحسابي والتباين و قيمة (ت) المحسوبة بين متوسط درجات طلبة العينتين (م.ت) و (م.ض) في الاختبار القبلي.

المجموعة	المتوسط	التباين	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية
م_ت	61.5	22.667	0.007	2.101
م_ض	61.5	22.222		

ويتضح من الجدول (3) إن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.007) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) البالغة (2.101) لذا فان الفرق بين متوسط درجة طلبة العينتين (م.ت) و (م.ض) في الاختبار القبلي ليس له دلالة إحصائية ، وعليه تقبل الفرضية التي تقضي بعدم وجود فرق بينهما، مما يدل على إن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير. « ويسلم الباحثون على انه إذا أمكن اختيار مجموعتين متشابهتين ، وتأكد هذا التشابه عن طريق مقارنة متوسطات الاختبارات القبلية و التباين ، فان هذا التصميم يكون مستوفيا لكثير من شروط السلامة الداخلية» (44 ، ص¹²⁹).

4- مدة التجربة:

حددت مدة التجربة لكلا العينتين (م.ت) و (م.ض) سبع حصص دراسية وزعت على (7) أسابيع وبمعدل (3) ساعات لكل حصة ،إذا استغرقت مدة إجراء تجربة البحث من 2001/3/1 و لغاية 2001 /4/21، وحدد يوم 2001/5/1 الاختبار البعدي لكلا المجموعتين و جدول رقم (4) يبين توزيع فقرات الدروس على الاسابيع و الساعات .

جدول (4)

يبين توزيع فقرات الدروس على الأسابيع و الساعات

الأسبوع	الدرس	الفقرات	عدد الساعات
الأول	1	شروط تصميم أغلفة الكتب	3
الثاني	2	عناصر و اسس التصميم	3
الثالث	3	الجانب التاريخي(الأمكن الاثريه)	3
الرابع	4	الجانب العلمي(الحاسوب اله العصر)	3
الخامس	5	الجانب الفني(الزخارف الإسلامية)	3
السادس	6	الجانب الصحي(التلوث البيئي)	3
السابع	7	الجانب التربوي(قصص الأطفال)	3

تصميم البحث:

استخدم الباحث التصميم التجريبي الموسوم (المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي و البعدي). و الموضح في جدول رقم (5)

جدول (5)

يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	طريقة التدريس	المتغير المستقل	اختبار	المتغير التابع
م - ت	×	استخدام العصف الذهني	عصف ذهني	×	التحصيل
م - ض	×	الطريقة الاعتيادية	-	×	

بيانات البحث و أدواته:

أولاً: تحديد الأهداف التربوية التعليمية لمادة (تصميم أغلفة الكتب) مادة إخراج وألوان

في قسم التصميم / فرع الطباعي كلية الفنون الجميلة / بغداد.

تعد صياغة الأهداف التربوية ، الخطوة الأولى والمهمة في إعداد أي برنامج تعليمي سواء كان مادة دراسية مقررة أو وحدة تعليمية أو درساً من الدروس اليومية ، ذلك لأنها الأساس ، والموجه في تحديد واختيار بقية عناصر البرنامج .

ونظراً لعدم تحديد الأهداف التربوية والتعليمية لمادة إخراج وألوان (تصميم أغلفة الكتب) في قسم التصميم فرع طباعي ، فقد اقترح الباحث مجموعة من الأهداف يسترشد بها في تحديد الأهداف السلوكية للدروس المعدة على وفق العصف الذهني .

وقد وضع الباحث الأهداف التعليمية في ضوء الآتي:-

1- الأهداف العامة المقررة لقسم التصميم فرع طباعي في كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد.

2- آراء مدرسي التصميم و ذوي الخبرة في هذا المجال .

3- مفردات منهج مادة إخراج وألوان لتصميم أغلفة الكتب المقررة على طلبة الصف الثالث فرع الطباعي .

4- الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت معايير و أساليب صياغة الأهداف التربوية و التعليمية جمعت (7) أهداف تربوية عرضت على نخبة من الخبراء ، للتعرف على مدى صلاحيتها ، وسلامة صياغتها ، إذ أجريت تعديلات عليها على وفق مقترحات الخبراء ، و بذلك استقرت الأهداف التعليمية في صورتها النهائية على (7) أهداف . واعتمد الباحث نسبة اتفاق بين الخبراء (85%) فاكثر للهدف الواحد.

ثانياً: تحديد الأهداف السلوكية لدروس إخراج و ألوان تصميم أغلفة الكتب .

من الطرق الشائعة في صياغة الأهداف التعليمية ، في صورة نتائج تعليمية هي:-

أ- تحديد الأهداف التعليمية للمادة ، بعبارات واضحة و محددة .

ب- تحليل كل هدف تعليمي عام ، إلى عدد من الأهداف السلوكية التي تستدل منها على

تحقيق الهدف العام . ومن هنا قام الباحث بتحديد وصياغة الأهداف التعليمية بدروس تصميم اغلفة الكتب ، على وفق هذه الطريقة ، وفي ضوء محتوى المادة التعليمية لهذه الدروس وكما جاء في المنهج المقرر للقسم إذ كون الباحث (7) أهداف تعليمية وقد اشتق (30) هدفا سلوكيا ، وقد عرضت هذه الأهداف التعليمية و السلوكية على نخبة من الخبراء لبيان آرائهم فيها وقد حذفت (4) أهداف سلوكية وقد عدلت بعض الأهداف السلوكية و بذلك استقرت الأهداف في صورتها النهائية على (26) هدفا سلوكيا توزعت على سبعة دروس وكما هو موضح في ملحق رقم (1) .

ثالثا: الاختبار التحصيلي.

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختبارات الأدائية في إنتاج تصميم لأغلفة الكتب عن طريق طرح السؤال الآتي على الطلبة:-

صمم غلاف كتاب لأحد الموضوعات الآتية (كتاب تاريخي ، كتاب علمي ، كتاب فني ، كتاب صحي ، كتاب تربوي) محققا فيه شروط تصميم أغلفة الكتب و العلاقات التصميمية من عناصر وأسس ضمن الفكرة التصميمية بعد أن عرض على عينة من الخبراء و اكتسب معامل الاتفاق نسبته (95%).

1- صدق الاختبار:

اعتمد الباحث صدق المحتوى ، إذ وضع الاختبار مع الأهداف السلوكية و نسخة من المادة التعليمية في تصميم اغلفة الكتب وعرضه على نخبة من الخبراء ، لبيان آرائهم فيها وقد أشاروا إلى تعديل (3) فقرات و كانت نسبة الاتفاق على صلاحية الفقرات الأخرى (100%) .

أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي من التعرف على فاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية إبداع الطلبة في تصاميم أغلفة الكتب ، قام الباحث بأعداد استمارة ملاحظة لتحليل النتائج الفني الذي تقدم به الطلبة .

وقد استخدم الباحث في بناء أداة البحث الإجراءات الآتية:-

1- المقابلة المفتوحة:

قام الباحث بمقابلة و حاور مع السادة الخبراء من ذوي الاختصاصات في مجال التربية الفنية و التصميم الطباعي لأخذ المعلومات لبناء الاستمارة كما مبين في الملحق رقم (2) .

2- الدراسة الاستطلاعية:

عن طريق هذه الدراسة التي قام بها الباحث للتعرف على خصائص و سمات تصميم أغلفة الكتب و هل درس هذا الموضوع من قبل وعلى وفق أسلوب العصف الذهني لغرض بناء استمارة تحليل النتائج الفني لتصميم أغلفة الكتب و تقويمها.

3- الأدبيات و المراجع:

عن طريق الإطلاع على الأدبيات التربوية و مراجعة الاختصاصات فقد أفاد الباحث منها في بلورة فقرات استمارته.

4- الخبرة الشخصية:

لقد أفاد الباحث من خبرته الشخصية في بناء استمارة التحليل عن طريق تدريسه هذه المادة ولمدة من الزمن.

وتأسيسا على ما ذكر فيما تقدم توصل الباحث إلى بناء و تصميم استمارة تحليل النتائج الفني الذي تقدم به الطلبة.

وقد ضمت هذه الاستمارة مكونات عقلية هي:-

أ_ الحساسية تجاه المشكلات ب_ الطلاقة ج_ المرونة د_ الأصالة

صدق الأداة:

لكي يتأكد الباحث من إن أداة بحثه وضعت لتكشف عن حالات الإبداع للنتائج الفنية (تصميم أغلفة الكتب) وإقرار مدى صلاحية استمارة التحليل من حيث الصياغة و الشمولية . كونها تعد توصيفا دقيقا لنتائج الطلبة.

وقد تم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء من ذوي الاختصاص التربوي والفني* لإقرار الصياغة و التسلسل المنطقي لفقرات التحليل و مدى الصلاحية في تحقيق أهداف البحث و في ضوء ملاحظاتهم تم الأخذ بالمقترحات و إجراء التعديلات على البعض منها. حيث تكونت الاستثمار** بشكلها النهائي من (22) فقرة لاربع مجالات عقلية وهي الحساسية تجاه المشكلات و الطلاقة و المرونة و الأصالة . وكل مجال يمثل مقياساً ثلاثياً (صفر، 1، 2). والتي اتفق معظم الخبراء عليها بنسبة (85%) فما فوق وبهذا تعد الاستثمار محققة الصدق من حيث فقراتها وكما موضح في ملحق رقم (2).

ثبات الأداة:

لغرض معرفة عملية ثبات الأداة قام الباحث بأخذ عينة استطلاعية من نتائج (7) طلاب للذين درسوا المادة سابقاً وطبق عليها استثمار التحليل . ثم قام بمقومين اثنين لمن لهم خبرة في مجال التربية الفنية والتصميم*** بتطبيق الاستثمار على نتائج الطلبة نفسها . ثم قام الباحث باستخدام معادلة (معامل ارتباط بيرسون) وكان قيمة معامل الارتباط (0.83) وهذه نسبة جيدة تشير إلى اتفاق بين الباحث والمقومين .

الاختبار البعدي:

بعد تدريس الطلبة (م.ت) على وفق تقنية العصف الذهني و بعد إكمال الدروس المعدة لهذا الغرض و تدريس (م.ض) على وفق الطريقة الاعتيادية قام الباحث بأجراء اختباراً بعدياً للمجموعتين (م.ت)(م.ض) .

* ينظر ملحق رقم (2).

** ينظر ملحق رقم (3).

*** د. ماجد الكناني تطرائق تدريس . د. صالح الفهداوي طرائق تدريس .

الوسائل الإحصائية:

عولجت بيانات هذا البحث بالوسائل الإحصائية الآتية:-

- 1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، لإغراض المقارنة بين (م.ت) و(م.ض) لاستخراج النتائج ضمن إجراءات البحث .

$$T(n_1 + n_2 - 2) = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{\sum_{i=1}^2 (n_i - 1) + \sum_{j=1}^2 (n_j - 1)}{n_1 + n_2 - 2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

حيث تمثل : الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والتجريبية

X_1 الوسط الحسابي للعينة الاولى

X_2 الوسط الحسابي للعينة الثانية

n_1 عدد افراد العينة الاولى

n_2 عدد افراد العينة الثانية

$\sum_1^2$ التباين للعينة الاولى

$\sum_2^2$ التباين للعينة الثانية

$$R = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{[n \sum x^2 - (\sum x)^2] [n \sum y^2 - (\sum y)^2]}}$$

2-معامل ارتباط بيرسون

حيث تشمل:

n: عدد أفراد العينة.

Xy: قيم المتغيرين ويمكن أن يعبر عنهما بالشكل الآتي:-

X: درجات الأفراد من المصحح الأول .

Y: درجات الأفراد من المصحح الثاني.

Σ : مجموع القيم . (88 ، ص 145)

إعداد دروس أسلوب العصف الذهني

أولاً: تحديد استراتيجيات العصف الذهني:-

من حيث خطوات تطبيقها في دروس تتعلق بتصميم أغلفة ، من أجل التوصل إلى أفكار إبداعية و جديدة حول تصميم الألفة.

ثانياً: تحديد الموضوعات التي تطبق عليها تقنية العصف الذهني:-

تم هذا عن طريق ما قدمه الباحث من استبانة مفتوحة * عاد الخبراء لبيان رأيهم في أهم الموضوعات التي من الممكن أن تطبق عليها تقنية العصف الذهني في مجال تصميم أغلفة الكتب.

ثالثاً: تحديد الأهداف العامة و السلوكية (الخاصة بالعصف الذهني):-

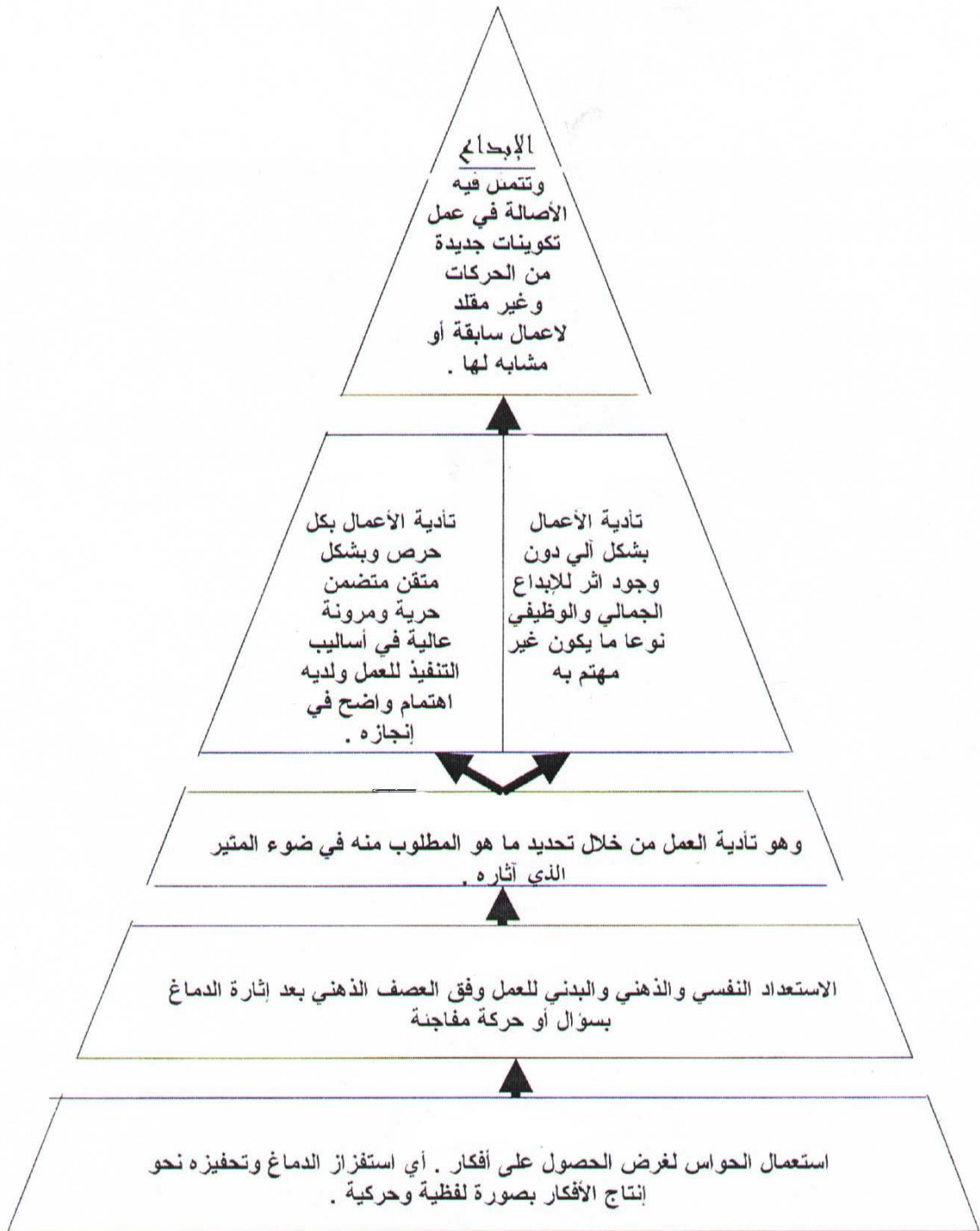
إن مادة إخراج وألوان . هي من مناهج قسم التصميم الفرع الطباعي ، التي في ضوءها حددت الدروس التي توافق استخدام أسلوب العصف الذهني و خطوات تطبيقها في دروس تتعلق بتصميم أغلفة الكتب. كما في ملحق رقم (1) .

رابعاً: تهيئة الجانب الإداري المناسب لتحقيق متطلبات دروس العصف الذهني

تحديد الوقت وتوفير المستلزمات مثل أوراق الكارتون ، أصباغ البوستر ، أقلام تلوين الماجك ، مع بعض المجالات لغرض الإفادة من صورها في تنفيذ أعمالهم فضلاً عما تحويه قاعة الدرس من مناظر رسم مع كرسي لكل لوحة رسم.

ولقد اهتم الباحث في تطبيق خطوات دروس العصف الذهني على وفق المخطط الآتي الذي يوضح مراحل وصول الطلبة إلى النتاج الإبداعي .

المخطط التالي يوضح مراحل الوصول الى النتاج الابداعي اثناء تقديم الدرس:-



الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

بعد إجراء الاختبار البعدي للمجموعتين (ن - ض) عن طريق ما أفرزته النتائج الإحصائية ، اتضح إن تقنية العصف الذهني تقود إلى حالات إبداعية لدى الطلبة في الجانب العملي (الناتج الفني لأغلفة الكتب) من حيث الفكرة التصميمية المتمثلة في العوامل العقلية التالية :-

أولاً:- الحساسية تجاه المشكلات

اتضح تفوق المجموعة (ت) في مجموع الخمسة (أعمال تصميم أغلفة الكتب) أعلى من المجموعة (ض) حيث بلغت مجموع متوسط الدرجة لها (84) في حين بلغت مجموع متوسط الدرجة للمجموعة (ض) (79) .

وهذا ما يثبت قوة الإحساس بمواطن الضعف و القوة فيما تستوجب المشكلة من حل للموضوع المطروح و الذي كان لصالح المجموعة (ت) لكونهم قد تعلموا أساليب تفكير بطريقة جديدة اتجاه المشكلات المعروضة أمامهم أثناء تقديم دروس العصف الذهني ، بعكس المجموعة (ض) التي بقيت محافظة على أسلوب تفكيرهم في استحداث الأفكار و الحلول اتجاهها.

ثانياً:- الطلاقة

أُتضح تفوق المجموعة التجريبية في هذا الجانب على المجموعة الضابطة من حيث الحصيلة الفكرية حول الموضوعات المطروحة لأغلفة الكتب من حيث التنوع في الرموز والأشكال و المفردات الداخلة ضمن الفكرة التصميمية إذ حققت المجموعة (التجريبية) درجة مجموعها (94) في حين كانت مجموع الدرجة للمجموعة (الضابطة) هي (87) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية جراء استخدام تقنية العصف الذهني في حث الطلبة على توليد الأفكار الإبداعية .

ثالثا: - المرونة

اتضح تفوق المجموعة (التجريبية) على المجموعة (الضابطة) في عامل المرونة عن طريق ما وجد ضمن نتائجهم الفنية من حيث:-

أ- المعالجة في الأسلوب و التقنية الإخراجية للفكرة التصميمية . وهذا يعود إلى فعالية البيئة الصفية بين الطلبة في تقديم المقترح الخاص بنوع الأسلوب أو التقنية التي يمكن استخدامها في تنفيذ الفكرة التصميمية أثناء جلسة العصف الذهني .

ب- توظيف العلاقات التصميمية ضمن الفكرة التصميمية أكثر بسبب ما توافر لهم من تقويم فني لتلك الأفكار عند طرحها شفويا في تحديد نقاط القوة والضعف فيها.

فقد حققت المجموعة (التجريبية) مجموع الدرجات (95) في حين سجلت المجموعة (الضابطة) مجموع الدرجات (86) مما يشير إلى وجود قوة عامل المرونة لدى طلبة المجموعة التجريبية في معالجة أساليب التنفيذ للإظهار و الإخراج للفكرة التصميمية بسبب استخدام العصف الذهني في تدريس المادة .

رابعا: - الأصالة

وتقسم إلى قسمين :-

أ- فيما يتعلق بالفكرة التصميمية من حداثة رموزها ومفرداتها و الأشكال الخاصة و عدم تشابهها مع أقرانها ، جدتها و غرابة أسلوب طرحها ضمن التصميم العام .

ب- فيما يتعلق بالأساليب و التقنيات و الأدوات التنفيذية لتلك الفكرة . وجد تفوق ملحوظ لدى المجموعة (التجريبية) مقارنة مع المجموعة (الضابطة) فيما يتعلق بالجانب الأول ، من حيث الغزارة الفكرية و الرموز و المفردات و الأشكال من حيث تنوعها وعدم تشابهها مع الغير والغرابة في أسلوب طرحها.

إذ حققت مجموع درجاتها (91) مقارنة مع مجموع درجات المجموعة (الضابطة) وهي (81) ويعزى ذلك إلى فعالية تقنية العصف الذهني في أثناء الدرس في إطلاق حرية التعبير عن تداعيات الفكرة التصميمية .

أما فيما يتعلق بالجانب الثاني من الأصالة فقد كان ضعيفا لكلتا المجموعتين من حيث عدم ظهور لأية تقنيات فنية تنفيذية لتلك الأفكار التصميمية بطريقة غير مألوفة وغير مطروحة سابقا عند المجموعتين سواء كان بتوظيف الخامات أو الخروج عن نمط تصميم لهيكلية الغلاف المتعارف عليه من أجل الحكم عليه بالإبداع.

ويعزى ذلك إلى قلة خبرة الطلبة في مجال التقنيات الفنية لتنفيذ الأفكار التصميمية بطريقة غير مألوفة ، وقلة البرامج التدريبية التي تساعد على ظهور الأصالة ضمن معايير محددة في الأعمال الفنية وإن كان العصف الذهني المطبق على عينة البحث التجريبية قد زودهم بطريقة تعالج الأساليب المتداولة لدى الطلبة في طرائق التنفيذ ، غير أنه لم يقدم أي من الطلبة أي إنتاج احتوى في مضمونه على تنفيذ غير مألوف وغريب.

حققت المجموعة (التجريبية) مجموع من الدرجات بمقدار (65) بينما سجلت المجموعة (الضابطة) مجموع درجاتها بمقدار (64) مما يشير إلى إن الهدف الأول من البحث قد تحقق ، في تعرف فاعلية العصف الذهني لتنمية الإبداع في تصاميم أغلفة الكتب . جراء استخدام تقنية العصف الذهني في التدريس و ثبوت فاعليتها في تنمية العوامل العقلية من الحساسية تجاه المشكلات ، الطلاقة ، مرونة وبعض من جوانب الأصالة في حادثة الرموز وجدتها فيما يتعلق بمثيلاتها من الأعمال.

ويتضح عن طريق نتائج فرضيات هدف البحث ما يأتي:-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات

طلبة المجموعة التجريبية عند تطبيق الاختبار (ألا دائي) قبل وبعد.

الفرضية الأولى:-

فقد استخرجت درجات الطلبة في المجموعتين (التجريبية - الضابطة) و عن طريق استخدام الاختبار التائي (t -test) بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة (ت) وتبين إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.72) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.262) عند مستوى دلالة (0.05) و هذا يعني وجود فروق معنوية و لصالح الاختبار البعدي. والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الاختبار	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)
قبلي	61.5	22.667	2.72	2.262	دال
بعدي	75.5	26.778			

وهذا يدل على إن المجموعة التجريبية التي درست على وفق تقنية العصف الذهني قد تميزت نتائجها الفنية في تصميم أغلفة الكتب ، من حيث العوامل العقلية (الحساسية تجاه المشكلات ، الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة عند تطبيق الاختبار (ألا دائي) قبلا وبعدا.

الفرضية الثانية :-

عند مقارنة الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة (الضابطة) تبين إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2.538) في حين بلغت قيمتها الجدولية (2.262) عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على إن هناك فروق ذات دلالة معنوية ولصالح

الاختبار البعدي . أي إن الطريقة التقليدية كانت ذات ففاعلية أيضا و الجدول رقم (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

الاختبار	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)
قبلي	61.6	22.222	2.538	2.262	دال
بعدي	69.2	16.222			

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية و الضابطة عند تطبيق الاختبار (ألا دائي) بعدا.

الفرضية الثالثة :-

بعد تصحيح أعمال الطلبة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ظهر إن متوسط المجموعة (التجريبية) في الاختبار البعدي (75.5) درجة وتباين (16.162) ، في حين كان متوسط تحصيل المجموعة (الضابطة) (69.2) درجة وتباين (18.222) وعن طريق استخدام الاختبار التائي (t_test) ، وجد إن القيمة التائية المحسوبة بلغة (16.9074) وهي اكبر من قيمتها الجدولية (2.101) عند مستوى (0.05) .

وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الذين يدرسون تصميم أغلفة الكتب

على وفق أسلوب العصف الذهني ، ومجموعة من الطلبة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية . والجدول رقم (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

الاختبار	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)
تجريبية	75.5	18.162	16.9074	2.101	دال
ضابطة	69 . 2	16.222			

خامسا:-

تطابق نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث أهمية التنوع في تقنيات التدريس ومواكبة متغيرات العصر التكنولوجية وضرورة متابعة الجديد منها الذي يسهم في تنمية العوامل العقلية الإبداعية عند المتعلمين مقارنة مع الطرائق التقليدية مثلما اظهرته دراسة عبد المنعم خيرى و ندى الطالبي .

سادسا:-

تبين إن اغلب تقنيات التنفيذ للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) كانت بالألوان المائية المنفذة على أوراق الكارتون التي لم يظهر فيها أية خامة أو تصميم لهيكلية الغلاف المنفذ بأسلوب غير تقليدي.

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج

بعد إجراء الاختبار البعدي للمجموعتين (ن - ض) عن طريق ما أفرزته النتائج الإحصائية ، اتضح إن تقنية العصف الذهني تقود إلى حالات إبداعية لدى الطلبة في الجانب العملي (الناتج الفني لأغلفة الكتب) من حيث الفكرة التصميمية المتمثلة في العوامل العقلية التالية :-

أولاً:- الحساسية تجاه المشكلات

اتضح تفوق المجموعة (ت) في مجموع الخمسة (أعمال تصميم أغلفة الكتب) أعلى من المجموعة (ض) حيث بلغت مجموع متوسط الدرجة لها (84) في حين بلغت مجموع متوسط الدرجة للمجموعة (ض) (79) .

وهذا ما يثبت قوة الإحساس بمواطن الضعف و القوة فيما تستوجب المشكلة من حل للموضوع المطروح و الذي كان لصالح المجموعة (ت) لكونهم قد تعلموا أساليب تفكير بطريقة جديدة اتجاه المشكلات المعروضة أمامهم أثناء تقديم دروس العصف الذهني ، بعكس المجموعة (ض) التي بقيت محافظة على أسلوب تفكيرهم في استحداث الأفكار و الحلول اتجاهها.

ثانياً:- الطلاقة

أُتضح تفوق المجموعة التجريبية في هذا الجانب على المجموعة الضابطة من حيث الحصيلة الفكرية حول الموضوعات المطروحة لأغلفة الكتب من حيث التنوع في الرموز والأشكال و المفردات الداخلة ضمن الفكرة التصميمية إذ حققت المجموعة (التجريبية) درجة مجموعها (94) في حين كانت مجموع الدرجة للمجموعة (الضابطة) هي (87) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية جراء استخدام تقنية العصف الذهني في حث الطلبة على توليد الأفكار الإبداعية .

ثالثا: - المرونة

اتضح تفوق المجموعة (التجريبية) على المجموعة (الضابطة) في عامل المرونة عن طريق ما وجد ضمن نتائجهم الفنية من حيث:-

أ- المعالجة في الأسلوب و التقنية الإخراجية للفكرة التصميمية . وهذا يعود إلى فعالية البيئة الصفية بين الطلبة في تقديم المقترح الخاص بنوع الأسلوب أو التقنية التي يمكن استخدامها في تنفيذ الفكرة التصميمية أثناء جلسة العصف الذهني .

ب- توظيف العلاقات التصميمية ضمن الفكرة التصميمية أكثر بسبب ما توافر لهم من تقويم فني لتلك الأفكار عند طرحها شفويا في تحديد نقاط القوة والضعف فيها.

فقد حققت المجموعة (التجريبية) مجموع الدرجات (95) في حين سجلت المجموعة (الضابطة) مجموع الدرجات (86) مما يشير إلى وجود قوة عامل المرونة لدى طلبة المجموعة التجريبية في معالجة أساليب التنفيذ للإظهار و الإخراج للفكرة التصميمية بسبب استخدام العصف الذهني في تدريس المادة .

رابعا: - الأصالة

وتقسم إلى قسمين :-

أ- فيما يتعلق بالفكرة التصميمية من حداثة رموزها ومفرداتها و الأشكال الخاصة و عدم تشابهها مع أقرانها ، جدتها و غرابة أسلوب طرحها ضمن التصميم العام .

ب- فيما يتعلق بالأساليب و التقنيات و الأدوات التنفيذية لتلك الفكرة . وجد تفوق ملحوظ لدى المجموعة (التجريبية) مقارنة مع المجموعة (الضابطة) فيما يتعلق بالجانب الأول ، من حيث الغزارة الفكرية و الرموز و المفردات و الأشكال من حيث تنوعها وعدم تشابهها مع الغير والغرابة في أسلوب طرحها.

إذ حققت مجموع درجاتها (91) مقارنة مع مجموع درجات المجموعة (الضابطة) وهي (81) ويعزى ذلك إلى فعالية تقنية العصف الذهني في أثناء الدرس في إطلاق حرية التعبير عن تداعيات الفكرة التصميمية .

أما فيما يتعلق بالجانب الثاني من الأصالة فقد كان ضعيفا لكلتا المجموعتين من حيث عدم ظهور لأية تقنيات فنية تنفيذية لتلك الأفكار التصميمية بطريقة غير مألوفة وغير مطروحة سابقا عند المجموعتين سواء كان بتوظيف الخامات أو الخروج عن نمط تصميم لهيكلية الغلاف المتعارف عليه من أجل الحكم عليه بالإبداع. ويعزى ذلك إلى قلة خبرة الطلبة في مجال التقنيات الفنية لتنفيذ الأفكار التصميمية بطريقة غير مألوفة ، وقلة البرامج التدريبية التي تساعد على ظهور الأصالة ضمن معايير محددة في الأعمال الفنية وإن كان العصف الذهني المطبق على عينة البحث التجريبية قد زودهم بطريقة تعالج الأساليب المتداولة لدى الطلبة في طرائق التنفيذ ، غير أنه لم يقدم أي من الطلبة أي إنتاج احتوى في مضمونه على تنفيذ غير مألوف وغريب.

حققت المجموعة (التجريبية) مجموع من الدرجات بمقدار (65) بينما سجلت المجموعة (الضابطة) مجموع درجاتها بمقدار (64) مما يشير إلى إن الهدف الأول من البحث قد تحقق ، في تعرف فاعلية العصف الذهني لتنمية الإبداع في تصاميم أغلفة الكتب . جراء استخدام تقنية العصف الذهني في التدريس و ثبوت فاعليتها في تنمية العوامل العقلية من الحساسية تجاه المشكلات ، الطلاقة ، مرونة وبعض من جوانب الأصالة في حادثة الرموز وجدتها فيما يتعلق بمثيلاتها من الأعمال. ويتضح عن طريق نتائج فرضيات هدف البحث ما يأتي:-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات

طلبة المجموعة التجريبية عند تطبيق الاختبار (ألا دائي) قبل وبعد.

الفرضية الأولى:-

فقد استخرجت درجات الطلبة في المجموعتين (التجريبية - الضابطة) و عن طريق استخدام الاختبار التائي (t -test) بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة (ت) وتبين إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.72) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.262) عند مستوى دلالة (0.05) و هذا يعني وجود فروق معنوية و لصالح الاختبار البعدي. والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الاختبار	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)
قبلي	61.5	22.667	2.72	2.262	دال
بعدي	75.5	26.778			

وهذا يدل على إن المجموعة التجريبية التي درست على وفق تقنية العصف الذهني قد تميزت نتائجها الفنية في تصميم أغلفة الكتب ، من حيث العوامل العقلية (الحساسية تجاه المشكلات ، الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة عند تطبيق الاختبار (ألا دائي) قبلا وبعدا.

الفرضية الثانية :-

عند مقارنة الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة (الضابطة) تبين إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2.538) في حين بلغت قيمتها الجدولية (2.262) عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على إن هناك فروق ذات دلالة معنوية ولصالح

الاختبار البعدي . أي إن الطريقة التقليدية كانت ذات ففاعلية أيضا و الجدول رقم (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

الاختبار	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)
قبلي	61.6	22.222	2.538	2.262	دال
بعدي	69.2	16.222			

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية و الضابطة عند تطبيق الاختبار (ألا دائي) بعدا.

الفرضية الثالثة :-

بعد تصحيح أعمال الطلبة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ظهر إن متوسط المجموعة (التجريبية) في الاختبار البعدي (75.5) درجة وتباين (16.162) ، في حين كان متوسط تحصيل المجموعة (الضابطة) (69.2) درجة وتباين (18.222) وعن طريق استخدام الاختبار التائي (t_test) ، وجد إن القيمة التائية المحسوبة بلغة (16.9074) وهي اكبر من قيمتها الجدولية (2.101) عند مستوى (0.05) .

وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الذين يدرسون تصميم أغلفة الكتب

على وفق أسلوب العصف الذهني ، ومجموعة من الطلبة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية . والجدول رقم (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

الاختبار	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)
تجريبية	75.5	18.162	16.9074	2.101	دال
ضابطة	69 . 2	16.222			

خامسا:-

تطابق نتائج البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث أهمية التنوع في تقنيات التدريس ومواكبة متغيرات العصر التكنولوجية وضرورة متابعة الجديد منها الذي يسهم في تنمية العوامل العقلية الإبداعية عند المتعلمين مقارنة مع الطرائق التقليدية مثلما اظهرته دراسة عبد المنعم خيرى و ندى الطالبي .

سادسا:-

تبين إن اغلب تقنيات التنفيذ للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) كانت بالألوان المائية المنفذة على أوراق الكارتون التي لم يظهر فيها أية خامة أو تصميم لهيكلية الغلاف المنفذ بأسلوب غير تقليدي.

الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها في البحث الحالي ، يمكن استنتاج الآتي:-
- 1-إن قدرات التفكير الإبداعي المتمثلة (الحساسية تجاه المشكلات ، الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة) يمكن جمعها في وحدات تعليمية أو برنامج تعليمي على وفق أسس وشروط العصف الذهني.
 - 2-إن قدرات التفكير الإبداعي يمكن إن تنمو وتدريب إذا توافرت الظروف و المستلزمات جميعها التي من شأنها أن تجعل الطالب متفاعل مع المدرس و الدرس في الوقت نفسه .
 - 3-تعد المواد الدراسية لقسم التصميم سيما مادة التصميم الطباعي من المواد المرنة التي يمكن أن تكون محتوى مناسب لتنمية قدرات التفكير الإبداعي لاسيما إذا استخدمنا العصف الذهني معها لأنها أساسا وجدت في مكان له علاقة بالإعلانات .
 - 4-إن التنوع في استخدام الطرائق التدريسية لها اثر كبير في إيصال المادة العلمية للطالب من دون ملل وان العصف الذهني هو افضل تقنية تعليمية يمكن تبنيها لتنمية التفكير الإبداعي أولا وزيادة في الحصلة الإنتاجية في الأعمال الفنية بسبب روح المرح داخل الصف ثانيا.
 - 5-تبين ان مادة أخراج واللوان أغنت باساليب تدريس ذات دلالة واضحة على تنمية العوامل العقلية عند المتعلمين وأحداث ستراتيكية جديدة في توليد الأفكار واعتماد خطط تعليمية على وفق أسلوب العصف الذهني الذي له اثر على المتعلم وإنتاجه الفني .
 - 6-ان مفهوم الإبداع في تصميم اغلفة الكتب هو الجدة في الرموز والمفردات الخاصة بالفكرة التصميمية والتي تنفرد بعدم مماثلتها عن الآخرين كذلك عدم المألوفية في نوع الفكرة التصميمية وأسلوب تنفيذها من حيث استخدام الخامات وتوظيفها بالشكل الذي يحقق الجانب الجمالي والوظيفي معاً وبما ينال الاستحسان والرضا فنحکم عليه بأنه أصيل .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بآلاتي:-

- 1- استخدام العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي في المجالات الفنية و التصميمية ، التي تحتاج إلى كم من الأفكار المتنوعة حول موضوعات متعددة كالتصميم الطباعي و التصميم الداخلي .
- 2- إمكانية استخدام العصف الذهني في أثناء الدرس بوصفه عاملاً مساعداً مع المدرس في تقسيم الصف إلى مجموعات صغيرة لتقديم أفكار إبداعية حول المشروعات الخاصة بهم بوصفها أحد أساليب العصف الذهني في توليد الأفكار الإبداعية.
- 3- تطبيق هذا الأسلوب ضمن مادة أساليب التدريس في قسم التربية الفنية لما لها من أثر في تعلم طرق الإبداع وتنميته وانعكاسه في المستقبل على الطلبة الذين سوف يمارسون مهنة التعليم .
- 4- تتبنى كلية الفنون الجميلة ، قسم التصميم (العصف الذهني) ك تقنية تساعد على توليد الأفكار الإبداعية من قبل الطلبة حول مشروعاتهم في تدريس المواد الدراسية المقررة لهم ، وذلك بثبوت فعالية العصف الذهني وجدواه في المقارنة مع الطرائق الدراسية الاعتيادية لاسيما إن القسم بأمس الحاجة إلى طرائق تدريس تحث الطلبة على التفكير الإبداعي .
- 5- التوسع في عرض أسلوب العصف الذهني بتفاصيله كلها واعطاء صورة واضحة عنه ومدى إمكانية استخدامه بدراسات أخرى لغرض احداث التنمية الإبداعية عند الفرد.

المقترحات

- 1- إجراء دراسات في مجال التصميم الصناعي والتصميم الداخلي باستخدام العصف الذهني.
- 2- إجراء دراسات حول دروس التربية الفنية في المراحل الدراسية المختلفة لبيان اثر العصف الذهني في تنمية القدرات العقلية الإبداعية.
- 3- إجراء دراسة عن مدى تأثير العصف الذهني في تنمية العوامل الإبداعية عند التلاميذ في درس التربية الفنية.
- 4- استكمال الدراسة الحالية بدراسة مستقبلية حول مادة تصميم المطبوعات المرئية باستخدام أساليب إبداعية غير العصف الذهني.

الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها في البحث الحالي ، يمكن استنتاج الآتي:-
- 1-إن قدرات التفكير الإبداعي المتمثلة (الحساسية تجاه المشكلات ، الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة) يمكن جمعها في وحدات تعليمية أو برنامج تعليمي على وفق أسس وشروط العصف الذهني.
 - 2-إن قدرات التفكير الإبداعي يمكن إن تنمو وتدريب إذا توافرت الظروف و المستلزمات جميعها التي من شأنها أن تجعل الطالب متفاعل مع المدرس و الدرس في الوقت نفسه .
 - 3-تعد المواد الدراسية لقسم التصميم سيما مادة التصميم الطباعي من المواد المرنة التي يمكن أن تكون محتوى مناسب لتنمية قدرات التفكير الإبداعي لاسيما إذا استخدمنا العصف الذهني معها لأنها أساسا وجدت في مكان له علاقة بالإعلانات .
 - 4-إن التنوع في استخدام الطرائق التدريسية لها اثر كبير في إيصال المادة العلمية للطالب من دون ملل وان العصف الذهني هو افضل تقنية تعليمية يمكن تبنيها لتنمية التفكير الإبداعي أولا وزيادة في الحصلة الإنتاجية في الأعمال الفنية بسبب روح المرح داخل الصف ثانيا.
 - 5-تبين ان مادة أخراج واللوان أغنت باساليب تدريس ذات دلالة واضحة على تنمية العوامل العقلية عند المتعلمين وأحداث ستراتيجية جديدة في توليد الأفكار واعتماد خطط تعليمية على وفق أسلوب العصف الذهني الذي له اثر على المتعلم وإنتاجه الفني .
 - 6-ان مفهوم الإبداع في تصميم اغلفة الكتب هو الجدة في الرموز والمفردات الخاصة بالفكرة التصميمية والتي تنفرد بعدم مماثلتها عن الآخرين كذلك عدم المألوفية في نوع الفكرة التصميمية وأسلوب تنفيذها من حيث استخدام الخامات وتوظيفها بالشكل الذي يحقق الجانب الجمالي والوظيفي معاً وبما ينال الاستحسان والرضا فنحکم عليه بأنه أصيل .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بآلاتي:-

- 1- استخدام العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي في المجالات الفنية و التصميمية ، التي تحتاج إلى كم من الأفكار المتنوعة حول موضوعات متعددة كالتصميم الطباعي و التصميم الداخلي .
- 2- إمكانية استخدام العصف الذهني في أثناء الدرس بوصفه عاملاً مساعداً مع المدرس في تقسيم الصف إلى مجموعات صغيرة لتقديم أفكار إبداعية حول المشروعات الخاصة بهم بوصفها أحد أساليب العصف الذهني في توليد الأفكار الإبداعية.
- 3- تطبيق هذا الأسلوب ضمن مادة أساليب التدريس في قسم التربية الفنية لما لها من أثر في تعلم طرق الإبداع وتنميته وانعكاسه في المستقبل على الطلبة الذين سوف يمارسون مهنة التعليم .
- 4- تتبنى كلية الفنون الجميلة ، قسم التصميم (العصف الذهني) ك تقنية تساعد على توليد الأفكار الإبداعية من قبل الطلبة حول مشروعاتهم في تدريس المواد الدراسية المقررة لهم ، وذلك بثبوت فعالية العصف الذهني وجدواه في المقارنة مع الطرائق الدراسية الاعتيادية لاسيما إن القسم بأمس الحاجة إلى طرائق تدريس تحث الطلبة على التفكير الإبداعي .
- 5- التوسع في عرض أسلوب العصف الذهني بتفاصيله كلها واعطاء صورة واضحة عنه ومدى إمكانية استخدامه بدراسات أخرى لغرض احداث التنمية الإبداعية عند الفرد.

المقترحات

- 1- إجراء دراسات في مجال التصميم الصناعي والتصميم الداخلي باستخدام العصف الذهني.
- 2- إجراء دراسات حول دروس التربية الفنية في المراحل الدراسية المختلفة لبيان اثر العصف الذهني في تنمية القدرات العقلية الإبداعية.
- 3- إجراء دراسة عن مدى تأثير العصف الذهني في تنمية العوامل الإبداعية عند التلاميذ في درس التربية الفنية.
- 4- استكمال الدراسة الحالية بدراسة مستقبلية حول مادة تصميم المطبوعات المرئية باستخدام أساليب إبداعية غير العصف الذهني.

خطة تدريسية رقم (2)
على وفق الطريقة الاعتيادية

الزمن/ 3 ساعات
المادة/ إخراج و ألوان

جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة
القسم- التصميم
الفرع- الطباعي

م/العناصر والأسس التصميمية

الهدف العام		اكتساب الطلبة المعلومات الأساسية في العناصر والأسس التصميمية ودورها في التصميم الطباعي
الأهداف السلوكية	1-	بعد الانتهاء من الدرس يستطيع الطالب أن :- يذكر العناصر والأسس التصميمية ويحدد خصائصها بصورة جيدة.
	2-	يوظف العناصر والأسس التصميمية في تصميمه لأغلفة الكتب.

الوسائل التعليمية:- مصورات لأغلفة الكتب .
طرائق التدريس:- المحاضرة – المناقشة

المقدمة

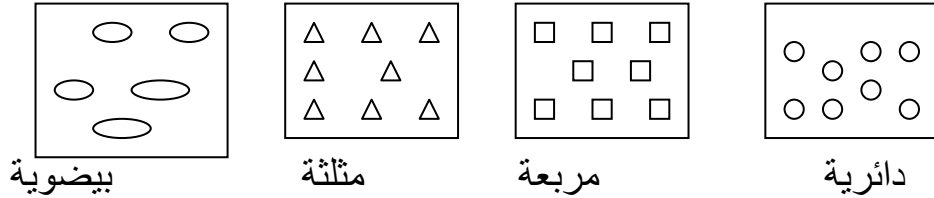
لكل شيء في الوجود لابد أن يتكون من عناصر مكونة له . و بالتالي فمادة التصميم لها عناصرها وهي الأجزاء التي تكونها وفي ترابطها مع بعضها البعض يصبح هناك عملا تصميميا هادفا.

يبدأ المدرس في عرض المصورات الخاصة بأغلفة الكتب و التي تحتوي على عناصر التصميم _ بدا في ذكر العناصر التصميمية من :-

العرض

النقطة _ Point :-

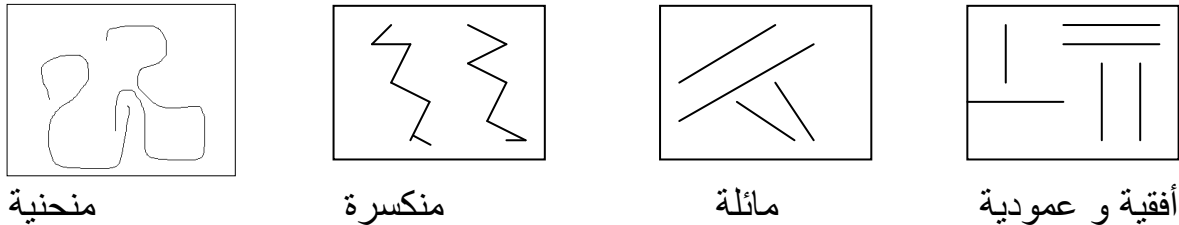
وهي بداية عمل الخط . وهي على أنواع:-



ومميزات النقطة إنها تعطي إحساس باللمس وتعطي الشكل غنى زخرفيا و من الممكن أن تكون مركز الاهتمام داخل الحيز الذي هي فيه مع إمكانية إعطاء انطباع بالحركة.

الخط _ Line :-

هو مجموعة من النقاط المتعاقبة . وهو أيضا الحد الفاصل ما بين السطحين و الخط بطبيعته يرشد العين نحو الاتجاه الذي تكون منه . (27 ، ص⁹) و الخطوط على أنواع منها :-

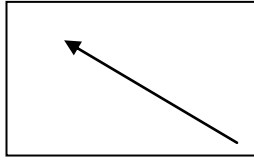


- وللخطوط إحياءات من الممكن أن تفسر حسب طبيعتها فمثلا:-
- 1- الخطوط الأفقية :- توحى بالزيادة والاتساع والثبات و الراحة لكونها مرتبطة في إدراكنا للأشياء الموجودة على الأرض.
 - 2- الخطوط العمودية:- ترمز إلى السمو و الرفة و الشموخ وهذا يرجع إلى طبيعة النمو في الطبيعة.
 - 3- الخطوط المائلة :- تثير الإحساس بالترقب و التوتر سواء كانت تصاعدية أو تنازلية لكونها منحرفة عن الأوضاع المستقرة.
 - 4- الخطوط المنكسرة :- تثير الإحساس بالضعف والقلق بسبب الزوايا الحادة .
 - 5- الخطوط المنحنية :- توحى بالوداعة والرفقة و الاسترخاء و خاصة تلك الاستدارة الواسعة.(57 ، ص¹⁴⁷) (15 ، ص⁸) .

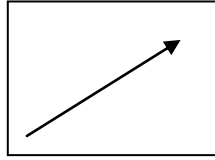
الاتجاه _ Direction :-

تشير الخطوط إلى أربع اتجاهات وهي أفقية و عمودية و مائلة نحو اليمين أو نحو اليسار. و الاتجاهات في العمل الفني لا تقتصر على الخطوط فقط بل يمكن أن تحدّثه القيمة الضوئية و الألوان و الحجم و الملمس.

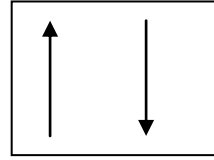
وللاتجاهات أهمية داخل العمل الفني من خلال توجيه عين المشاهد داخلة وار شاده إلى ما يرغب المصمم في إيصاله إليه عبر العناصر التصميمية الداخلة فيه. (15 ، ص 19).



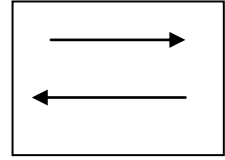
مائل نحو اليسار



مائل نحو اليمين



عامودي



أفقي

الشكل _ Shape :-

هو المظهر الخارجي للموضوع وينشأ عن تتابع مجموعة متجاورة و متلاحقة من الخطوط و الشكل لا يوجد فقط من الخط بل يمكن إيجاده من العناصر الأخرى كاللون ودرجاته و القيمة الضوئية أو الملمس ، ووظيفة الشكل هو الإعلان عن مضمون العمل الفني بطريقة تساعد على إبراز الإحساس الجمالي.

وللشكل أنواع وهي :-

- 1- أشكال منتظمة مثل المربع و المثلث و الدائرة .
 - 2- أشكال شبة منتظمة مثل المستطيل و المعين.
 - 3- أشكال غير منتظمة و هي التي لا يخضع بنائها إلى قانون هندسي.
- (97 ، ص 9) (57 ، ص 164)

الحجم _ Size :-

« هو أحد العناصر اللغة المرئية وهي شيء نسبي دائما . إذ إننا نقارن الأشياء إلى أحجامنا . فالأشياء تبدو صغيرة أو كبيرة تبعا لنسبها إلينا. » (94 ص 244).

ومن الممكن أن توظف الحجم في التصميم الطباعي لتوحي الإحساس بالحركة اقوى من الحجم الصغيرة أو بجعل هناك استقرار اكثر من خلال إحداث التوازن في الحجم بين مفردات العمل الفني.

و الحجم على نوعين هي :-

- 1- حجم ثنائي الأبعاد.
 - 2- حجم ثلاثي الأبعاد.
- (57 ، ص 170)

الملمس _ Texture :-

هو تعبير يدل علي الخصائص السطحية للمواد . سواء كان في العمليات التصميمية الثنائية الأبعاد أو الثلاثية الأبعاد.

والشعور بالملمس أما أن يكون بصريا أو باستخدام خامات ذات ملمس حقيقي ، ويمكن الحصول على الملمس عن طريق الخطوط و النقاط و الألوان في التصميم الثنائي الأبعاد . (42 ، ص 287) .

انواع الملمس: ملمس ناعم ، ملمس خشن ، ملمس منتظم ، ملمس غير منتظم (57 ، ص 174)

القيمة _ Value :-

هي طول الموجة الضوئية للألوان المستخدمة في العمل الفني. بمعنى كمية الضوء الذي يمكن لأي سطح أن يقيسها. فمثلا يكون الأبيض في النهاية العليا لهذا المدى أما الأسود يكون في الأسفل . وتقع جميع الدرجات التدرجية اللونية ما بينهما . (97 ، ص 10)

الألوان _ Colour :-

وهي صيغة للسطوح التي تبدو لنا نتيجة لوقوع الضوء عليها، (26 ، ص 88) وتكون الألوان منسجمة كلما كانت متقاربة من بعضها في عجلة الألوان وتكون متضادة كلما كانت بعيدة عن بعضها البعض في عجلة الألوان. (67 ، ص 46)

الأسس التصميمية:

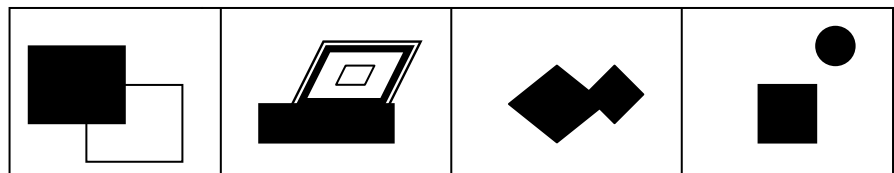
المقدمة:-

بعد أن تعرفنا على إبرز العناصر التصميمية سوف نتطرق الى الاسس التصميمية، التي من خلالها نستطيع إنضاج و إخراج الفكرة التصميمية بمزيد من الدقة و الملائمة بين عناصرها المكونة لها.

يبدا المدرس بعرض المصورات الخاصة بأغلفة الكتب والتي تحتوي في مضامينها الأسس التصميمية بدا من :-

الوحدة _ Unity :-

يعني اتحاد العناصر ضمن العمل الفني وتظهر كأنها مترابطة تمنع التصميم من التفكك بمعنى ارتباط أجزاء العمل الفني لتكون كلا واحدا ضمن علاقة الجزء بالكل و الكل بالجزء ويمكن تحقيق الوحدة عن طريق تقارب الأشكال من بعضها البعض الآخر أو التلامس أو التجاور أو التداخل. (57 ، ص 233)



التقارب التلامس تداخل تراكيب

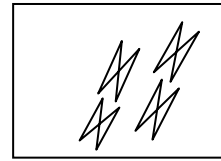
و الوحدة على نوعين :-

- 1- وحدة ساكنة:- وتخص الأشكال الهندسية وتتميز بالسكون .
- 2- وحدة حركية:- وتخص الكائنات الحية بكافة أنواعها وتتميز بالحركة.

(60 ، ص 53)



ساكنة

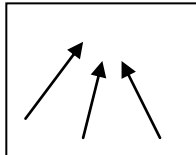


متحركة

السيادة _ Reign:-

هي الحالة التي يكون فيها العنصر التصميمي لافتا للنظر ومتغلبا على العناصر الأخرى ضمن العمل الفني . ويمكن إحداث الجذب و التشويق من خلال الاختلاف في الصفات البصرية سواء بالشكل أو الحجم أو اللون أو الملمس أو الاتجاه (49 ، ص 76) .

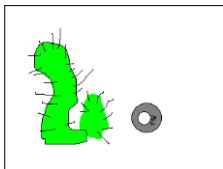
وهناك عدة وسائل يمكن تحقيق السيادة منها:-



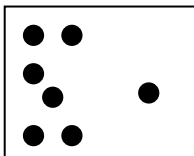
الخطوط:- والتي تشير ألي اتجاه معين وتقود العين إلى ذلك.



التباين :- في القيمة و اللون مثل تغلب مساحة قائمة على مساحة فاتحة.



الملمس :- في وجود مساحة ناعمة و بجوارها مساحة خشنة



إضافة إلى إمكانية تحقيق السيادة عن طريق عزل عنصر عن باقي العناصر الأخرى ، والأشكال الغريبة تحقق السيادة أكثر من غيرها فضلا عن التباين الموجود بين المساحات و الأشكال و الحجم . كذلك توحيد النظر حول شيء معين يحقق السيادة أيضا.(29 ، ص 88) (15 ، ص 38)

التضاد _ Contrast :-

ويعني التنوع و يمنح الحياة للتصميم و يضيف التأكيد على العناصر المختارة.(38 ، ص⁶⁸)
و التباين على عدة أنواع هي:-

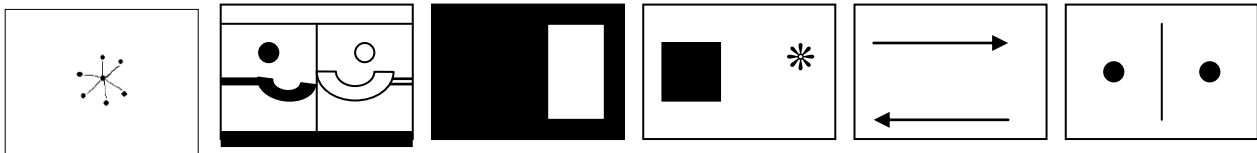
- 1- الحجم :- ويعني أن يحتل العنصر الأهم المساحة الأكبر في التصميم.
- 2- الشكل :- ويعني اختلاف الشيء عن سائر الأشياء المحيطة فيثير الأنظار إليه دون سواه.
- 3- الدرجة:- ويقصد التدرج اللوني في ربط طرفان.
- 4- الاتجاه :- ويقصد بها تلك التي لا تكون متساوية من حيث الطول أو العرض .
- 5- الملمس :- ويقصد بها ما بين الناعم و الخشن و اللامع و المعتم.(15 ، ص³⁹)

التوازن _ Balance :-

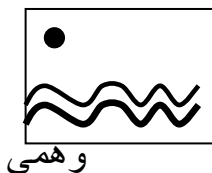
هو الإحساس بالمساواة و الاستقرار في توزيع العناصر المختلفة على نصفي العمل بطريقة تجعل لكل منهما يحصل على نفس عناصر القوة .
وأنواع التوازن هي:-

- 1- توازن محوري:- وهو الذي يتخذ لنفسه محور ارتكاز أفقي وعمودي.
- 2- توازن متماثل :- وتظهر فيه العناصر على جانبي المحور .
- 3- توازن غير متماثل :- هو توزيع العناصر على جانبي المحور على الرغم من عدم تماثلها.
- 4- توازن إشعاعي:- هو توزيع العناصر المتعاقبة حول نقطة مركزية.
- 5- توازن وهمي:- إمكانية التحكم بالعناصر المتعارضة عن طريق المحور من خلال إحساس بالمساواة بين أجزاء الحقل المرئي.

وللتوازن عدة تطبيقات منها الخطوط المتماثلة في الطول و العمل سواء كانت متماثلة أو مختلفة في الاتجاه وتوازن عنصر صغير الحجم و معقد الشكل مع عنصر كبير الحجم أو توازن عنصر بلون قاتم مع عنصر بلون فاتح على الرغم من تماثلها في الحجم و الشكل .



محوري خطوط عنصر معقد عنصر معتم غير متماثل شعاعي



(15 ، ص28)

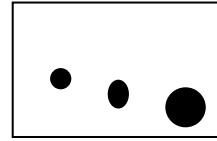
وهمي

الإيقاع _ Rhythm :-

ويعني الفواصل الزمنية التي تحتاجها العين للانتقال من عنصر إلى آخر من خلال الإبطاء أو الإسراع في الحركة الذهنية باستخدام عناصر الإيقاع وهي:-
الوحدات :- العنصر الإيجابي مثل النقطة أو الخط أو المساحة .
الفترات :- العنصر السلبي وهي الفراغات التي تكون ما بين الوحدات

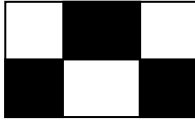


فترات

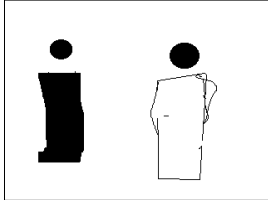


الوحدات

والإيقاع أنواع :-



1- إيقاع رتيب:- تشابه فيه كل من الوحدات و الفترات
تشابها تماما من حيث الحجم و الموقع.

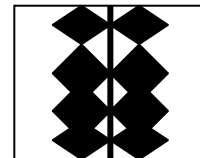
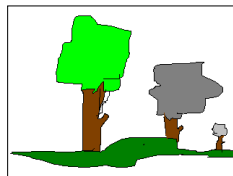


2- إيقاع غير رتيب:- تتشابه فيه لوحات مع الفترات مع
اختلاف في الشكل و الحجم.
(67 ، ص 97) (15 ، ص 38)

التكرار _ Repetition :-

ويقصد به استثمار لأكثر من شكل في بناء صيغ مجردة أو تعبيرية قائمة على توظيف ذلك الشكل من خلال ترددات دون الخروج عن الأصل. وفائدة التكرار هو إحداث الفعل التعزيزي بالانسجام و التوافق المؤدي إلى التأزر و التماسك من خلال تكرار كتل أو أشكال أو ألوان بطريقة بصرية منتظمة.
(57 ، ص 225)
والتكرار على نوعين:-

- 1- تكرار تام :- هو تكرار الوحدات بنفس المواصفات بشكل متناوب .
- 2- تكرار حر:- هو تكرار الوحدات بشكل حر وغير مقيد و بشكل متنوع.
(الربيعي 1999 ص 53)



تام

حر

الانسجام _ Harmony :-

هي الموائمة بين جميع عناصر العمل الفني بحيث لا يطغى أحدهما على الآخر ، حيث يتم تحقيق الانسجام من خلال التدرج في المساحات أو الملمس أو تنظيم الأشكال و تقارب الألوان و تدرجاتها من أجل جذب انتباه الراي و اشعارة بالارتياح من خلال ما يوحي به من اتحادات بصرية . (الحيلة 1998 ص⁸⁷)

التتابع _ Gradation :-

يقصد بها أن يجعل الراي متابعا لنقطة البداية في العمل الفني ثم يتدرج ببصرة إلى نهاية هذه النقطة . بحيث يعمل المصمم الطباعي على أن ينظم عناصره بطريقة تجعل عين الراي تنساب بسهولة في تتبع الفكرة التصميمية . ويمكن تحقيق التتابع من خلال:-

- 1- التركيز على اكبر عنصر .
- 2- وجود علامات مثيرة مثل النقاط أو الأسهم أو الإشارات كإصبع اليد مثلا .
- 3- اتجاه نظر الأشخاص داخل العمل الفني .
- 4- اتجاه بعض العناصر .
- 5- تقليل من الفواصل بين العناصر .
- 6- الحركة داخل العمل الفني .

(اليزاز و نصيف جاسم 2001 ص³³)

التناسب _ Proportion :-

هو علاقة كل عنصر بالآخر فيما يتعلق بالحجم و المساحة و اللون و القيمة الضوئية ولكنة لا يتحدد بمقياس ثابت . (شوقي 1999 ص²³⁴)

الان وفي ختام شرح العناصر و الأسس التصميمية
يقوم رئيس الجلسة (المدرس) ب :-

التغذية الراجعة :- في طرح الأسئلة الشفوية حول الموضوع على الطلبة و ملاحظة صحة إجاباتهم ومدى استيعابهم للدرس.

يطلب رئيس الجلسة (المدرس) ب :-

الممارسة العملية :- بتنفيذ تصميم الغلاف كتاب عن « العناصر و الأسس التصميمية » من خلال طرح السؤال التالي :-

صمم غلاف كتاب عن العناصر و الأسس التصميمية محققا فيها بعض مما قمتم بدراسته من العناصر و الأسس ضمن فكرتك التصميمية .

الواجب البيتي :- يكلف الطلبة بتنفيذ التصميم للغلاف بشكل نهائي ودقيق .
[انقر هنا لعرض الصور](#)

ملحق رقم (4)

موضوعات العصف بصيغتها النهائية التي ارتأى الخبراء صلاحيتها للتطبيق

- 1- الجانب الصحي – البيئة و مشكلات التلوث .
- 2- الجانب التاريخي – الآثار العراقية في وادي الرافدين.
- 3- الجانب التربوي – قصص الأطفال.
- 4- الجانب العلمي – الحاسوب آلة العصر.
- 5- الجانب الفني – الزخارف الإسلامية.

[انقر هنا للعودة الى قائمة المحتويات](#)

ملحق رقم (4)

قائمة موضوعات العصف الذهني التي عرضت على الخبراء لبيان صلاحيتها للتطبيق ضمن تصاميم أغلفة الكتب

ت	الموضوعات	صالح	غير صالح	الملاحظات
1.	الجانب الصحي :- البيئة ومشكلات التلوث .			
2.	الأمراض المستعصية .			
3.	ظاهرة التدخين .			
4.	اللقاحات وأهميتها في الحفاظ على سلامة الإنسان .			
5.	الجانب التاريخي :-			
6.	المدن التاريخية .			
7.	الآثار العراقية في وادي الرافدين .			
8.	التحف الإسلامية .			
	الشعر العربي .			
9.	الجانب التربوي :-			
10.	قصص الأطفال .			
11.	فنون الأطفال .			
12.	الأشغال اليدوية .			
13.	التربية الفنية .			
	فن التمثيل المسرحي .			
14.	الجانب العلمي :-			
15.	الحاسب واستخداماته .			
16.	عصر المعلوماتية .			
17.	الغزو الثقافي .			
18.	العولمة والتلفزيون .			
19.	علم الاتصال والانترنت .			
	التصور والخيال .			
20.	الجانب الفني :-			
21.	الزخارف الإسلامية .			
22.	الخط العربي والزخرفة .			
23.	التصميم بالحاسب .			
24.	النحت العراقي القديم والحديث .			
25.	الفن البيئي .			
26.	فنون التصميم الطباعي .			

	الفنون التشكيلية المعاصرة .			
--	-----------------------------	--	--	--

ملحق رقم (4)

موضوعات العصف بصيغتها النهائية التي ارتأى الخبراء صلاحيتها للتطبيق .

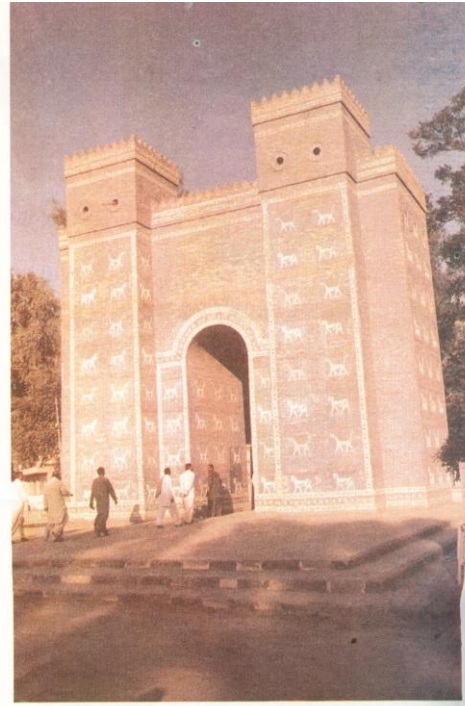
ت	أهم موضوعات العصف الذهني
1 .	الجانب الصحي _ البيئة ومشكلات التلوث .
2 .	الجانب التاريخي _ الآثار العراقية في وادي الرافدين .
3 .	الجانب التربوي _ قصص الأطفال .
4 .	الجانب العلمي _ الحاسب واستخداماته .
5 .	الجانب الفني _ الزخارف الإسلامية .

[انقر هنا للعودة](#)

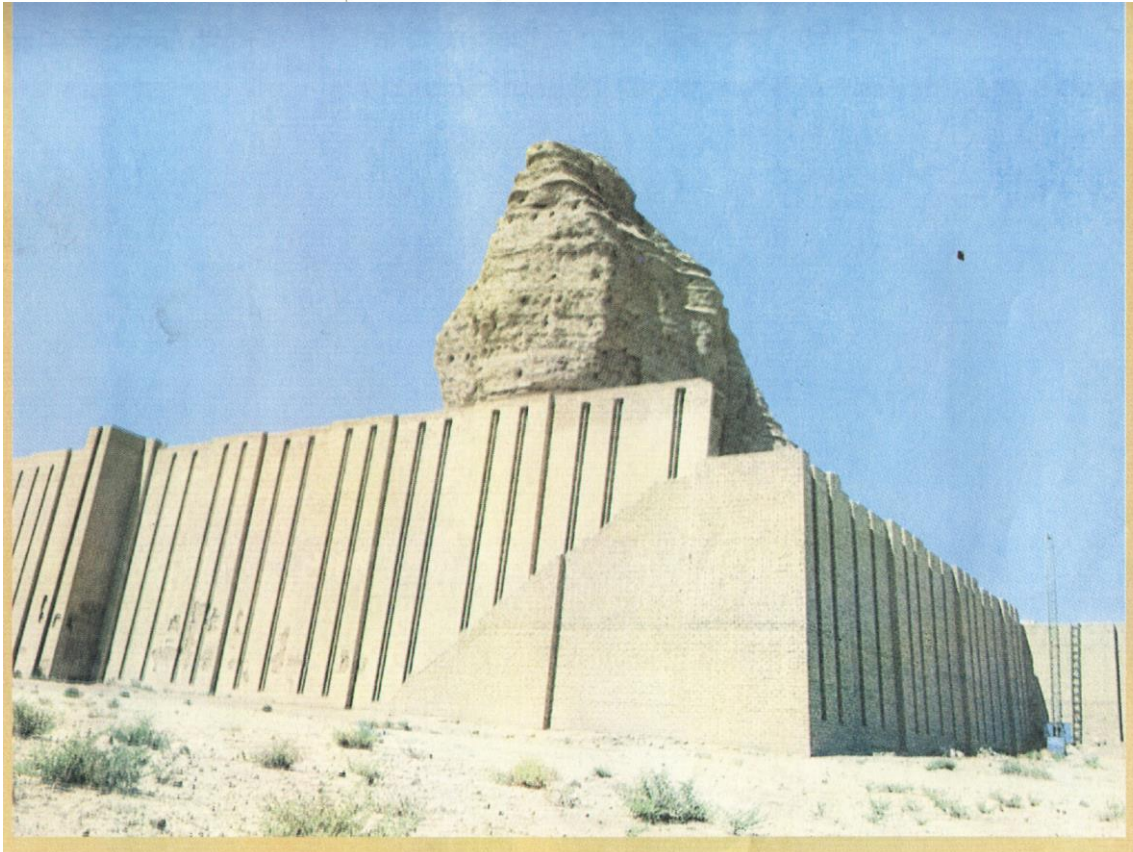
[انقر هنا للمتابعة](#)



جرة من الفخار عثر عليها في تل حسن (مشروع سد حمير) وتعود إلى عصر حلف الألف الخامس قبل الميلاد (٥٠٠٠ سنة ق.م).



نموذج لبوابة عشتار. البوابة الرئيسية لسور المدينة الداخلي، ويدخل المرء منها إلى شارع الموكب. نقش عليها بالنحت البارز صور لحيوانات هي الثور والتنين (حيوان خرافي)، ويرجع تشييد البوابة الأصلية إلى زمن الملك نبوخذ نصر الثاني (٦٠٤ - ٥٦٢ قبل الميلاد) والبوابة الأصلية معروضة في متحف الدولة في برلين. (نقل الصورة: ب. أنجمي المصطفى).



زقورة (البرج المدرج) عكركوف، تعد هذه الزقورة من الزقورات المهمة في حضارة وادي الرافدين ولا سيما قاعدتها السفلى وسلام القاعدة والفن المعماري الذي شيدت بموجبه وكانت هذه الزقورة مؤلفة من ثلاث طبقات وتعود بتاريخها إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد.

[انقر هنا للعودة الى الدرس](#)

خطة تدريسية رقم (7)
على وفق أسلوب العصف الذهني

المادة / إخراج ألوان

الزمن / ثلاث ساعات

المرحلة الجامعية / كلية الفنون الجميلة

القسم / التصميم

الفرع / الطباعي

الصف / الثالث

م / تصميم غلاف كتاب تربوي عن ((قصص الأطفال))

الهدف العام	ان يبدع الطلبة في تصاميم اغلفة الكتب
الأهداف السلوكية	بعد الانتهاء من الدرس يستطيع الطالب أن :
1 .	يتعرف على أبعاد الموضوع وتقديم الحلول له .
2 .	يذكر أكبر قدر ممكن من الأفكار والرموز والمفردات والأشكال التي تعبر عن الموضوع شفويا
3 .	يتمكن من تحويل تلك الأفكار إلى تخطيطات سريعة حول الموضوع .
4 .	يتمكن من تنفيذ فكرة تصميميه واحدة و بالتقنيات اللونية (الكولاج) .

الوسائل التعليمية : نماذج مصورة عن قصص الاطفال

التقنيات التدريسية: عصف ذهني

المرحلة الأولى

اثارة وتحديد المشكلة بتقديم المعلومات الأساسية عنها

المقدمة

تعد القصة وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم وبسبب ما تنطوي عليه من جاذبية كانت اشد الألوان الأدبية تأثيرا في النفوس من الصغار والكبار .

توجد عدة اختلافات ما بين قصص الأطفال وقصص الكبار من ناحية الصياغة الأدبية للحكاية أو الحدث مع مراعاة مراحل النمو التي يمر بها الفرد ونوع الخبرات المكتسبة حسب كل مرحلة عمرية . لهذا نجد أن الأطفال أكثر ولعا بالقصص لكونها تناسب مدركاتهم العقلية ويعيشون أحداثها السارة منها والمحزنة مع أبطالها بكل اهتمام مجسدين شخصياتها الرئيسة ضمن سلوكهم العام ومتأثرين بهم لدرجة كبيرة . وعليه توجد هنالك عدة اعتبارات يفترض مراعاتها عند الشروع بتقديم القصص سواء في الوسائل السمعية أو المرئية أو المقروءة منها :-

- 1 . تجنب الموضوعات القاسية ذات المضامين التي تدعو إلى الكذب والخيانة أو التشاؤم .
- 2 . العمل على إبراز أحداث الحكاية بتصميمات ورسوم جميلة مقربة إلى نفوس الأطفال سواء في اختيار الشخصيات أو في اختيار الألوان .
- وقصص الأطفال على عدة أنواع منها :-
- 1 . قصص الحيوان والتي تدور أحداثها على السنة الحيوانات .
- 2 . قصص البطولة والمغامرات والتي تتحدث عن قيم البطولة ومغامراتهم .
- 3 . قصص الخوارق والتي تتناول قصص الخيال والخوارق مثل الشخصيات التي يأتي أبطالها بالخوارق مثل سوبرمان وغيره .
- 4 . القصص الفكاهية وهي التي تسرد أحداث الحكاية بشكل فكاهي عبر شخصية مرحة .
- 5 . القصص التاريخية وهي التي تسرد الأحداث التاريخية التي سجلت حياة الإنسان عبر العصور .
- 6 . القصص العلمية وهي التي تنقل الحقائق العلمية والتفسيرات للظواهر الطبيعية عبر أحداث القصة .

(أ)

ت	فكرة الطالب المقترحة
	أن يكتب العنوان في الأعلى وتحتته كتاب كبير جدا ومن حوله مجموعة أطفال واقفة للدلالة على قصة الطفل . يكتب العنوان بشكل كبير وبلون حار وجعل جبل يتدلى منه يحمل كتب أطفال على خلفية متباينة مع لون العنوان وطفل أسفله يحاول الإمساك به. جعل مجموعة كتب في المركز البصري بشكل مستوى النظر في اتجاه كأنه يطير نحو اليمين وكتابة العنوان في المركز الهندسي والاهتمام وبه خروج عن قواعد تصميم الغلاف وبالتالي غير مألوف . جعل طفل يخطف كتاب وفوقه كتابة العنوان . جعل طفل يخرج من دائرة حمراء مثل علامة المرور . عمل تصميم رمزي يجعل أعلى صفحة الغلاف في خط مائل ويكتب عليه العنوان ثم موازنته من الأسفل في صورة طفل أو كتاب . جعل دائرة في أعلى المركز البصري من جهة اليمين وكتابة العنوان من جهة اليسار بشكل عمودي . عمل دائرة من الأطفال تقرأ القصص وفي وسطهم العنوان . جعل سهم كبير ينزل من الأعلى مكتوبة في داخله العنوان وهو في إشارة نحو طفل صغير يقرأ . الاستعانة بصور فوتوغرافية لمجموعة من المطبوعات لقصص الأطفال وعملها بطريقة الكولاج وكتابة العنوان عليها .

إثارة انباه الطلبة بنوعية الأسئلة عليهم لغرض حثهم على تقديم وطرح الأفكار الخاصة بالمشكلة .

س/كيف يمكن أن تقدم تصميم لغلاف كتاب عن قصص الأطفال بشكل متميز وما هي أفكاركم ومقترحاتكم حول ذلك ؟

(ب) يطلب رئيس الجلسة :

ترجمة هذه الأفكار والمقترحات إلى تخطيطات أولية حول الموضوع



نماذج مختارة من تصميمات الطلبة حول الموضوع

المرحلة الثالثة

تقويم واختيار افضل فكرة مقدمة حول الموضوع

*** يطلب رئيس الجلسة : (الباحث)**

تقويم هذه الأفكار المقدمة على شكل خطيطات يدوية

مع مراعاة مايلي :-

- 1 . اختيار (افضل فكرة – أي اكثر فائدة) .
- 2 . اختيار (افضل فكرة متطرفة غير مالوفة – تعدمثيره).
- 3 . تحديد (الافكار التي بحاجة الى مزيد من البحث و التطوير) .
- 4 . تحديد (الافكار المتشابهة).

تقويم بعض من الأفكار

- 1 . إن فكرة كتابة العنوان وتحتة كتاب ومجموعة أطفال حوله هي دلالة على نموذج يقدم كقصة طفل بمعنى انه لا يدل على رزانة الكتاب الذي يتحدث عن قصص الأطفال ولذلك يفضل أن يصمم بشكل رمزي . (فكرة بحاجة الى مزيد من البحث و التطوير)
- 2 . إن فكرة إمساك حبل يتدلى من أعلى العنوان وتحتة طفل يرغب في الإمساك به فيه قوة جذب نحو الكتاب كمركز سيادة وفكرة غير مالوفة في طرح الموضوع وهي فكرة جيدة ومثيرة وان كانت فيها تعبير قاسي في جعل صعوبة الحصول على الكتاب وفيه دلالة للحرمان مثل الحبل المتدلي كذلك يفضل يفضل أن تغير مفرداتها وإلغاء الحبل والكتاب المتدلي في اختيار شيء افضل . (فكرة غير مالوفة و تعد مثيره)
- 3 . إن توظيف مجموعة كتب في الجزء العلوي من الغلاف وجعلها تطير وتحتها العنوان توظيف غير معتاد لشروط تصميم الغلاف . (فكرة غير مالوفة و تعد مثيره)
- 4 . إن الاستعانة بصور فوتوغرافية وتوظيفها مع العنوان في طريقة الكولاج فكرة جيدة ومؤثرة افضل من غيرها لكونها تحقق القبول في نفس القارئ بمعنى أنه الفكرة التصميمية غير موجهة للأطفال . (فكرة بحاجة الى مزيد من التطوير)
- 5 . إن جعل مجموعة أطفال في شكل دائرة والعنوان مكتوب في وسطها كأنما يكمن عن فكرة تصميميه موجهة للأطفال وهذا عكس المطلوب بقدر ما نرغب في تقديم فكرة للقارئ البالغ بشكل رزن اكثر وان كانت محققة لعلاقات التصميمية في وحدة العمل الفني وتكوين السياق للعنوان . (فكرة بحاجة الى مزيد من التطوير)

الواجب البيتي : يكلف الطلبة بتنفيذ الفكرة النهائية بشكل دقيق

[انقر هنا لعرض الصور](#)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد - أكاديمية الفنون الجميلة

علمُ عناصر الفن

الجزء الثاني



فَرْجَ عَابُو

عزام البراز التصميم

حقائق وفرضيات



[انقر هنا للعودة إلى الدرس](#)

محمد الميالي

فرانز فانون والثورة الجزائرية



صلاح عيسى

الثورة العربية



مكتبة الإدارة المحلية العامة

في الخامس ٩-٨
٢٥
١٩٧٥ ٢٩٠

التراث الشعبي

مجلة شهرية يصدرها المركز الفولكلوري في وزارة الاعلام

العددان الثامن والتاسع السنة السادسة ١٩٧٥

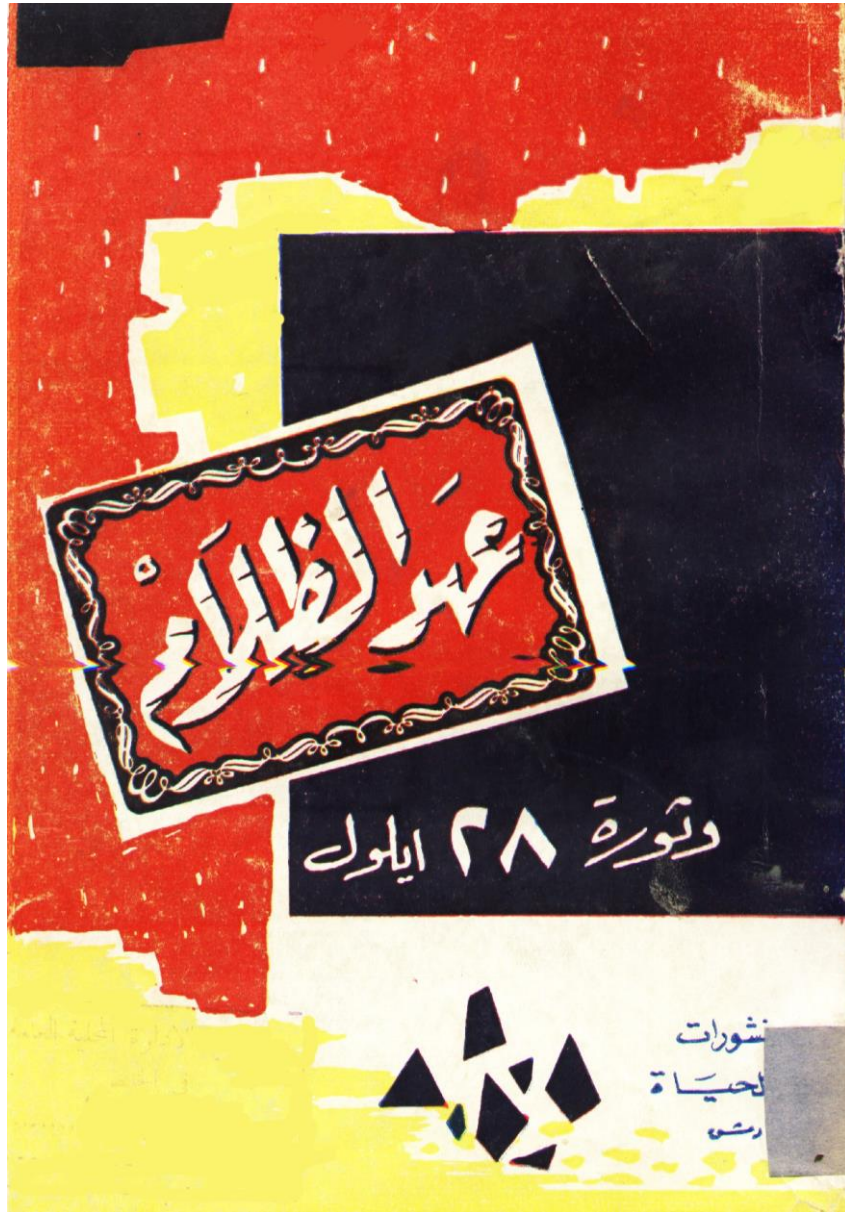


التراث الشعبي

مجلة شهرية يصدرها المركز الفولكلوري في وزارة الاعلام

العدد العاشر السنة الثانية حزيران ١٩٧١





[انقر هنا للعودة](#)

خطة تدريسية رقم (4)
على وفق اسلوب العصف الذهني

المادة / إخراج ألوان

الزمن / ثلاث ساعات

المرحلة الجامعية / كلية الفنون الجميلة

القسم / التصميم

الفرع / الطباعي

الصف / الثالث

م / تصميم غلاف كتاب عن ((الحاسوب آلة العصر))

م / تصميم غلاف كتاب عن ((الحاسوب آلة العصر))

الهدف العام		ان يبدع الطلبة في تصاميم أغلفة الكتب.
الأهداف السلوكية	1 .	بعد الانتهاء من الدرس يستطيع الطالب أن :
	2 .	يتعرف على أبعاد الموضوع من ضعف وقوة و تقديم الحلول له .
	3 .	يتذكر من ذكر اكبر عدد ممكن من الأفكار (شفويا) .
	4 .	أن يتمكن من تحويل تلك الأفكار إلى تخطيطات سريعة .
		أن يتمكن من تنفيذ فكرة تصميميه واحدة بالألوان (متوافقة – المتضادة).

الوسائل التعليمية / نماذج مصورة عن أجهزة الكمبيوتر

التقنيات التدريسية / العصف الذهني

المرحلة الأولى

اثارة و تحديد المشكلة امام الطلبة وذلك بتقديم المعلومات الأساسية عنها.

المقدمة

عد اختراع الكمبيوتر سادس انتصار للبشرية بعد اكتشاف الطاقة النووية والثورة الصناعية وتأسيس المدن وتحقيق المقدرة على إنتاج الغذاء ومعرفة كيفية الحصول عليه .

العرض

إن كل اختراع عظيم يسبقه العديد من الأمنيات والخيالات التي سخر منها في وقت ما أما بسبب صعوبة تنفيذها أو لغرابيتها لكن سعى الإنسان الدؤوب إلى الاكتشاف سير أغوار المعرفة وتزايد الحاجات الملحة للإنسان هي التي تدفعه إلى البحث والتقصي للوصول إلى تلك الاختراعات .

واختراع آلة من شأنها أن تلغي الحواجز ما بين الآخرين وسرعة في الوصول والحصول على المعلومات وتوفير في المجهود الذهني للبشر يعد بحق سادس انتصار للبشرية في مجال تنظيم وعرض المعلومات بشكل ايسر وأبسط مما كان وبفضل هذه الآلة والتطور التكنولوجي في عالم الاتصالات جعلت العالم بأسره يصبح كقرية صغيرة .

وعليه يعد الحاسب آلة لها العديد من المميزات والفوائد لصالح الإنسان فهي إضافة إلى كونها آلة تساعد على تنظيم وتقديم المعلومات بطريقة مثالية إلا إنها في الوقت نفسه تعمل على توفير الجانب المسلي والترفيه لمستخدميها عبر برامجها وألعابها الإلكترونية مع إمكانية طرح العديد من التصورات لكثير من الأفكار التي لا يمكن تحقيقها على أرض الواقع إلا عبر ما يسمى بالواقع الافتراضي ضمن هذا الجهاز .

وبالتالي هناك العديد من الايجابيات لهذا الجهاز بالمقابل هناك سلبيات و الناحية السلبية هل سيصبح الإنسان شديد الصلة والالتصاق بهذا الجهاز في ظل عالم يقدم له الكثير من المغريات التكنولوجية ويفقده خصوصيته وتقاليده وعاداته وارثه الحضاري ؟ أم يبقى الإنسان هو الإنسان ؟ !
والجواب هو بقدر ما يكون هنالك تطلع تكنولوجي عالي الجودة له إمكانية النفاذ عبر خصوصية حياة البشر إلا أنه يبقى الإنسان يتطلع إلى العودة إلى تلك القيم الدينية الروحية وتلك التقاليد والعادات التي يشعر معها بالاطمئنان والذي لم يحققه له تلك الآلات . (الجميل 1985 ص 89 - ص 95)

إثارة انباه الطلبة بطرح الأسئلة عليهم وحثهم على تقدير الأفكار الجديدة .

س/كيف يمكن أن تقدم تصميم لخلاف كتاب عن الحاسبات الإلكترونية (الكومبيوتر) بحيث تكون أفكاركم أكثر مئزاً في توظيف الرموز والملفدات والأشكال في طرح الفكرة التصميمية ؟

المرحلة الثانية

تقديم الأفكار والمقترحات حول الموضوع «شفويا» و بالتناوب

(أ)

ت	فكرة الطالب المقترحة
1	أن يكن الحاسب في حالة من الفوضى بجعل الأوراق متناثرة من حوله ووضعه في المركز الهندسي وكتابة العنوان في المركز البصري .
2	جعل جهاز الحاسب مثل الجبل العائم على الماء من فوقه ضخامة وهالة من القوة ومن الأسفل نجد إحدى مظاهر المدينة ورموز للبشر للدلالة على سيطرة الحاسب على نظام المعيشة .
3	أخذ جميع ما يتعلق بجهاز الحاسب وترتيبها في وحدة واحدة للعمل التصميمي وكتابة العنوان عليها .
4	جعل يد بشرية تمسك بين الإبهام واحد أصابع اليد جهاز الحاسب وبشكل صغير جدا للدلالة على تفاقم قوة التكنولوجيا في اصغر جزئياتها .
5	أخذ مقطع من لوحة المفاتيح الخاصة بالحاسب وترتيب كتابة العنوان تحتها (المركز البصري) ثم توظيف ماوس بجعله يتدلى من الأعلى إلى الأسفل في حركة تمسك اليد به .
6	جعل الحاسب يرتدي نظارة وربطة عنق للدلالة على دخوله في اعقد الخصوصيات الخاصة بالإنسان .
7	لغرض إبراز دوره كأنه آلة العصر نجعله داخل برتقالة مقشرة مدون في داخله كتابة أو رسم ما .
8	استخدام التناسب بطريقة غير مألوفة عندما نجعل من حجم أجهزة الحاسب عملاقة والبشر أقزام بقربها في مشاهد تبعث على الفكاهة مثل رجل يسحب ماوس عملاق أو رجل تحت مجموعة من الأوراق .
9	جعل جهاز الحاسب في وسط المركز الهندسي ومن خلفه حلقات متتابعة من الدوائر .
10	وضع علامة ممنوع المرور على سطح شاشة الجهاز للدلالة على عدم الاستخدام .

يطلب رئيس الجلسة : (المدرس)

ترجمة هذه الأفكار والمقترحات إلى تخطيطات أولية حول الموضوع



نماذج مختارة من تصميمات الطلبة حول الموضوع

المرحلة الثالثة

تقويم واختيار أفضل فكرة مقدمة حول الموضوع

تصنيف الأفكار المقدمة على شكل تخطيطات يدوية.

- 1 . اختيار (افضل فكرة – أي اكثر فائدة) .
- 2 . اختيار (افضل فكرة متطرفة غير مألوفة – تعد مثيرة) .
- 3 . تحديد (الأفكار التي بحاجة الى مزيد من البحث و التطوير) .
- 4 . تحديد (الأفكار المتشابهة) .

تقويم بعض من الأفكار

- 1 . إن فكرة أن يكون الحاسب في حالة من الفوضى والارتباك نجدها متطابقة مع ما عرض خلال الدرس من نوع العلاقة ما بين الإنسان والآلة (وهي فكرة جيدة وذات فائدة) .
- 2 . إن وضع علامة ممنوع الدخول أو تطويقها بإحدى العلامات مثل X على سطح الشاشة تدل على غرابة الفكرة في شد الانتباه نحو هذا الجهاز المحبب إلى نفوس البشر بجعل علامة تمنع من التقرب منه (وهي فكرة غير مألوفة و تعد مثيرة) .
- 3 . إن إمساك اليد بجهاز حاسب صغير كدلالة على وصول التكنولوجيا إلى اصغر الأشياء واعقدها شيء فيه نوع من تحقيق السيادة ما بين تمسكه اليد. وعليه يمكن إضافة بعض التقنيات الاخراجية من اجل اكساب الفكرة جاذبية اكثر (وهي فكرة مفيدة وجيدة) .
- 4 . إن فكرة جعل الحاسوب وسط حلقات متعددة من الدوائر ذات الالوان المتعددة فيها دلالة كبعد زمني و فيها تركيز على النقطة الاساسية في الفكرة وهو الحاسوب وسط تلك الدوائر ،(فهي فكرة جيدة) .
- 5 . إن استعراض مفردات جهاز الحاسب كأسلوب السيرك فكرة غير جيدة بعكس لو تجمعت تلك المفردات في وحدة واحدة ضمن الفكرة التصميمية فتحقق السيادة بذلك (فهي فكرة بحاجة الى مزيد من البحث و التطوير) .

الواجب البيتي : يكلف الطلبة بتنفيذ أفكارهم التصميمية وتطويرها بشكل نهائي و دقيق .

[انقر هنا لعرض الصور](#)

خطة تدريسية رقم (5) على وفق أسلوب العصف الذهني

المادة / إخراج ألوان

الزمن / ثلاث ساعات

المرحلة الجامعية / كلية الفنون الجميلة

القسم / التصميم

الفرع / الطباعي

الصف / الثالث

م / تصميم غلاف كتاب فني عن ((الزخارف الإسلامية))

الهدف العام		ان يبدع الطلبة في تصميم أغلفة الكتب باستخدام العصف الذهني
الأهداف السلوكية	1 .	بعد الانتهاء من الدرس يستطيع الطالب أن :
	2 .	يتعرف على أبعاد الموضوع وتحديد ماهو المطلوب منه في تقديم الحلول له .
	3 .	يذكر أكبر قدر ممكن من الأفكار والرموز والمفردات والأشكال التي تعبر عن الموضوع شفوياً .
	4 .	يتمكن من تحويل تلك الأفكار إلى تخطيطات أولية حول الموضوع .
		يتمكن من تنفيذ فكرة تصميميه واحدة من بلون واحد .

الوسائل التعليمية / نماذج مصورة عن الزخارف الإسلامية

التقنيات التدريسية / العصف الذهني

المرحلة الأولى

تحديد المشكلة بتقديم المعلومات الأساسية عنها باستخدام صورة جذب

المقدمة

لقد استمد الفن الإسلامي فنونه من الفنون السابقة عليه وانتقى منها ما يناسبه وبما يتلاءم وروحه وهذا ناتج من التفاعل والاحتكاك ما بين العرب المسلمين والبلدان التي حررها الإسلام فامتزج وتأثر كلاهما بالآخر . لذلك نجد أن الفن الإسلامي كون شخصيته المتميزة في التنوع الكبير لفنونه الذي أصاب كافة مجالاته وأساليبه وصناعاته بحيث لم يكن جامداً دون تغيير بمعنى انه لم يقتصر على جانب واحد من الفنون ولم يكن فقط مقتبس من الفنون الأخرى بل أن هناك العديد من الدلائل التي تشير إلى قوة وحيوية الصف الإسلامي من ناحية الابتكار والتجديد الذي شمل جميع الفنون والنواحي ولجميع العصور وإحدى هذه الدلائل هي الزخارف الإسلامية .

تعني كلمة الزخرفة الزينة ومعناها تجميل الشيء ولقد سعى الفنان المسلم إلى تجميل الأماكن التي من شأنها أن يرتاد إليها المسلمون مثل دور العبادة والمساجد والقصور بأسلوب يبعث على البهجة والارتياح مما يشاهد على تلك الجدران من زخارف لذلك استمد الفنان المسلم موضوعات وعناصر زخرفته من الوحدات النباتية والحيوانية والآدمية وكذلك عناصر الوحدات الهندسية بحيث تم ترتيب هذه الزخارف وفق نظام معين وخاص يخضع لظاهرة النمو ويحكمها التناسق والتناسب في الحجم والشكل. بحيث رتب الفنان المسلم هذه الوحدات ترتيب غير مسبوق من قبل وبطريقة مبتكرة وجديدة بحيث دمج بعضها مع البعض الآخر وفق أصول وقوانين خاضعة لأصول الجمال الفني لفن الزخرفة منها التكرار والتماثل والتقابل والتوازن .

والزخرفة لم تقتصر على الجدران بل شملت المصاحف والكتب في تزيين أغلفتها وأوراقها الداخلية وكذلك الأقمشة والأواني المنزلية .

(93 ، ص 8) ، (20 ، ص 81)

المرحلة الثانية

تقديم الأفكار والمقترحات حول الموضوع شفويا

(أ)

ت	فكرة الطالب المقترحة
1	اخذ مقطع زخرفي ورسمه على خلفية ذات لون احمر في المركز الهندسي وكتابة العنوان في المركز البصري بلون اصفر.
2	جعل زخارف إسلامية لمشهد من إحدى الأماكن الإسلامية مثل الجامعة المستنصرية أو من تلك الأماكن المقدسة ذات الزخارف الحديثة وكتابة العنوان في مركز الاهتمام اسفل ساحة الغلاف .
3	جعل قوس يمثل المركز البصري مزين بالزخارف الإسلامية ويكتب داخل هذا القوس بالخط الكوفي العنوان .
4	نقسم غلاف الكتاب إلى تقسيمات نضع فيها نماذج الزخارف الإسلامية منها في المركز البصري ومركز الاهتمام وجعل المركز الهندسي لكتابة العنوان .
5	نأخذ وحدة زخرفية ونضعها في المركز الهندسي ونكتب العنوان الرئيسي اعلى المركز البصري داخل مركز الاهتمام .
6	نكتب العنوان بخط كبير جدا تقريبا يأخذ ثلاثة أرباع مساحة الغلاف ثم نضع زخارف في ثلاث إطارات أو أربعة حسب مساحة الغلاف في الأسفل أو العكس جعل الزخارف في الأعلى والعنوان في الأسفل .
7	عمل وحدات زخرفية متكررة في جميع مساحة الغلاف وكتابة العنوان في وسط المركز الهندسي .
8	إمكانية عمل تكرارات لوحدة زخرفية وبلون واحد على جميع مساحة الغلاف ثم كتابة العنوان في وسط مساحة الغلاف في المركز الهندسي .
9	إمكانية تنصيف الغلاف إلى نصفين عموديين أحدهما نموذج زخرفي والآخر كتابة العنوان أو إضافة مقطعين آخرين ويكتب العنوان في الأسفل.
10	اخذ جزء من رقعة قديمة لكتاب مثلاً يحتوي على زخارف إسلامية ومن الجانب المقابل له بناية تحتوي على زخارف أيضا .

إثارة انباه الطلبة بنوعية الأسئلة عليهم لغرض حثهم على تقديم وطرح الأفكار الخاصة بالمشكلة .

س/ ما هي أفكاركم في تصميم غلاف كتاب عن الزخارف الإسلامية وما هي الرموز والمفردات والأشكال إلى سنووظفها في تصميم فكرتك عن الموضوع ؟

(ب) يطلب رئيس الجلسة :

ترجمة هذه الأفكار والمقترحات إلى تخطيطات أولية حول الموضوع



ماذج مختارة من تصميمات الطلبة حول الموضوع

المرحلة الثالثة

تقويم واختيار افضل فكرة مقدمة حول الموضوع

* **بطلب رئيس الجلسة : (المدرس)**

تقويم هذه الأفكار المقدمة على شكل تخطيطات يدوية

- 1 . اختيار (افضل فكرة – أي أكثر فائدة) .
- 2 . اختيار (افضل فكرة متطرفة غير مألوفة – تعد مثيرة) .
- 3 . تحديد (الأفكار التي بحاجة الى مزيد من البحث و التطوير) .

تقويم بعض من الأفكار

- 1 . أن فكرة اخذ مقطع زخرفي و رسمة على خلفية ذات لون احمر في المركز الهندسي و كتابة العنوان في المركز البصري بلون اصفر . على اعتبار انها لا توحى بالشيء الجديد . (لذلك فهي فكرة بحاجة الى مزيد من التطور)
- 2 . إن فكرة جعل زخارف إسلامية لانموذج من احد الاماكن الاسلامية وكتابة العنوان اسفلها (فكرة بسيطة و ذات رموز مفهومة و لذلك فهي فكرة مفيدة) .
- 3 . إن فكرة جعل قوس يمثل المركز البصري و مزين بالزخارف الاسلامية و يكتب العنوان داخله نجدها متشابه . مع اغلب الافكار من حيث توزيع الوحدات الزخرفية اما على مساحة الغلاف في المركز البصري او مركز الاهتمام و كتابة العنوان داخل المركز الهندسي . (لذلك فهي افكار متشابه) الفارق هو في طريقة توزيعها ضمن مساحة الغلاف
- 4 . إن فكرة تقسيم الغلاف الى نصفين عاموديين احدهما لانموذج زخرفي و الاخر لكتابة العنوان (فكرة غير مألوفة) على اعتبار ان المصمم خرج عن ما هو معتاد في استخدام المراكز البصرية ضمن الفكرة التصميمية .
- 5 . فكرة اخذ جزء من رقعة قديمة لكتاب قديم يحتوي على زخارف اسلامية و بالمقابل مركز اسلامي يحتوي على زخارف ايضا فيها نوع من التمازج ما بين الماضي و الحاضر و بذلك تعد فكرة (مفيدة وجيدة) .

الواجب البيتي : يكلف الطلبة بتنفيذ التصميم بصورة نهائية ودقيقة .

خطة تدريسية رقم (6)
على وفق أسلوب العصف الذهني

المادة / إخراج ألوان

الزمن / ثلاث ساعات

المرحلة الجامعية / كلية الفنون الجميلة

القسم / التصميم

الفرع / الطباعي

الصف / الثالث

م/ تصميم غلاف كتاب صحي عن ((التلوث البيئي))

الهدف العام	ان يبدع الطالب في تصاميم اغلفة الكتب .
الأهداف السلوكية 1 . يتعرف على أبعاد الموضوع وتحديد ماهو المطلوب منه في تقديم الحلول له . 2 . يذكر اكبر قدر ممكن من الأفكار والرموز والمفردات والأشكال التي تعبر عن الموضوع شفويا . 3 . يتمكن من تحويل تلك الأفكار إلى تخطيطات أولية حول الموضوع . 4 . يتمكن من تنفيذ فكرة تصميميه واحدة يطبق فيها التقنيات اللونية (الايربرش ، التدرجات اللونية) .	

الوسائل التعليمية / نماذج مصورة عن التلوث البيئي

التقنيات التدريبية / العصف الذهني

المرحلة الأولى

اثارة وتحديد المشكلة بتقديم المعلومات الأساسية عنها

المقدمة

أن النظرة القائمة للتلوث البيئي تعطينا الصورة التالية للمدن القابعة تحت سحابة من الهواء الملوث نتيجة الصناعة والبحيرات والأنهار القدرة التي لا حياة فيها واسباب التلوث عديدة منها التطور الصناعي والازدياد الهائل لنمو السكان وكل ما ينتج عن تلك الصناعة السريعة من المخلفات والتي لا يحسن تصريفها يؤدي بالأضرار بالصحة العامة للإنسان وبيئته التي يحيا بها كل ذلك يؤدي إلى الاعتراف بالعلاقة التي تربط بين التلوث البيئي والصحة العامة للإنسان وبيئته .

تعريف التلوث : هو تدهور الأرض بالفضلات الصناعية والطبيعية :وهي إضافة مادة لم تكن موجودة في الطبيعة فوق حدها الطبيعية .

أنواع التلوث :الهواء , الماء , التربة والمحاصيل الزراعية .

وان هذه العناصر الثلاثة عصب الحياة وبدونها لا توجد أي فرصة للعيش على سطح هذا الكوكب .

الهواء : فالهواء يصبح ملوثا نتيجة ما تفرزه الصناعات من أبخرة وغازات تختلط مع الهواء مثل ثاني اوكسيد الكبريت وأبخرة الرصاص وهي مادة سامة مضرّة بصحة الإنسان . والتلوث لا يقتصر على الصناعات فقط بل من الممكن أن ينتج عن الحوادث الطبيعية مثل الحرائق أو عدم الاحتراق الكامل لمادة الفحم ومشتقات النفط والغاز السائل والبنزين .

الماء : قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ((وجعلنا من الماء كل شيء حي)) صدق الله العظيم

ومن هذا المنطق نجد أن الحياة لا تدوم بدون ماء ومن أهم مسببات تلوث الماء هي :

1 . مجاري الصرف في المناطق السكنية .

2 . المصانع والمعامل الإنتاجية .

3 . المؤسسات الزراعية والصناعية والطبية .

أما ما ينتج من أضرار عن هذا التلوث فتكمن في ميلي :

1 . قلة الموارد المائية الصالحة للشرب وللزراعة مما يؤثر على إنتاج الغذاء .

2 . تكثر الحشرات الناقلة للأمراض بسبب المستنقعات المتكونة بها .

التربة والمحاصيل الزراعية : أن أهم تهديد بيئي للموارد الطبيعية هو التلوث النووي والتسمم الناجم عن المبيدات الحشرية

المتعلقة بالزراعة كذلك استخدام الأسمدة بشكل كبير من اجل تحسين خصوبة الأراضي الزراعية

دون تخطيط مسبق مما يؤدي إلى الأضرار بصحة الإنسان لانه في النهاية هو المستهلك الرئيسي

للمواد الغذائية كالإصابة بالأمراض التي تؤدي إلى الوفاة .

أنواع الملوثات: 1 . طبيعية وتشمل العواصف الرملية والحرائق والفيضانات .

2 . صناعية كالأبخرة والغازات والإشعاع النووي .

3 . البايولوجي كتلوث الحياء المجهرية . (51 ، ص 73)

المرحلة الثانية

تقديم الأفكار والمقترحات حول الموضوع شفويا

(أ)

ت	فكرة الطالب المقترحة
1	جعل الكرة الأرضية في شكل يدل على الاختناق من جراء الدخان الأسود.
2	وضع شباك وسط خلفية سوداء محيط به من كل جانب ويبرز من خلاله زهرتان واحدة حية والأخرى ميتة كدلالة على الموت.
3	من الممكن جعل بدل الشباك لوحة فنية معبرة عن مظاهر الحياة وسط خلفية سوداء.
4	رسم منظر طبيعي إلا أن هذا المنظر لم يكتمل بفعل وجود ممحاة كدلالة على اختفاء الحياة بفعل فاعل .
5	تكوين تصميم رمزي وهو جعل أقدام إنسان بلون احمر تسير على وسط مربع صغير يمثل رموز للحياة كعشب اخضر.
6	جعل إنسان مستلق في مشهد ميت من جراء ما يحيط به من دخان بفعل المصانع الموجودة من حوله .
7	عمل تصميم بألوان صارخة لون احمر يمثل جرف البحر والبحر بلون نيلي داكن والسماء سوداء ويكتب عليها التلوث البيئي .
8	رسم رجل على وجهه ملصوق صورة تمثل الحياة الصناعية وهي دلالة تدمير الحياة بفعل الإنسان .
9	كتابة عنوان التلوث البيئي بخط كبير جدا وذو لون اسود على خلفية صفراء في الأسود دلالة الموت والأصفر دلالة المرض .
10	جعل بدل الشباك باب وينساب من هذه الباب ضوء كدلالة على الأمل والحياة وسط لون اسود محيط بالباب .

إثارة انباه الطلبة بطرح الأسئلة عليهم وحثهم على تقديم الأفكار الجديدة .

س/ لو طلب منكم تقديم نموذج متميز لغلاف كتاب عن التلوث البيئي في العراق فما هي الرموز

والمفردات والأشكال التي يمكن توظيفها ضمن هذا النصير .

المرحلة الثالثة

تقويم واختيار افضل فكرة مقدمة حول الموضوع

* **يطلب رئيس الجلسة : (الباحث)**

تقويم هذه الأفكار المقدمة على شكل تخطيطات

مع مراعاة مايلي :-

- 1 . اختيار (افضل فكرة – أي اكثر فائدة) .
- 2 . اختيار (افضل فكرة متطرفة غير مألوفة – تعد مثيرة) .
- 3 . تحديد (الأفكار التي بحاجة الى مزيد من البحث و التطوير) .
- 4 . تحديد (الأفكار المتشابهة) .

تقويم بعض

- 1 . أن فكرة جعل أقدام بشرية تدنس الحياة البرية شكل غير مستحب ويفضل أن تحل محلها يد وهي فكرة جيدة في تعبيرها . (فكرة مفيدة و جيدة)
- 2 . أن استخدام فكرة الألوان المتضادة ما بين الأسود والأصفر يساعد على تكوين شد بصري عالي جدا غير أنها رتيبة لأنها بغير معنى أو أي رمز يدل على معنى التلوث . (فكرة بحاجة الى مزيد من البحث و التطوير)
- 3 . فكرة أن تكون لوحة فنية وسط الغيوم فكرة جيدة في تحقيقها العلاقات التصميمية في جعل مركز النهاية نحو اللوحة وهي قليلة الفعالية في ترابطها مع العنوان لأنها ممكن أن تعكس حالة شاعرية أو رومانسية . (فكرة بحاجة الى مزيد من البحث و التطوير)
- 4 . أن فكرة الرجل المصقوق على وجهه صورة تمثل الحياة الصناعية فكرة جيدة وفيها نوع من الغرابة إذن هي جيدة مع إمكانية إضافة يد فوق يد تحت حنكه في دلالة على الاسترخاء من هذا الفعل . (فكرة غير مألوفة_تعد مثيرة)

5 . أن فكرة الباب وان كانت ذات قوة في تصميمها إلا أن ترابطها الوثيق في العنوان ضعيف جدا وهي ما علاقة الباب في هذا الموضوع أين دلالة التلوث البيئي . (فكرة بحاجة الى مزيد من البحث و التطوير)

الواجب البيئي: يكلف الطلبة بتنفيذ فكرة بصيغتها النهائية.

[انقر هنا لعرض الصور](#)

الملحق (8)

الملحق (9)

مفردات مادة التصميم
ساعتان
المرحلة الثالثة

الهدف العام
تمكين الطلبة من اكتساب الخبرات المعرفية والعلمية في مجالات التصميم .

الأهداف الخاصة:

- 1- التعرف بعناصر التصميم .
- 2- توضيح أهمية التصميم في عمل معلم التربية الفنية .
- 3- الربط بين التصميم والحياة اليومية .
- 4- التدريب على نقد وتقويم بعض الاعمال التصميمية .
- 5- انجاز مشاريع لاعمال التصميم منفذا وفقا للتقنيات الحديثة .

المفردات

الجانب النظري :

- 1- أسس التصميم وعناصره .
- 2- أنواع التصميم .
- 3- وظائف التصميم في حياة الإنسان .
- 4- الاتجاهات الحديثة في التصميم .
- 5- توظيف عناصر التصميم في نماذج تصميميه .
- 6- توظيف الحاسوب الالي في نماذج تصميميه .

الجانب العملي :

يقدم الطلبة تصاميم حرة مختارة وتنفذ من قبلهم (تقويم - غلاف - كتاب - ملصق
- بطاقات - نشرات جدارية) .

الملحق (10)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا/ الماجستير

م/استبانه حول آراء الخبراء في بناء البرنامج التعليمي

الأستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (اثر برنامج تعليمي بأسلوب الكاريكاتير لتدريس عناصر وأسس التصميم وأثره في التفكير الابتكاري) الأمر الذي يتطلب تصميم برنامج تعليمي تحقيقا لهذا الهدف مع أهداف تعليمية و أهداف سلوكية تساهم في تحقيق هدف البحث إضافة إلى اختبار تحصيلي لتقويم الجانب المعرفي واختبار أداء مهاري، ولما تعهده الباحثة فيكم من علمية وموضوعية فإنها تود الاستعانة بارائكم في تحديد صلاحية المذكور أعلاه وتعديل ما ترونه مناسب وحذف غير المناسب.

مع التقدير لجهودكم العلمية النبيلة خدمة للبحث العلمي

خاص بالخبير

- التوقيع
- الشهادة
- الاختصاص الدقيق
- اللقب العلمي
- التاريخ

المرفقات

- 1- برنامج تعليمي
- 2- اختبار تحصيلي معرفي بصورتيه (أ ، ب)
- 3- اختبار مهاري بصورتيه (أ ، ب)
- 4- استمارة تقدير الأداء المهاري

طالبة الماجستير
صبا محمد

الملحق (11)

اختبار تحصيلي معرفي

الصورة (ب)

عزيزي الطالب ..عزيزتي الطالبة

أن الهدف من هذا الاختبار هو قياس تحصيلك في مادة التصميم 0
يتكون هذا الاختبار من (50) سؤال 0

يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الإجابة :

- 1 – اقرأ كل سؤال بدقة وعناية 0
- 2- تكون الإجابة على ورقة الاختبار مباشرة 0
- 3-الإجابة عن جميع الأسئلة ، والرجاء عدم ترك أي سؤال بدون أجابه 0

راجية بذل الجهد المناسب لتثبيت ما تعرفه بدقة0

شاكرة تعاونكم خدمة للبحث العلمي0

اسم الطالب

الباحثة

صبا محمد عبد الكريم

الملحق رقم (12)

قائمة أسماء السادة الخبراء الذين استشارتهم الباحثة حول صلاحية أدوات البحث مرتبة حسب التسلسل الهجائي والدرجة العلمية

ت	أسماء السادة الخبراء	الاختصاص	موقع العمل	نوع الاستشارة				
				أ	ب	ت	ث	ج
1	أ.د. خولة عبد الوهاب القيسي	علم النفس العام	مركز البحوث التربوية والنفسية - جامعة بغداد	X	X	X		
2	أ.د. خليل الواسطي	تصميم	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد	X	X			
3	أ.د. عبد الرضا بهية	تصميم	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد	X	X			
4	أ.د. عبد المنعم خيرى حسين	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد	X	X			
5	أ.م.د. أحلام شهيد	علم نفس تربوي	كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية	X	X	X		
6	أ.م.د. أمل إسماعيل عايز	قياس وتقويم	كلية التربية - الجامعة المستنصرية	X	X	X	X	X
7	أ.م.د. حزام عثمان	طرائق تدريس عامة	المعهد العربي للعلوم التربوية والنفسية	X	X	X		
8	أ.م.د. سامي مهدي العزاوي	إرشاد تربوي	كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى	X	X	X	X	X
9	أ.م.د. رعد عزيز عبد الله	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد	X	X	X	X	X
10	أ.م.د. صالح احمد مهدي	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد	X	X			
11	أ.م.د. صالح مهدي صالح	إرشاد نفسي	كلية التربية - الجامعة المستنصرية	X	X	X	X	X
12	أ.م.د. علاء شاكور محمود	فنون مسرحية	جامعة ديالى	X	X	X	X	X
13	أ.م.د. فائق السامرائي	طرائق تدريس	كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى	X	X		X	
14	أ.م.د. محمد أنور	قياس وتقويم	كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد	X	X	X	X	X
15	أ.م.د. محمد سعدي لفته	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد	X	X			
16	أ.م.د. منير فخري	طرائق تدريس التربية الفنية	معهد التدريب والتطوير - التعليم العالي	X	X	X	X	X
17	أ.م.د. نصيف جاسم محمد	تصميم	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد	X				

- أ- البرنامج التعليمي .
 ب- الاختبار التحصيلي بصورتيه (أ ، ب).
 ت- استمارة تقدير الأداء المهاري .
 ث- الخارطة الاختبارية /الأهداف التعليمية والسلوكية .
 ج- اختبار الاداء المهاري بصورتيه (أ، ب).

الملحق رقم (13)

اختبار الأداء المهاري الصورة (أ)

عزيزي الطالب ..عزيزتي الطالبة

أن الهدف من هذا الاختبار هو قياس أدائك المهاري في مادة التصميم .

يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الإجابة :

1 – اقرأ كل سؤال بدقة وعناية.

2-الإجابة عن سؤال واحد فقط .

س1/ صمم غلاف لكتاب فني .

س2/ صمم غلاف لكتاب تاريخي.

راجية بذل الجهد المناسب لتثبيت ما تعرفه بدقة0

شاكرة تعاونكم خدمة للبحث العلمي0

اسم الطالب

الباحثة
صبا محمد عبد الكريم